ألسيت ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٦

أَذَاتَ الْجَرِيقِ بِشِنَاعِ الْبِيَّدِيانِ رَقِم ١٠ الاعلانات يقق عَليت عَامِعَ الإدارَة ا ثليفوز عن ٢٥٧٢ و ٢٥٠٠ ونس القرنوالمسنول جَمَا يَعِينَ فِهِ بِكُانَ

الاستيراكات عُرْ سَنَدَةُ دَاجَلُ الْعَظْلِ - ٦ قُرِيثًا حكارتج القطب ٢٠ شليا

والسنة الاولى) العدد 4

AL SIASSA HERDOMADAIRE

10. Rue Mobindayen - Le Caire

7816ph. 4572 - 6500

في المستراة

۲۰ _ فكرى أماظة!

حوادث الاسبوع في تركي

حادثة لوتوس - زيارة اليابانين - الاتفاقية التركية اليوانية قرقة الأيحاد الصرية - الدخان التركي والاسواق الصرية (لراسلنا الخاص ف الاستانة)

جميع الاندية الرسمية بهم اجمل احتفاء وألق

الطرفان خلال الحفلات خطباً شائقة . وقد سافو الأميرال الساباني مع الامهاء

اليابانيين الدين معه الى أقرة لمقابلة فخامة

الغازي . فقوبلوا في انقرة اجمل قبول وقابلوا فخامة الغازي مصطفى كمال باشا الذي اكرم

وفادتهم ورحببهم . وقد قال فاظر البحرية

التي اقيمت لتـكريم الضيوف اليابانيين ان

تركيا تتمنىاليابانكل رفاهية وسعادة وفاجابه السفير اليابان خطبة ةل فسهاان اليابان باجمها

ترقب الانقلاب التركي والتجديد التركي بكل

دقة وعناية و ن الوداد بين الطرفيين يخدم

السلام في القارة الاسبوية وقدأ ديرت الانداح

لصحة الطرفين . رتد عادت الهيشة اليابانية

سفياتها لضباط البحوية التركيـة ،وصرح

الاميرال (بإماماتو) انه لاينسيءا قوبل به في

انقرة من الاستقبال الشائق؛ ولذلك أنه شكر

جميع الآتراك وقال ان الغازي. أله عن التجديد

اليآبى فاجابه الاميرال على كل شي واستموت

وقد اهدت الاستانة للاسيرال لوحتين

وحيث ان السفن الحربية اليابانية فتحت اوابها

للزائرين فقدتدفق الناس اشاهدتها ومشاهدتهم

الاتفاق التركي اليونابي

تركيا المكلف بحل السائل المختلف فيها بشأن

البادلة مع حكو.ة اليران؛ وقد عا، بما تم

ألاتفاق عليه مع الحكومة اليونانية لعرضه

على حكومته . وقد تم الاثفاق يينه وبن

اليونان للى الاملاك الخاصة برعاياكل طرف

فى بلاد السطرف الآخر . والاتناق مبنى

على قاعدة المماوضة. ويتكون من النقط لآتية :

حكومة اليونان الوجودة في منطقة المسادلة

تضبياه تركيابعد فأسا تأخذه بعد التوقيع على

١ – تنتقل جميع الاموال الخساسة برعايا

٢ — اذا كان بين هذه الامدوال مالم

٣ - الاملاك الخياصة بخدين يونانيا

النقل الاراضى التي يسكنها

ه - بما أن الاملك التركية في بلاد

اليولان أكثر من الاملاك اليولانية في تركيا

فان حـكومة اليوانان تتعهد بأعادة البيوت

انتركية والغابات التركم توالضياع النركية — التي

لم يسكنها الماجرون بعد - الى اصحابها ف ظرف

٦ - إذا رضى أصحاب الاموال - تعبد

٧ – تدفع الحكومة اليونانية (٥٠٠)

٨ — اذا لم يتفهم الطولان في موضوع

عَامِ المَّاوَّنِةِ. وَ يَكُونُ زُواحٍ بِنَيْهُ الدِنَ * فِي المَّالَةِ.

الواردات الخاصة بالاملاك محال المسألة على لجنه

(البقية على الصفحة التاسعة)

الحكومة اليونانية ما هو غير محتل من أفسام

شهر واحد من تاريخ امضاءالمعاهدة.

الضياع الى أصحابها

البادله المختلطة .

والداخلة في منطقةالبادلةوالصرحةفي الجدول

الماجرون والفلاحون في منطقة البادلة في

الربوط بالاتفاقية تؤخذ مقال عمها .

بلاد اليونان الي حكومة اليونان .

عاد الاستاذسراج اوغلوشكري بك مندوب

الفابلة أكثر .ن ٤٥ دقيقة .

الاستانة في يوم ١٤ سبتمبر: لقد حمى وطيس الخلاف القائم بين توكيا وقرنسا من جراء القيض على ريان السفينة (لووس) واحقاله رهن محاكمته. ولا شك أن الفراء قد علموا أن الصحف الفرنسية أزغت وأزبدت وقامت الحكومة الفرنسية تقنيت وسعت واحتجت بل واجت الإشاءات عن فيقاط كومة الفرنسية القيام عظاهرة بحوية التركية احسان بكر الخطبة الى ألقاعاق الأدبة ومطالبة ركيا بتنويضات وتأمينات وما اشبه ذاك . ولاجرم أنه لوكانت الواجع التي تتولى أدارة تركيا الحالية هي حكومة الباب العالي ، لتراجب تلك الحكومة من أول علة ولسمحت لنفسها أن رضي بكل شيء . لكن الحكومة الانقرية غير حكومة الباب العالى ولذلك فانها أصرت على الاحتفاظ باستقلال القصاء التركي وكان كل جوامها عبارة عن الفول بأن | الى الاستانة بعد ذلك فقاءت حفلة وداع في الاس بيد القضاء وليس لأحدسبيل لأب يتدخل في الامر . فذا رأي القضاء التركي | أن يطلق سراح الضابط أطلقه ، واذا رأى معاقبته عاقبه . فالحكومة التركية واظبت على اعتبار السألة مسألة عدلية ، ولذلك فانهارضيت بأن بحل الخلاف الم لى القائم بين الطرفين ازاء عكمة « لاهاى » عمم الاستمراد ف عاكمة الربان القرنسي. وقد المتسدت الحكومة الربان القرنسي. وقد المتسدت الحكومة المدينيين فقابلها بالمثل. التركية للدماع عن حقوة بالوقوانينها ازاء تلك الحكمة واهتمت بذلك الدفاع الىدرجة اسار أتأن توفد اظر الحقانية مخود أسعد بك الى و لاهاي.

> الحق الذي تخوله له القوانين التركية وهو اطلاق سراحه القابل كفالة نقدة مع الاستمرار في مُناكنه : وعليه فأنه قدم طلباً رجا فيه اطلاق سراحه على النحو الذكور فرفض الستنطق ذِّكُ الطلب . انما كرر الربان الفرنسي طابه الدى المحكمة فرفضت المحكمة طلبه ريثما قدمع تغرير اللجنةالفنية المختمة . وعلميه فقد أنتظر السيو ادمونس تقرر اللجنة انذي قريء يوم السبيت الفارط فكور طلبه الذي أحيل الي النيابة العامة التي لم تر بأساً من اطلاق سراحه | الى الحكومة التركية . يشرط تقدعه كفالة مناسبة . وحيث ان الشركة الفرنسية التي ينتمي البها الربان امدته بالكالة الطلوبة وهي سنة آلاف من الليرات ُ الدُّرُكِيُّةُ فَقَدْ تَقْرُورُ اطْلَاقُ سُواحِهُ الذِّي تُمَّ الأُمْسُ ر وحيث أنه من المحتمل أن يسيء الموض تأويل هبذه الحبادثة فقد أصرت الصحف التركية على أن الحادثة جادثة قانونيسة بحتة ورهنت على ذلك بأن حسن قبطان الذي تقرر

اعا أراد الربان الفرنسي أن يستفيد من

وقد واظبت المحكمة على محاكمة الانتين اليوم حيث ألقى النائب العسام اتهسامه وطلب تغريم أربانين اللذين ضاق في وجهم البحر الأبيض على سمعته نتصادما وتسبيا في غرق مفينة وموت سبية .

اعتقاله كذلك رهن محاكمته مع زويله الفرنسي

لا ترى النيابة لزوما لاعتقاله أذا قدم الكفالة

اللازمة ، اعما قد تأخر (القبطان حسن)

في تقديم الكفاة .

وقد حضر الاثنانالحماكة وسممامطااب آلنائبالممومي،وسيقوم الدفاع بعد ذلك بواجبه ومن الحَتْمَلُ أن تنتعى القضية خلال هــذا الا وع اذا لم يستطع الدفاع مد أجلها .

اليابانيون في تركيا

قوبل البانيين الذين وصلوا اليالاستانة على إخرتين حريتين أحسن قبول وقد احتفت

الحوادث العسالمية



تدهور الفرنك

المسيو بوافكاريه - نقد استطفت ن ارفعه باسرع



ازربا والسألة الارمينية

اوربا - لم أتدر خلال نه ف قرن أن الرر ما اذكان واجبا ان ارفع الحبل من عنق هذه الطفلة أو أن أرفع الكرسي من تحت تدميها

مشروحة بالصور الرمزية

ما يستطاع ولكنه يسقط دائما :

(عن كلادراداتش الالمانية)



والاساس للزنخشري الخ الخ !... وأنا زُعيم متكور الوجه ، أخيف العينين في ضيق محاجر ، مقرون الحاجبين •كا نما شق عن فمه بعد أن استوى خلقه ؛ متوافر اللحم في غير يدولة بينة ، ولو قد أطلق،مع قصره ، للشحم العنان أنَّت عليه نعمة الله كلها ؛ وأو رأيته في اخوته ﴿ بِنَّهُ بِعِشْ تَاكَ النَّبَانَاتُ الَّتِي تَخْرِج

> وفكرى ، مع هذا ، مع هذا كله ، يكاد من خنة الروح يطبر ؛ ولعل مما إساعده على هذا (الطيران) شكله (البالوني) الخفيف! حلو النفس ، حلو الحديث،حاضرالبديهة، واثم (النكتة) لو هيء لك أن تجلس اليمه عشرين سنة ماأحست ضجراً ولا سأماً ؛ يسرك حتى في غضبه وحتى في خصامه! وان هذه الطرف البديمة التي يطالع الجماور بهما في الصحف لقطع من نغسه الفالم الموب يرسلها على القرطاس ارسالا في غير كانه، ولا مطاولة

وحدها فارشماه منجل البستان بالتسوية

كل ماتج لها من أريحية ولذة وطرب. وهو ذكي متعلم أم الاستعداد ؛ على أنه صرف كثيراً من هذا الى تمرين تلك المهجبة المنظيمة فيه حتى أدركت كل هذا الادرأك ، وحتى استأثر بهذا الفن البديع بن البيان أن لم

يكن قد خلقه في بلاد العربية خلقا : وأخشى ألا يعجب هذا الكلام الاساندة علام سلامة ومصطفى صادق الرانعي ومهدى خليل وأضرابهم من أصحاب اللغة. ولا اقول لم ان لفتكم لاتقسم لهذا الضرب من (الذائة) وأسباب النطرف ، ولـكني أقول لهم أذا أبيتم ألا يتندو الناس الا بالفصيح الصحيح فعليكم أولا بتحفيظ الامة كلها الماة ات السبع عو الملحات السبر عوالمذهبات السبع عوالمنتقبات السبع الخ ، الى استظهار الكامل للمبرد، والامالي للقالي،

لهم بأن الناس نن يعودوا يسمعون في اعراس (أولاد الرلد) في خال النناء في (قافية أسهاء الشو َرع) مثلا: اللي علي جنتك!...اشمدني؟ الضرب لير ! ... بل سيسمعون يدلها أن شاء الله: هذا البادى على جبانك ! ... مايله ؟... من آثر المنق بالسياط! ...

وعلى ذلك فقــد حق عليهم أن يطلقوا للناس حرية القول والكتابة في طرفهم وسائل أسبابهم حتى يمها الامة أن تستحيسل كلها ﴿ (شَاقَطَ ٓ) وحماء يَرْ فتوح الله ، باذن الله !!! نعم لقد (تخصص) الاستاذ فكرى اباظة ف هذا النوع من الديم وبرع فيه أيما براعة، وهذا اسمه يرن به باتة الصحف صباح كل يوم رظهره ومساءه ؛ وال اجتمع لاسيء في بالد الغرب هذا (الفن) الي هذه الشهرة خرج في اصحاب الملايين ؛ والكنان مازلنسا في طريق تقدر الفنون ؛ على أننا كنا نهزأ بها وبأهلها ولا عناء ، ولعاً با سهدا وحده تشيم في الانفس من عهد قريب ا

واذا َذِن (الْفُنِ) أَجِدَى عَلَيْهِ شَيْئًا ۖ فَقَهُ أجدى عليه حقا عضوية مجلس النواب ؛وذاك الحُظ العظيم . وعلى ذكر البرلمان أهمس في اذن صديق الاستاذ فكرى بكلمة صادق مخلص: اعلم ياعزيزي وفقات الله أن وسائل النجاح في شي. لا نصلح دائمًا وسائل للنجاح في شيء آخر ، فاذا كان كل ماأعده للبرلمان هو نفس مايمده للصحف بلازيادة ولا نقصان فأرجوه ألا بشكيء كثيراً على عيشه الجديد! وليعــلم (أن له ناخبين يترد عليهم). وليس معنى هذأ أن فكرى قصر في أداء واجبه النيابي أو أنه لم يكن له في الامر كفاية ، ولكنا أنما نطمع في أن يكون للبلد منه في البرلمان ، .ثن مالها منه في عالم أنسيان .

على أنه ما يغرينا في هذا الباب أنه مابرح وصحاح الجوهري، وغصص أن سيدة ، ل يتهجى (البرلمانية) في عجلس النواب ، وذلك

مصوغات حديثة لا تفرق عن الحقيقي حلق . دبابيس . أساور . عفود . بانتيفات . خواتم حرير اطلبوا مصوغات ألماس ويرا من مستودعه عل كيا عيطهاخوان

Area transference in the second contract of t

مكذا من الأصل

شارع المناخ نمرة ٢ بمصر

وقد وجدت جثته في اليوم التالي ملقاة في نهو

وقد حصرت دائرة الامن العام في اريس

عدد الفقودين في الأسبوع الفائت فكانوا سبعة

منهم ثلاث نساء؛ لم تجد أدارة شرطة باريس

في اقتفاء أرهم اذ أنها واثقة من أن مرالسين

سيقوم بمهمة اخراج جثهم بعمد وقت ليس

بالطويل . لمكن السين لايقوم دائمًا بهده اللهمة

اذ احياناً يمود الضحايا احياء بعد تجريدهمن

الحادثة التي وقعت منسذ سنة شهور واختني

نها رجل من أغنياء أمريكا الجنوبية كان في

احازة فأقام في أحسن فنادق باريس في شارع

ريغولى ، واختفى فجأة في احد الايام ، والما

كان وحده في باريس لم يملغ عنه أحد فل يعلم

البوليس عن اختفائه شيئًا عدة أيام ، اذ طنت

ادارة الفندق اله في نزهة استفرقت غيابه الكنه

لما لم يعد لدقع حسابه وأخد أمتعته اضطرت

ادارة الفندق أن تبلغ ادارة الأمن وأجربت

التحريات التمهيدية اللازمة. ثم مضت مدة

طويلة قبل أن تبلغزوجة هذا المثرى من أمريكا

الجنوبية ادارة الامن ان رجلا حاء المايطلب

مبلغاً كبيراً نظير اطلاق زوجها . وقد قال

هذا الرجل أنه يبرق إلى باريس لاخلاء سيله

عجرد تسلمه للبلغ للطاوب فيخرج من أقبية

اريس سللا . اتفقت ادارة بوليس بونس

ارس وادارة الامن في باريس على أن يقبض

على هــذا الرجل ، فقيض عليــه . وضبطت

أمتعته للودعة في أحد فنادق و لس ابرس

حيث وجلت علىة مراسلات بيهامفتاح البرق

الذي يستعمله في رسائله ؛ كما وجدالمنوان الذي

إ يراسله في باريس ، فأثرق اليه بأن يخلى سبيل

ارجل الذي لم يكد يخرج من سجنه حتى تتبم

البوليس السري أثر تك النصابة وشيط

أفرادها فرجستوا فلات رجال وأمرأة ، كانت

تلك الاخيرة هي التي تصيدت ذلك للسرى

الامريكي الى وكر العصابة حيث أحد سجيناً

ولما عا أفراد العصابة بشخصيته وأبقنوا مما

عكمم أن يصيبوه من وزاله ولم يكن معه أحد

ف باريس عكن أن يغاوض في اخلانه ، كاف

احد افراد العصاب بالسغو الى يونس أبرس

لمفاوضة زوجته فى دفع مبلغ كبير لاخلاء سبيله

ادسل الي باديس حيث حوكم مع رفاقه .وحكم

على كل مهم بالسجن عشر سنوات ، وحكم

على الرأة بسنة واحدة ، وبعد أن أدى الرجل

الامريكي الشهادة بما وقع له أمام المحكمة سافو

الى بلاده ليعانق زوجتمه المسكينة التي أريد

الوقوع ميلغ ملوصلت النه باريس ف خطورتها

على الرواز، الى عامل ماها من الشهرة في التفين

في الملاهي والفلسد عما يحم على كل من يعترم

أن يرود باريس أن يكون مفتح الميتين لا يأمن

جانب أحد فيها مهما يلغ من الظوف والجسال

الذي كثيراً مايكون سناداً يجبب ووامه

تقيح اللثة

الدكتورحسني انطون

جراح واختصامي لأمراض للغم والاسنان

هكذا تري هند الجرام وأمثلها المتكردة

تجريدها من مبلغ هائل.

شرورا فظيعة

فلما قبض على هذا الرسول في يونس ارس

وريماكانت أغرب حوادث لجريس تلك

أشياء كثيرة .

السين عارة مشوهة يشكل قبيح

إباب يحتاج لل مارسة وطول اختيار وتمرين ِأَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يَمَدُ فَ عَمِرِي وَعَمِرَهُ حَتِي أَرَاهُ فَ^{مَ} (هنة رابعة) شبوخ خطيبا (برلمانيا) لبقسا فمكن لاكالشيخين المحترمين عزيرميرهم ولويس

وقد نسيت أن أذكر لك أزفه, ياماطة بيشتنل بالحاماة أيضا ، وأه عمام من الطراز ألبيد، وإن أو مكتبا في مدينة الزوزيق يطلبه الناس ، وفيم الجياء والسروات ، لتولي مهمهم والدقاع في قضاياهم ، وأنه مجد في مهنته ، أن مِبسُوطُ العالم بمداخل القانون . ومن هنا تعلم إَن النبوعُ فَ فَن لايستَهلك دائمًا سائرمواهبُ للرء الاخري ؛ ولا أُدري ان كان من الخير أن يوزع الاستاذ فكرى قوا، على أمرين معاً، أو على ثلاثة ، اذا حسبنا (البرلمان)شغلة ناشة؟ أم آن الخير كاه ف ان يتجردلتربية تلكالموهبة الجليلة التي لم يشاركه فيها كثير، ف-ين يشاركه ويبرعه في غيرها كئير ؟ !!!

والاستاذ فكري نجم من عائلة كبرة جدا كل أفرادها متعام ، وكانهم كسائر . التعلمين له في السياسة رأى ، وإلكني لا أحصى في هذه الا لاف (ماشاء الله) حزبا وطنيما الافكري. ولمل هذه من أحدى طوقه كذلك!

على أن الاخلق به الا يكون حزبا وطنيا من الطواز الجديد (moderne) بل أن يكون وطنيا قديميا محجوببا لايقنع بالسودان من منبعه أئي مصبه ومعه اللحقات وماحقات الملحقات ؛ قان في الشرق القريب والبعيد بلاداً ضافية الأطواف، واسمة الاكناف. أولى بمصرأن تتولاها وصايةوانتدابامادامالانجليز على رأى ألد كتور ثابت ، و يمكن الفرنسيون أييننا (مايقولوش حاجة) !!!

وذلك الاخلق بطريف الخيال ، وليسعد التمنى ان لم تسعدالحال.

مى أن تكن حقا تكن أعليه الني والا فقبد عشنابهما زمنما رغد

الثات على القديم

ساح أحد مكاتبي الصحف الانجليزية في اقليم (تورفلك) وكتب يقـول أن المودة منمدَّمة هناك بين النساء ، فقد تنقل يومين في المقاطعة فلم يعثر على امرأة مقصوصة الشعو أو تابس ثوبا قصيراً . فسيكل النساء هنــاك يرخين شعودهن جدائل أومنسداة ، ويسيرن فى نياب طويلة يىكدن يتعثرن فيها . وقد زار المسكاتب ثلاثين قرية فلم يصادف غير ماذكر، ويقول ان غسة وعنين في المائة من النسا يلبسن ازياء خس عشرة سنة غابرة.

ولم يكن يشذعن ذلك الا واحدة بين كل بضمة آلاف يراها الراثي مقصوصة الشعر او فى لباس اوربي حديث ، وهي فى النالب من

وشرفات الحوانيت مملوءة بالازياءالعضرية القصيرة ولسكن هذا لايؤثر في النظام السائد والتقاليد القدعة .

شذور

 يقال أن تصف البرازيل مقطى بالنابات يعرف مها القابل.

 كلاب الصد الارلىدية هيأطول كلاب مصروفة في العالم.

 سيكون لتحويل الهواء الى سائل منافح كثيرة فى استخراج غازات مختلفة ينتفع بهما في التجارة.

* لِلْمُ عَدْدُ الرَّحْصُ الْصَرْحُ مِهَا لَتُنَّنَّى الراديو في بريثانيا والتي انتهت مدتها في مايو سنة ١٩٢٦ نحو ٥٤٩ر٥٤٩ ورخصة .

* سلم طول الجرادة في بعض انحماء انريقيا ٤ يُوصات وتعيش علي أكل الفيران

 * يوجد في اليسابان نوع من العنسا كب ذو أرجل طويلة يبلخ طول الواحدة منها ۳۰ پوسه .

غرام موسوليني وماضيه

صحف مطونة

ما جي الاسرار النسوية الغامضة التيمزت بجياة موسوليني ؟ ومن يعرف سر غرامة بثلك المعلمة الحسناء السنيورة (راشيل لومباردي) التي هي البوم سنبورا موسوليني زوجة قيصر العصر وأم ابنته ابدا وولديه فيتوريو

فالسنيورا ،وسوليني تعيش مع اطالهـــا ف ميلان بيا يسين الدوق ويدير عجلة ايطاليا من قصر (شيجي) في ووما يحوطه العدد الكبير من الحرس والبوليس السرى فهو القوة الجسمة وراء العرش ونسل قيصر وغاريبالدي ورنيزى ، وأوضح صورة الروح الحربية في هذا العصر ، لا يسرف أحد مثله . ولا يكتب من مخلوق أكثر منه .

ولكن وراء كل ذلك ينسمدل نقاب من السريين ذلك الزوج والأب وبين زوجت الحبوبة وأطفالة الاعزاء؟ فما سبب ذلك ؟ أنه يقول في مقدمة النكبات الذي كبتبته صديقته السنيورة مارغريتا سارةتي عن حاته دون أن تخط حرفا عن رواية زواجه _ هذه

أن رجل الشهرة يولد شهيراً ، فهو يحمل تلك العلامة من يوم أن يولد، وهو مثل الشاعر بولد لقصائه ولا يمكنه أن بهرب

فهل موسوليني الرجسل والمحب صحية موسوليني الرحل الخارق الطبيعة (سورمان)؟ وهل عمله في روما هو الذي ينزعــه من حبة الذي ينتظره في ميلان ! هذا ما لن يعرفه العالم أثناء حياته .

فالبعض يقول: أن بقاء سنبورا موسوليني ف ميلان هو أن أولادها نشأوا هناكود أو ا تعليمهم فيها قبل أن يصبح والدهم رئيساً للوزارة، والبعض الآخريقول: ان الدوق يميش بمفرده لا نه عزم على أن لا يتعرض الاخطار التي تعرض لها قبله رؤساءالوزارات الطلبانيين في الساضي حيث أوشكت حيساتهم على البوار بسبب عدم فطنة زوجاتهم في الاسرار

ليس هناك أي خوف من ذلك مع زوجته القدرة ، ولسكن طرق دجال السياسة أشد حكمة في الغالب من أمانة الزوجة المخلصة ا وهو يمسك الدوم بيديه زمام أمة كبيرة وجميع دولَ العالم ترمقه ، ومسئولياته نظيمة الخطورة وهو يحمد عه الي أبسد مدى مستطاع، وواجبياته أعظم من واجبات أي ملك عرفه العالم ، وهو الذي بدأ حياته كـفوضوى

فهذا الرجل انذي بدأ يعيد مجدأمةوالذي هو شدید عبوسة الرجه حدیدیالفك وحشی النظر ، كان منذ سنوات قليسة عزيز فتاتين داقستين روسيتين في مدينة جديف. وكانا يَدعيانه (بنيتوشكا) الصغير ؛ حيث كان يقوم يبعض المهات الصغيرة لصاحب حانوت للخمور فى لوزان . وكان يستيقظ من نومه ميكراً في الصباح ف حجرته الضيقة المظلمة بأعلى الحانوت ويتناول فطوده من الخبز والنبيسذ ، ثم يحمل زجاجات النبيذ فيسلامها ويجرىعاري القدمين فى الشـــوادع يوزعهــا على ربات المنازل في (البنسيونات) الصغيرة التي ينزل بهما السياح من الانجليز والإس،بكيين .

وكثيراً ما كان يجود بعض اولئك السياح، الذن لاشك يعيش أغلبهم الدوم . بقطعة من ذات الحميسين سنتيا على ذلك الفني العريض الصدرالواسع العينين ، الذي اصبح في سنين قلائل حديث العالم كافة .

وبهدنه العطايا القليسلة كان موسوليني يشترى الخبز ، وكان هو والجوع عدوين لا يفترقان طويلا .

الصباح المزقة ، ويصبح غير موسولين الصباح التى يوزع الجمور ، وانما موسوليني الطالب يركب الترام الى قاعات المحاضرات في جنيف . ولقد كان له في جنيف صحبة ورفاق من أ كل صنف وجنس جليم من الروسيين الذين يسكنون الحجرات المظلمة ويقيمون نهارهم ف قهوات ضليلة يشربون الشاى ويملئونهما إ وعلوم السياسة والتاريخ، بدخان السجا رءوعضون الليل وألنهار بمناقشات ومحاورات في كل علم وفرع .

وكان موسوليني فيدرا العالمالصغير ملكا غير متوج وأشدالرؤوس محمسايين الفوضويين ضد الحكم والسبحية والاخلاق . فهناك كان ﴿ رَلِّانِ مُوسُولِينِي لَمْ يَكُنْ نُورِيا كَافِيا لِيشْبِعُ نُورَةٍ يجتمم (بهيلين) الزوجية السابقة لأحيد الزوسيين ويتناولان الحديث في كلشيءتحت

> وتتابعت الايام حتي جاء اليومالذى استرعت فيه خطابات (بنيتوشكا) الثاثرة ف المسيحية التفات البوايس فطرده من جنيف، ذلك الشخص الذي هو اليوم،ن أعظم رجال مجلس عصبة الامم التي قصرها و،قرها فجنيف !! وأراد أن يدخل جنيف سراً ، فني ذات ليلة يعد منيب الشمس وسدل نقساب الظلام طرق باليوللاقيل الذي تسكن في أ (عيلين) وَكَانَتُ مَدْعُونُهُ مَعَ صَدِيقَةً لَمَّا الْمُعَادِيةٌ فَأَصَرَتَ أن شفى لبلته في حجرتها وأن عشما هيمع احدى صديقاتها ، فأبي هو وأصرتهي حتى لم يجد مفراً من الاذعان . وكذلك نام ف تلك الليلة على فراش ناعم وثير بدلامن ذلك الفراش الخمن في لوزان ؛ وفي غرفة يفوح منها اربح المطر الندوي المخدر للمواطف.

ولقد كان تعبا فقد سار على قدميه في تلك البيلة خمسة عشر ميلا ، فنام وما عمقا ولكن لاشك أنه قد تحرك فقد استيقظ على ساع صوت ربة الدار تقول لبعلها في الحجرة التي لم يكن يحجزها عن تلك التي ينام فهسا غير حاجز رقيق من الخشب ، ان في الدار لشخصاً غريباً وما أظن الا أنه مارِّق. فارتمش موسوليني في مرقد. وأيتن أن (هيلين) قد خرجت دون ان تذشم بحضوره، وهولوقبض عليه الليلة فياويله من شرطة جنيف اذن ! "!

وعادت ألزوجة تصيح في زوجها ان قم وتبين الامر فقدسمعت سركة وسمع موسوليني الزوج يتحرك من فراشه ويقول تروجته: نمم فسأحض بندقيق وأطرداللص ، وأَحَدُ يِثَابُ في الادراج ثم سممــه موسوليني يقول ليست هنا فقمه أرساتهما لتنظف ؛ ولكن فلا ذعب واستدع نفراً من الشرطة ثم ذهب.

وهلعت نفس موسوليني من الخوف ء ثماذا يحدث لهيلين اذا قبض عليـه وهو طربد القانون في فراشها ! ! ولقد صمم ان يدعى آنه لص أهون من أن يقول الحقُّ .

وعاد رب الدار وهو يقول ثروجته ألا فلتنامى فأبي وحدت دارالبولاس مغلقة الاواب، اونى لن ارك فراشي فانسة . وكدلك مضي موسولبني بقيـة الليل لا يأنّي بحركة أو نفس عال فرية ألداد لا ريب مستيقظة مستمعة . ومع الفجر سمع أصوات نسحك وقبقية عاليـة من نحو الـــلالم وأسواتا تنـــادي بنيتوشكا ! هل نمت وما هانئا ؟ ! ودخلت عليه هيلين وصديقتها وأغرقا في الضحك لما قيس عليها ما لاقاه في ليلته من هم .

ومن مدري أين هماين وصاحبهما الصنيرة ذات الشعر الـ هبي اليوم ! فقد أتنا وذه بنيا كالخيالات السابحية أوكتلك الشخصيبات للشاددة والذاتيات المحزنة التى تظهر كالقوارب الدخيرة على بحر السياسة المتلاطم الذي يجمع بين موجاته عدداً من الطرداء والمنفون الذي يعيشون على شفسا الجوع وقوة الذكاء ثم هم

وهناك امرأة أخرى من الروسيات من طراذ آخر يختاف عن طراز تيدك الفتساتين المحبوبتين ، جاءت الى حياة ،وسوليني كشعلة. مضطرمة وذهبت كلاشيء!!تلك هي (انجليكا بالإبانوف) اللنبيـة الاحساسات والتفي الظأِّي الي دماء اللوك، المنتعلة بكراهية وفي المساء كان يستزل من حجرته وقد الطبقات ، الماوءة الرأس بتعالم كارلساركي، تبدل انسانا آخر ، يلبس جوربا وحذا، وبدلة [الطوبة لذكري القضابل والمشانق • و كانت كاملة ورباط رقبة وقبعة عوضاً عن خرق أه تشكلم بنصف لنات أوروبا ، فتقف على مالدر

وسط احدي القهوات وترسل من فبها خطابات التورة كالنار الملهبة ، وكانت عيناها الواسعتان تضييلن كالمهبوصوتها جاف النبرات ، و تقع من على منهر الخطابة عنمه ما تصل في كلامها الي روسيا الحبوبة ؛ وكانت تعب الثورة عبادة تحميآء بقدر ماهى ءالمة في الفلسفة والاقتصاد

هذه هي المرأة التي اجتمعت يوسولني في

أيام شبابه وأصبحت بعد ذلك مساعـــدة محور

ف صحيفة (أفاتى) الاشتراكية . وكانت شركة

غريبة فقد كان هناك خلاف وشجار وخصام

تفسها؛ بلكان مغتدلا معقولاً ، وكانت تقول له

دا عا : أنك لم تكن قويا شــديداً في مقالك

البارحة ، وكان عليك ان تقول كيد ، كي

دُّلُّكُ واحرى بك ان تذهبي الىعملك وتتركيني

بمفردی ، وأخيراً كان يبعدها بيديه .

فكان يجيما في هدوه: انك لم تفهيي

بعد ذلك انقاب اعجامها به الى غصب، تم

سخط ولعن حتى صارت تقول عنه: أنه ليس

سوي أجير الجموع وطبقات التوسسطين من

الناس . وبعد ذلك نفتها الحكومة الايطالية

من ايطاليا واتصات بلينين وروتسكي كواحدة

من أنثوار الذين نفاهم القيصر أتساء الحرب.

وأسبحت انجليكا تركب في شوارع موسكوفي

سأرة همة كانت تركبها القيصوة في حياتها

وصادِت من اكبر دعاة الثورة والدماء كما كانت

ولكنكنكان مجاحها قصير لادي فتمد ظهر

انهما (جيروندية) مفرطة حتى لانةوى لي

احتمالها روسيا السوفيتية نفسها ، وهكذاننيت

مِن روسيا التي كانت تعبدها وتقدسها وسيقت

وفى أثناء خروجهامن روسيا واجتيازها

الحدودة تلمن الثورة،كان يدخل روسيا سغير

ملك ايطاليا في سهاء الملك وحلاله حيث ق.

أرسله بنبتو وسواين لبمثل آكبر الديكتانورين

· فهل كان القضاء في حياته أشد قسوة من

خُلُك ؛ لن يجدالر ، في صحف الخرافات والخيال

ماهو أغرب من هذا . فهاهي ذي الرأة التي

كانت تجلس عند أقسدام موسوليني الثورى

صاحب الباديء والعنائد للتطرقة تطرد من

البناء الذي ساعدت على تشديده ، وهي تسخط

على الرجل الذي زور السلاح الذى هدم مبادمها

محرر الآن نومه وبطل التبرئة وعــدو

فالرجل الذي كانت نجرى وراءه الشرطة

الى الجدود كثورية متطرفة خطرة .

معانوضة للاشتراكية في العالم . .

دماؤها تحنداعاً الى ذاك.

يقادون المها.

يغمادر اخلاقه في دوفر عنمه مايعبر القدال الإنجليزي الى باريس . ولا إلا ميلغ هذاالقول من الصحة عاماً ، غير أن ما محدث فعلا هو أنه لانكاد تطأ قدمه باريسحتي يتلقفهأحدأولئك الصقور الذين يترقبون الزوار فينشب آظفاره في الزائر البري. ؛ يستوي في ذلك كونه رجلا أو امرأ : علو توع كثير من الحوادثالفريقين.

من ذلك ماحمدت لفتاة امريكية حديثة العهد بهذا العالم كانت تسير ذات مساءف طويق كالوسين فلقما شابمن الشبان الفاسدين عرض عليها أن تتعشىمعه ، فوافقت الفتاة بكل طيش ورافقته الىمطمم فى ميدان بيجال بحيمه عارتر ولم تكن سفاة ذلك المكان بأقل من سفالة مرافق الفتاة الذي كان بجلس ممهاوجهاً لوجه. تنهى مهاحتي وجهها الى حانة عرض عليسا الرذيلة في إريس .

أفتني أحد دحال البوليس المسرى التابم لمسكتب بوليس درلي في باريس آمر الفتاة بناء فرتمنه وألقد والسهاف مهرالسين وانتشلت جثمها ِ حَادَثَةً أَخْرَى بَدَلُ عَلَى خَطُورَةً مَا يَتَّعُرُضُ له دواد بادیس وقعت منذ آیام قلائل کان،بطلها شاب امجازي ذعب المرة الاولى في حيامه الي

اصطياد السامحين في باريس

لما كانت باريس هي مدينة لللاهي فهني بلا شك مملوءة بالفخاح النصوبة السياح غير المحترسين ومعظم زائري مدينة الملامي غير محترسين ! وهمذأ يكلف شرطة العاصمة الفرنسية وقتأ طويلاً لأخراج السياح من تلك الفتراخ التي

على تكليف أهل الفتاة له وعلم بمكانها ولمكن يذًا كانت ترافقه في طريق عودتها الى والديها

باريس فتعرف بفتاء لطيفة في موتمارتر، وكانت هذه الفتاة رسول عصابة فتلة؛أسرت الشباب المكين وحطمت ججمته بقضيب من الطاط محشو بالرصاص وجردته مماكان معهولم يكن كثيراً لانه كان مرسلا في مهمة من قبل والده **ائ**سير نتلي لوكاش

فالسائح الذى يقصد باريس تانزهمة وهو آت على مالها من الشهرة في عالم اللاهي لابد أن يكون معه من المال ماهو مستعدلا نفاقه بسخاء مقابل شيء من السرور والتسلية ينسالمها من وراء انفاقه . وتنفره باريس كـوء الحظ بهذا النوع اواحد منالنسلية الذىلايمكن آن يوجد في غيرها من المدن،وهو نوع بؤسف لوجوده ف مثل ذلك البلد. اذ يقال ان الرجل الانجليزي

ومع ذلك فقد قدم لها شمبانيا خطرة ، لم تكد فها فجأة أن رافقه إلى عرافة تخرها عستقبلها، قبلت الغتاة وصارت معه الىطابق فخم فيباسي حيث مدم لها نبيذا عدراً لم تستقط الا وقد وجدت نفسها مسحونة فيغرفة غريبة موسرعان ماعلمت أنها وتعت أسيرة في يلدأ يعد شياطين

هـذا البيت لامير الشعراء ونابغة الشعر العربي احد شوق بك شاعر مصر في ع والشرق. وفيه من النعومة والرقة و لطف المناداة وجلاغة الوضع ما ستوقف فكو ﴿ لتأمل في الوصف الدقيق الذي يغلب هذه السكليات ويستدوج القاريء لموفة سر الم

و الحصان الابيض لانها الوسكي الوحيدالشفاف اللذيذالطعم المغيد الصحة الخالي من الم و الغش المشهود في بلاد الانسكار بلونه الاييض الجميل الضارب الي الاصفرار والنحول الم الله التي لايستطيع أن يقلدها نجار المشيروبات كما يقلدون غيرها من أنواع الوسكي فاذا لإ

هویت هورس وسکی الوسكى اللبن الطعم المفيد للصحة المقوىللمعدة

Scotch WHISKY

من جامعات صويسرا وبلحيكا يعالج واسطه طرقة حذفة تقنح اللنة البيوريه) والنزيف المعوي الفمي وزعزع وتسويس الاستان وحشوها كاني مستشفيات بلجيكا وسويسرا وركيب اطفرالاسفان سواء من الذهب أوالفلكانت في عام الدية عيث ان الريض يشعر بالراحة التاءة فأثنها طبيعة استعداد العلاجة واسعلة الكهرباء والاشعة العبادة عبدان باب المديد (المساحة الى ال

ومن شالي ٧ مساء)

جمال الشعر العربي

رمضان ولى هاتها ياساقي مشتافة تسمى الى مشتاق

قلك العبقرية الهائلة التي اخسعت لذا باللعاني والالفاظ فأصبحت تتقاد البهاكا مي 🎇 المحالة في هذ الشعر الجميل

والمناداة الجميلة للساق ف هذا البيت تذكرنا بهويت هورس وسكي أى وسكي ألَّ المُ طَلَبَ هويت هورس وسكي النائح صل على الوسكي الحقيق الصافى الخالي من الغش الم

WHITE HOUSE

في ١٣ شازع المغربي عصر تليغون ٢٦٧. الاسكندرية تأية زن ٥٧٣٦ ويورسعيد فليفون ١١٥٠ أنقسهم قائلين ان هذا ليسذنهم وآعا الذنب

واقم على القاعين بصناعة الفلم الفرنسي حيث

ان المؤلفين والمديرين أصبحوا يجهلون نفسية

الشعب ومزاجه ، تم انهم بخرجون لمردوايات

عظيمة بديمة ملاً ي الفجات واللا سي والدموع .

واكمنهم أغفاوا ان الحرب جعلهم يسأمونكل

ما هو مأساة وان الامزجة أسبحت حساسة

لدرجة دقيقة لاتقوي ممها على الرجوع الي "

ذكريات الحرب وأهوالها ومصائبهما فاصبح

الشعب ميالا أو محتاجا الى ما يجعله ينسي ولا

ري تلك الآلام . بل بري كل ما هو مفرح

فكاهيمقبول . وكيف تريده أن يذهب بحض

ادادته ويدفع من ماله ليحزن نفسة ويكمدها

بمشاهدة الوثر الفجع ؟ ولذا تنبهت امريط الى

هـذه النقطة وأمطرت فرنسا بالفلم الامريكي

الوافق لمزاجها فتهافت عليه أصحاب دورالسيما

ياخسدونه ويعرضونه امام الجمهور الذي اقبل

عليه اقبالا مدهشاً. كذلك كانمن تتائج البحث

في أسباب الازمة الضرائب الفادحة التي كانت

تفرض على كل عمل بسيط . ثم انفض الاجماع

بسد ماعرفوا أسباب هـذه الازمة وقرروا

معالجتها بانتناءالرواية والتمثيل وتقليل الضرائب

لم تقتصر امريكا على اخراج الروايات المضحكة

السلية بل أنها درست بكل مهارة ميول كل

شعب من شعوب أوروبا (وسيأني شرح ذلك

عند التكلم على امريكا) فقدمت لفرنسا روايات

فها تاريخ فرنسا نفسها وهذه تقع من نفس

الفرنسيين موقعا حسنأ كرواية سكاراموش

الخلافات الدينية في الهند

اراسانا الخاص في الاستانة

الاستانة في بيم ١٨ صنتمبر: انتي أذا خضت في السياسة المندية فلا أخود با الاكتبرق يتأثر من تلك الخلافات الهُ مَهُ الْمُعُورَةُ أَتَى تَعْمُ بِينَ السَّامِينِ وَأَبِّرَاهِمَةً عنيق بهضة ثلث البلاد . والحق أنى قد أترت في القالة الافتتاحية التي نشرت في جرمدتنا السيانة يوم ٣ سبتمبر تأثيرا جعلمني أشمر البدق دفعة وأحدة ندرس ثلك الحلاةت وبيان ا سيلة التي تحل ما - لا مرونيالابدع لاحد عَـُـاكُ لِمُدَّ لِلْأَعْتَدَاءَ عَلَى الْآخَرِ . وحيث أَنَّى المنطع أن أوافركم بغتيجة ذلك البحث في . د الاسموع النارط كما الى ارض أن ارجى. الاسر الى يوم البريد الحالي، نقد كتبت ماسنح لى التراكية فحريدة (وقت) للزول عنى النصة وأشعر بسعادة القيام بالواجب في الحال . بيد أَنَّى انْهُرَ الْفُرْصَةِ البَّوْمِ وَ لَالْمِيانِ حَقَّيْقَةً هَذْهِ الخلافات ، أو البحث عن الأما ي الخفية التي تو تَظ الفتن مناك ، ل لا يضاح الوسائل العملية التي ترياما وتبسط على تلك البلاد بساط الا.ن وتسيرها كجماعة واحدة لتحقيق الاغراض

الوطانية التي تصبو المها اليوم . ان الخَلَافَاتَ الدينية في الهشد وما يتجم عن تلك الخلافات من وقائم دروية ، ليستمن تلك الحوادث التي يمكن أن تحل بمناجاة الهنود أن يكنوا عن القتال وأن ينذ كروا إِلَّىٰ الدينَ قد أُرسَلُهُ اللَّهُ لَيْكُونَ وَاسْطَةً آخَا. وسلام لا وسرلة تنافر وخصام، كما فسار الخاكم الدام الهند في الخطب الدينة القالقات عند اشتداد الخطب في تلك الدار . ولو كان من المكن حل السئلة على ذلك النحو لقسار زعماء الهند فألقوا الخطب الرنانة وكستبوا القالات الباينسة التي تكانيهم شر التباغض والتعادي بين أبناء الوطن الواحد . لــكن أل ثلة بعيدة من أن يؤثر فيها الكلام، بعيد: عن أن تحل عجرد الدءوة الي الملام ؛ بز لا يد من فحص السئلة فحصا دقيقا للوسول الم حَلُّ عَلَى يَضَمَنَ أَرْضَاءِ الْجَمِيعِ.

ليست بلاد الهندعبارة عن مماكمين كنها شعب يدين تسم منه يدين عالف لدين أأتسد الآخر ، يل هي قارة تدكنها شدوب عد تحتنف لناتهما وتقافاتها ودياناتها وعاداتهما ونتاليدها . أفلا ينبني، ازاء دَاك، الاعتراف مُحِقَّ كُلُّ شَمِّكِ مِنْ هَذَّهِ الشَّمُوبِ الْحُمَّلَقِـةَ فَر يتمكن من ترقية نفسه ومسابقة غيردقي سببا - دمة الوطن المشترك وهو الهند؟

لقد قسمت الطبيعة بلاد البند أي الر أتسام جغرافية : (١) القسم الشبالي اخردِ (٢) والقسم الثهالي الشرق (٣) والقسم الجنود محيث يتكون كل قسم من هذه الاقسام مر اللهُ وتعددة تسكُّمها ام مختلفة ، ويمكننا أز وضح ذلك بأن نضرب مثلا أحدهد الاقدار واسكن انقسم الشهالي الغربي من المند.

يتكون 'قسم الشمالي ا'خربي العهد ، ر عشر مالك يتكم أهلها بعشر لغات وهي :

١ — (بهارات) ويتــكل أهلمها بالله نـ

٧ — (بنجاب الجنوبية الشرقية) ويتكلم أهلها باللغة البنجابية .

٣ – (بنجاب الشهالسة) ويشكلم أهارا

البحة البنوارية.

 ٤ - بنجاب الجنوبية ألغربية وبشكا. أهلها باللهجة الولتانيه .

٥- كشيرويتكام أهلها باللذ الكثميرية ٣ - وشتانياويتكام أهالها بلغة الباشتو ٧- بلوحستان ويتكام أهام اباللغة البلوجية

 ٨ – السند و تمكلم أهلها باللغة السندية به كجران ويتكلم أهلها بالغة الكجراتية من - راجيو ناناويتكام أهلها بالغة الحديد هذه هي الشعوب واللغات التي شكون موا تسم واحد من أقسام المند ولوأردنا أن لذكر

ما محتوى عليه الأتسام الاخرى من الشعوب

والانفات لطال الأمر لهذا نبكتني بماسبق

سائلين : هل يمكن التكفل بالسلام والامان في ذلك القسم بنير الانتراف بحق كل شعب من هذه الشعوب في الاحتفاظ بكياته ولتته وتقاليده؟ لاجرم أنه لايستطيم أحمد أن يجيب على هذا الدؤال جوابا إبجابياً . فلا مناص اذن من الاعتراف بضرورة تقسيم البلاد الهندية الى أجزاء تضم كلشمب يتكلم بلغة واحدة وبملك نظاما احماعيا اقتصاديا متحانسا

فأذا مأتقسمت الهند على هذا النحو تجمع كرون يدير بدين أحد في ناطة واحدة وزالت الاسباب أاؤدية إلى الخصام الديني ، واستطاع الهنود أنيتا لفراو أزيؤسسو احكومات متحدة تَصْمَن حَيَاةً الوطن الشَّتَرَكُّ .

هذا هو السبيل العنبيعي المقول الذي بقي الهنود مصائب انتخاصم وانتنافر ويتقدم بهم في طريق الخلاص والاستقلال.

فرذالذي يستعلج أن يتوم بمثل هذا العمل

أُتلك الدولة انتابضة على زمام الهند ٢. . - ل أنها في مقدورها أن عل السألة الهندية لكنها تخشى منبة ذلك. تخشي أف يعود انتخاصمون اخوانا تجمعهم المساطفة الوطنية والذكريات التاربخية فيتحدوز للفوز باستغلالهم الذام، رهنائك تفقد لاشالدولة المتذابة تلك القارة النظيمة التي تـ تنام! استغلالا .

ولذلك تري أن تلك الدرلة نفف اراء الخلاذات لدينية الق تقم هدك موتف الناصح الحائرة الذى لابجد وسيلة لتأليف البين الااسداء السائح وانتاء الواعظ. فإذا انتصح الاهالي واتعظوا أن بها والا أكاوا بعضهم بعضا الاحد ولاحساب.

. والحقيقة أن للمسألة حلا عملياً على النحو . ى أسافناه لاترضي به السلطة البريطانية بل لا ترفيي بأن يتحدث به أحد .

وتد تحدث به بعض الهنود الوطنيين الذين التمم وطنيم الى الشرد في أطراف الارض رضعوا له برنامجا محققا يستمدف حل السألة لهندية أحسن حل. فكان كل مالاتوه عبارة ين مصادرة برامج م ومنعها من دخول الهند حذراً من أن يطلع الناس عليها فتصادف هوى فى نفوسهم أيرملوا لتحقيقها بما تفيضه عليهم من الا مال .

بيد أن هـ قـ الحُرَلَة لا تَدَّو الي اليأس فان الفكر لايتف. بل أنه ليجتاز جبال اله يالايا والحيط الهندي وتهبط الىءول الهود ويتثزل على قلوبهم فيفتح في وجوههم أبواب الا مُل ويصرنهم الى ازالة أسـباب ألخلاف يدلا من توغل في الخصام واراقة الدماء.

نعسى ألا يطول هذا العيد وعسى أن تنصرف همــة الرعمــاء هناك الي تحقيق تلك ارسائل العملية «عمر »

الآيةالالبيةالكري

رواية ابنة المحلوك

تأيف الاستاذ فريد أبو حديد اكبر تحفة ادبية تتمثل ذبها العاطفة المامية الطاهرة ويظهر فيها تدازع الإهواء مع الواجب وهي اول قصة مصرية تضارع في تأليفها اكبرالقصص الاوربية بشهادة كبار رجال الادب وتمثل ذلك العصر المام من تاريخنا القومي وهو عصر محمد على الـكبير تباع في مكتبة الهللال بالفجالة والمكاتب الشهرة بتعروق (الاسكندرية عند ابراهم افندی ابو ریده والکتبه الرغلولية (وق البنادر)

تحلات افائس بأعطان وتمها مروشساغ فقط

تفوق الفلم الامريكي

ازمته في أوربا -4-

كنت تكامت منذ شهر عن أسباب الازمة السيماوغرافية في المانيا . واليوم اتسكلم عنهــا ف انجاترا وفرنسا ..

انجلترا

اذأ كانت انكلترامتفوقةعلىالمالم في كشير من الصناعات فهي في صناعة الفل في مؤخرة الشعوب وهي بالتالى أقل الدول رواجا في عالم السينا . ولا أكون دمالياً اذا قات انها ليست كذلك فقط في السينما وصناعة الفلم ولكنهما أقل اهتماما بالفنون الجيلة منهسا بسائر العلوم والفنون الاخري. ولذا فانا نعتبر انجلمترا لا تزال ف عهد الطفولة رغم أنها أخذت في محسين هذه الصناعة منذ زين بيد.

في انجلترا وعلى الاخص لندن بجدشوكات كشيرة جداً تخرج عدة اللام. بل انها تخرج مدداً وافراً منها . والكن الرواياتالتي تخرجها ليست ذلك النموع الذى يتكانف عشرات الالوف من الجنيمات والتي استخدمت نبهما الشركات آلاف العيال اخرجوها بعد مجهود طويل متواصل . بل أنها روايات عادية الوضوع بسيطة التكايف، ليست شيقة الي الحد الذي يشجع الدول الاخرى على درضها في بلادها.. أنى اعزو ذلك الى جملة أسباب: أولها وأهمها الخلق الانكابزي الذي يتعثل لنا خاليا من تلك الحوارة والروح التي نجدهافيالافلامالاخري. ونافيأ الاثرة الانجافزية التي تمنه ادخال العنصبر الاجنى في شركاتهما . والله أعدم اجادتهم صناعة الغلم . وترها اعلى ذلك تجد أن نفس الشعب الأعلزى لا تبل الى رؤية الافلاد الانجلارية ونفس جرابدهم ومجلاتهم تعرف ذلك وتلوم كل النوم نحرج الرواية الذي يسمونه (بروديوسر).

وقد قال أحدكتابهم الشهورين «الذنب في عدم نجاح الفا الانكايزي دوالبروديوسر» ويقول في حديثه ﴿ انتيانهـدبكامة برودبوسر في أنجلترا أنه الشخص الذي عنده المال العمل رواية في المايمًا ﴾ اي ان الكاتب يعترف بعدم صلاحية دؤلاء الناس وعدم نهمهم هذه الصناعة من الوجمة الفنية .

وأما النانية م ذائها تذهب الى حد الرَّم الـُــ عن صرف الاموال المازمة لاخراج الروايات الضخمة الخلدة والانتصار على ووايات عادية بسيطة . فكانت نتيج ـ ة ذلك أولا أشداد ازمة السيمًا وظهور الفسلم الامريكي بكثرة. في بلادها الذي له ما يقرب من ٩٥ في الائة من مجوع الرواياتانئ تعرض فيدورالسينماالفاخرة

في لندن مثل : fiv di marble arch, st. l picture & capitol.

ونانيــا نزوح كثير من ممثليـــا الى امريكا وأيثارهم الاشتغال هناك .

ورغم ذلك مجد أن رحال السنما ومحردى عِلاتُها (أَلذِينَ كُلُّ بِحُبُّهُم وصورهم دائر حول مور واخسار المثلين والافلام الامريكية) يتوهمون أن انجلترا هي من أسمد دول الدالم اذ أن بهـ اكل ما يتطلبه الرء لعمل روايات السيمًا . يقول أن لديهم المؤلفين والناظر الطبيعية والتاريخيــة . ولا يقصهم الا غرج هذه الروابات . أما المشاون فلديهم العددا كاف فنهم ذات الجمال الفتان والمقدرة الفنيةالنادرة. إلاأن وبكل أسف هؤلاء الدثلين الذين اكتشفتهم أبد أنجابزية واظهرتهم على لوحة السينما بمجرد ظهورهم في رواية ما وتجاحهم فيها يقرون الى إمريكا وينتغلون هناك امثال نشارلي شابلن. سيد شابان . ريجنــالد دئى . جورج ادثور . ه بری فکتور . برسی ما**ر**مونت ، مونت یاو . روالد كوا_ان . انبت بأت . دررثى ماكل . مارى يكفورد- سافيا برعر ، بوليد جارون. أنهم يعللون ذلك بان هؤلاء المثلين الذين ا نزحوا الى أسريكا لوكانوا آثروا البقياء في أ فونك ذهبا أُغلقت أبوابها حيناً من الزمن ؛

وطنهم لكان ألفلم الانجليزي شأن يذكر . ولكنهم نسوا أن ألبد الانجليزية لم تتقن بعد

هذه الصناعة وان هؤلاءالمثلين الأنجايز الذين بالخوا الآن في أمريكا أبعد صيت لو آ إثرو البقاء في بلادهم لكانوا البومضمن أولئك الذين لم يرتفوا بعد عن الستوى المتوسط لا شهرة ولا شخصية لهم كالتي لهم الآن . وسسياً بي

سببها عدم مهارة «البروديوسر» ومغادرة المثلين الانجليز لها فقط، وأنما عــدم وجود البـــد وتت جاجر فيه من تبقي من المعتلين الانجابز | عن التشي مع الافلام الاخري يصد السد

وايست الازمة السيناوغرافية في أنجلترا الاجنبية هناك له دخل كبير في هذه الازمة. ولا ندرى الباعث على ذلك هل هو مبدؤهم في عدم تشجبم الاجنبي -واء من الوجهة السادية أو الفنية أو ال عجز الفلم الأنجابزينفسه وتصبح أنجلترا ولدولة في تددير المثلين لامريكا " الاجنبية عن الاشتفال . قد يكون هذان



أنيةا ستيوارت

النجمة المسناه

أني كنت ملتحةاً في عام ١٩١٩ بجامعة النا

في لندن r.c.c. & مطلبوا الي أن أقدم لهم

حوراً فوتوغرافية مني لبعض مواقف تشايةُ

حتى أحصل على شـنهادة ثخول لى الالتحاق

بشركات انجليزيه للسيما والاشتفال بهاء الأاني

بعد ما قدمت لهم تلك الصور كان رأيهم الذي

حامهوني به ما ترجمته : 3 انكتدل مهذه الصور

على مقدرة فنية وتجاح،ؤكد في السيما ولكن

وكلنا يذكر الظروف التي كانت عربها

مصر في عام ١٩٩٩ . ولا أدري ان كان هذا

الرفض هو سبب حركتنا الوطنية ونظرهم الى

كل ما هو مصري بعين البغض والكراهية .

واسكني على كل حال لا أفهـ م كيف بخلطون

شهرة فرنسا في عالم السيباقد عة جداً. وكان

نعوف از الرلم الغرنسي كان له قبسل الحرب

شأن كبير وشهرة فائنة .وكان أغلبمايعرض

ن الانلام لشركتين من أهم الشركات

السينا توغرافية حتى الآن رها جرمون —

باتيه .والفا الفونسي مشهور بأنه يجمع ما ين

المارة والذوق والفن . أضف للدذلك وضوح

التصوير . ولا غرابة في ذلك ففرنسا من أقدم

المالك التي اهتمت بالفلم ونجحت فيه . وكل

رواياتها .لاً ي بالعواظفوالحب والمأساة وهي

التى ابتدءت الروايات المشوقة ذات الحلقات

المدة ، والروايات الهزلية التي كان يطلها ألمرحوم

مكس ليندر وكذا الرواياتالمساةبالفودفيل .

منها أضاع عليها كل ذلك وأصبحت لا تقوى

الآن على البهاض حالة الفلم وارجاعه اليحالثة

الاولي.وليس المال هو وحدُّه السبب في وجود

هذه الازمة وأعا رجال السيما انفسهم الماومون

فظيعة لدرجة أنه أزعيم ولى الامر . فان في اريس

دور سينما تمرض باستمرار افلاماامريكية مثل

rheatre mogadar-cine-aubert palace,

danton palaee, voltaire&artisticcinema

ونتج عن ذلك عدم عرض اللم الفرنسي بكثرة

وأفغلت أغلب الشركات . بل ناس شركة

لم جومون التي كان وأمن مالها ٤ ملايين

يعرض الفلم الامربكي في هذه السنين مكثرة

ولكن الحربوما انتاب فرنسابعد خروجها

الفن بالسياسة ويعلقون هذا على تلك.

شرقيتك تحول دون قبولك ١١٤ خ

أنجلترا من دَون بعيد . ويهذه الناسبة أذكر أ chambre syndicale française de la cinematographic اليالاجماع فالعام الماضي

اجتمع الاعضاء وتباحثوا في ذلك فكان اللوم موجهاً الى أصحاب دور السينما لانهم هم الذين يفضلون الافلام الامريكية لمرضها في

الفرنسي ، انهم يقصدون الغلم الامريكي بالذات ولكن في عرف الجميع الغلم الاجنبي هو الفلم

السبيان ها مماً أصل ١ فده الازمة التي تعانيها ﴿ لدرجة اضطرت معها نقابة السيها الفرنسسية ؛ ونظرت في أسباب اكتساح الذلم الاجنبي للفلم

مارحهم . فدانم اصحاب دور الديم عن

مثلاً ، فأذا كانت أمزيكا سبقت فرنسا في هآب النقطة فلماذا لا تأخذ فرنسا في اخراج مثل هــذه الروايات . ولم تقصر همهما على النوع الحديث من التثيل ؟ هذه حقيقة ادر كها المدير الفني المشهور آبل جانس (غرج روابات « اني اتهم ٤) فاخــد في اخراج رواية من سلسلة حلقات لا براطور فرنسا نابوليون . ووضع

كحت تصرفه ٦٠ مليون فرنك وستكون هذه الرواية ٧ حلقات كل حلقة تنتهي في عام. وقد ابتـدأ عمل الرواء في أوائل عام ١٩٢٥ وعت فملا الحلفة الاولي • ولكن هذا المبلغ الضخم نفد وقلت قيمة العملة الفرنسية بسيب لدهور



مهدةالسيا الشريرة كاثرين كالفرت

الفرنك فطلب مالا أانيا . فاغتنمت أمريكا هذه الفرصة وأخذت تحارب بكل الوسائل متذرعة بان لا فائدةمن نشر الروح العسكر بةو الاكتفاء بالروايات التي أخرجت عن نابوليون وأن العالم يلزم أن يسود فيه الوئام وتخمد فيب روح الحرب. فعمل هذه الرعدة عماما و قتاما ه وأوقف

عمل هذا الغلم الا الهم استأنفوا أعامه واثقين من أنَّه سيعرضُ بأكله في عام ١٩٣١ .ولكن من يدري اذا كانت امربكا لاتخلق له عراقيل الازمة ففرنما وسأتكلم فيالمقال الآثيعن ا الازمة في أيطاليا وبمضالمات الاخرى.

الى طلبة البكالوريا

أطلبوا الشرخ الانكابزي لروايتي تاجر البناقية وكنلورث

مَديل يه ١٠ ١ سؤال مع الاجابة على أهما وموضوعات للانشاء من ١ ١ عجر استدقية؟ حَلِيْ تَأْلِفُ : مستر هانواي الدرس بالدرسة اللكية الثانوية بالقاهرة 🔊

يطلب من مكتبة متغدمصر بشارع درب الجاميز رقم ٣٩ بالقاهرة ومن المكاتب الشهيرة (وثمنه خمسة قروش صاغ ترسل مقدما)

ا حكدًا من الأصل

التشريع الخاص بالاحدداث

وما ينخذ از أهمم من الاجراءات النأديبية والمذببية في الدول المختلفة

بقلم الدكتور على حلمي بك حكيمباشي مصلحة السجون

﴿ أُوفَدَتَ الْحَسَمَةُ الْعَمْرِيةِ حَضَّرَةُ الدُّكَتُورُ عَلَى حَلَّى بِكُ لَمَيْلِهَا فِي الدُّولِي الداسع السحون الذي عقد في مدينة لندرة في صبف سنة ١٩٢٥ وكلفته أن يزور في طريقه طائفةمن الاماكن والمعاهد التأديبيــة ليطلم على نظمها واجراء المهــا ، فزار كثيراً من السجوب والاصلاحات في ايطاليا وسويسرة وبلجيكا وذرنسا ودون مشماعداته وملاحظاته في سفر يهول على قاسره تريباً . ونحن نتت ف من سفره المذكور ما كتبه خاصاً بتشريع الأحداث).

عدم السئولية الجنائية في سن القصر الحناني.

سنة ١٩١٢ الفرنسوي على الآني : —

وتنص الماد: الأولي من قانون ٢٢ يوليه

و القاصر من أحد النوعين في أقل من

ثلاث عشرة سنة المهم بخرق القاون الجنائ

بعمل يوصف أنه جناية أو جنحة لابحول على

التشريع القمعي ويمكن ان يكون عرف حسب

الاحوال اني وسائل وصابة وملاحظة وتهذيب

واسلاح ومعازنة تأص بها المحكمة المدنيسة

سن الفصر الجنائي

عدم المستولية الجنائية باختلاف البلدان.

تختلف سن القصر الجناني كاختلاف سن

فنى بلجيكا تكون هذه السن هي عمر أقل

من ١٨ سنة كاملة بالنسة المتشرد سوانتسواين

(مادة ١٣ من قانون ١٥ مانو سـنة ١٩١٣)

و'قل من ١٦ سنة كاملة بالقيبة للمجرمين

(ماد: ١٦ و١٧ من ةأون ١٥ مايو سنة

(قانون ۲۲ يوليه سنة ۱۹۱۲)

وفي فونسا هي عمر أبل من ١٨سنة كملة

وفي اسبانيسا هي عمر أقل من ٢٠ سمنة

وفي أنجلترا هي عمر أقل من ٢١-..ة كا لة

بهذا الفارق . وهو أن من كن عمره أتل من

١٦ سنة كناملة يخاكم أمام محكمة الاحــدات

ومن تجاوز عمره ذلك حتى عمر ٣١ سنة محاكم

أمام المحاكم المادية على أن حكمهما على الغالب

يكون الارسال الماءد بور. : ل (وهي معاهد

اصلاحية) وبها- دا فراغ الذي كـان، موجوداً

حبث لم يكن ليقبل في الاصلاحيات من تجاوز

عمره ١٦ سنة:وماركل الاولاد والشبات

المجرمين الذين أجر وا الي سن ٢١ ســنة، الا

نادرآه نحت تأثير نظام تعليمي تهذيبي لانظام

قعىفى الدارس الصناعية والاصلاحيات ومماهد

قبات الجمعية العمومية لمعرض السجون

الدولي العام بواشنطون بجلسة ١٨ كتوبر سنة

١٩١٠ بأغلبية عظمي افتراح. أن الاحدان

المجرمين يجب ان لا يكونواخاضعين لاجراءات

وفي الواقع لما كمان الغوض من التشريم

الخاص بالاحداث ليس قمياً بلهذيبياً تعليمياً

وكمائ القبض والتوصيل للسجن والحبس

الاحتياطى كإبا مدنسة لنفسية الغلام مؤدية

الى زوال العزة النفسية مميتة للشعور؛ أحوال

تصيره غير أهل للتعليم والنهسذين لم ينف

الشرءون والفكرون معالجةهذءالمسألة بالنسبة

للاولاد المجرمين فحظرو اعليهم الحبس الاحتياطي

فني كندا محظور حجز ولد عمره ١٩ممتة

في سجن عادى. وفي أسبانيا عنع قانون ٣١

ديسمبر سنة ٩٠٨ الحجز الاحتياطي للاولاد

في سن ١٥ سنة الا اذا كانتالهمة خطيرة.

المادة ٩٤ الحبس الاحتياطي لمن كمان عمره أقلّ

من ١٦ سنة الا اذا كانت الهمة فتلاأوجريمة

خطيرة أوكان الحجز الاحتساطي ضروريا

والمادة ٩٥ من القانون المذكور تنص على

أنه في أحوال ضرورة الحبس الإحتياطي ان

بكون في مكان خاص بينته المادة ١٠٨ ونصها

الحجز لكل عكمة جزئية في دائرة قسيم

بحسب مقتصيات هذا القانون وذلك امابالا تفاق

« من واجب ادارة البوليس أيجساد محالات

لمسلحة الغلام.

وفي انسكلترا في قانون ادواردللاولارتمنع

الا ما كان وسائياً في اماكن خاصة

التحقيق الجنائي العمول به للكهول.

المشكلة باودة مشورة الح »

التشريم الخاص بالاحداث كان من نتائج الثورة الفكرية التشريعية ألق قامت في الولايات المتحدة الامريكمة أن انشئت أول محكمة للاحداث في شيكاغو سنة . ١٨٩٠ وأن سنت انجلترا قانون الاولاد المهروف بقالون ادوارد سنة ۱۹۰۸، ونشرت بالجيكا قانون ١٥ مايو سنة ١٩١٢ وفرنسا قانون ٢٢ وليه سنة ١٩١٢. وأما مصر فقد اكتن فيها بتعديل بعض نصوص قانون ١٨٨٣ تنا أدخل عليه بقاون سنة ١٦٠٤ وبقانون١٩٠٨ الخاص بالتشردين الأحداث وأهم تمديل قانون سنة ۱۸٬۳ هو الغاء قص التمييزوغيرالتمييزالذي كان منصوصاً عنه في هذا القالون .

ولسكن مادا يكون لمدم النص على التمييز وعدم التمييز من فضــل اذا كانتـــن الرشد الجنائي المصرى تبتدى بعد السنة الرابعة عشرةوهي سن تعدهاشرائم بعض البلاء سن عدم المستولية الجنائية ويعدها الجميع سن الفصر الجنسائي حتى أن الفرنسيين انفسهم يقولون الآن أنه ليس من المفيد اجبسار القاضي على الوتوف على التمييز وغير التمييز. فالشي. الوحيد الذي بجب ان تتساءل منه المحكمة هو: هل يلزم ابقاء لولد في الوسط الذي نشأ فيه؟ هل يمكن تركه لعائلته ؟ هل هذا الولد خطر ؟ هل يجب نزعه من الوسط الذي نشأ فيه وحمايت وأعطاؤه وصابة اداربة ؟

ويكون للواد التيوضعت خاصة الاحداث في قانون المقوبات أثرها لو عمل التشريع كالملا منفصلا عن المتشريع للرحال عفان سيئة المادتين ٢٤٤ و٣٤٥ من قانون تحقيق الجنايات تذهب بحسنة المــادة ٦٦ وباقي المواد في قانون

قد يقـــال ان الفوانين "مختلف في مختلف البلدان باختلاف المناطق والتقاليد والعادات؛ رلكن يمكن القول: ان الحبدث واحد في كل الدلاد وأنه كالماء يأخذ شكل الاناء الذي يوضع فيه، واذا صلمنا أن النظام التأديبي في السويد . في أنجلترا بالنسبة للكورل لا يصلحاليطبيق بجملته على الكمول في مصر لا نسلم بأن أحسن نظام تأديبي في أرقي بلاد العالم لايصلح تطبيقه على أحداث مصر .

ولقد قسمت الشرائع الحديشة الجنساة بالنسبة لاعسادهم انى عدم مسئولين جنائيين، والى تأصر بن جنائيين،والى راشدينجناليين.

سن عدم المسئولية الجنائية

تختلفسن مدوالمسئولية الجنائية بإختلاف البلاد ليس بالنسبة للجند. أو الهنطقة وأعما باختلاف وجهات النذوال نمريعي

في في رومانيا السنة الثامنة وفي اسبانيا السنة لناسعة وفي اليونان السنة العاشرة وفي الروس السنة الماشرة وفي المائيا السنة الرابعة عشرة في اليابان السنة الرابعة عشرة وفي السويد انسنة الخامسة عشرةوفي الشريعة الغراءالبلوغ أوالخامسة عشرة في حالة عدم تحققه و في مصر السنة السابعة وفي فرنسا السنة الثانية عشرة ولكن ليس معنى عدم المسئولية الجنائية ترك الفسلام في الاهال كما يظهر من المادة ٥٩ من ة نون العقوبات الاهلى .

وأعاهو نربية الإولاد الذن لاعكمهم غمرهم من ادراك الخير أوالشر، ولارجاء في ان يدركوه بحكم الوسط العائمين فيه الذي لايرون فيسه الاشيئاً وأحداً وهو الشرءولا يعرفون غيره لبفرقوا وان بتلقى هؤلاءالا ولادتطهاو مهذيبا لا أن بحبق مبه عقاب لأنهم اذا كانوا بميزون ين الحير وانشر فنهم لايدركون خطورة أتشر أآذى يفعلونه ولأ يعرفون للسئوليسة هِيْمَانِيةَ الْمَرْنِيةِ عَلِيبِهِ ؛ وقد بْغَنِي بِذَلْكُ مَسَأَلَةُ إِ

قسمهم أوخارجا عنها لاستعاله الغرض القصود أو بانشاء مكان بواسطهم أو بالاشتراك مع احدى ادارات البوليس الاخرى، ولا مانع من تخصيص مكان ألحجز لحكمتين مركزيتين أو أكثر؛وتبل استعال العقار للغرض الممذكور بجب على ادارة البوليس التحقق من ملامة القاطن مه لحراسة ورعامة الأولادر الشبان الذين بحجزون فيمه طبقاً الصوص هــذا القارن وملاءه قالمكان نفسه.

وفر بلجيكا تنص المادة ٢٨ من قانون ١٥ مايو سنة ١٩١٣ على أن قاضي الأحداث يتخذ بالنسبة للقاصرين أتناء التحقيق وسائل المحافظة اللازمة فيمكن اماتركهم عنمد الاشخاص التكفلين بهم أو ترعهم من الوسط العائشين فيهوتسليمهم ؤنتا اتريب ولشخص مخصوص

والمادة ٢٧ من القانون الذكور تنصعلي أن قاضى الأرلاد يتحقق من شخصية وسن الغلام ويتحرى حالت الجسمية والمقليسة والشروط الاجماعية والأديسة التي يبيس فيها الى آخر ما هو مذكور بالمادة المذكورة. و تنص المادة ٣ من قانون ٢٣ يوليه سنة ١٩١٣ الفرنسويعلى آء عكن تقاضىالنحقيق المحانظة على الولد بأن يعهد له مؤنتا لشخص ثقة أو أبهد خيرى معودف بقاأ بأله العامة أو مرخص به بقرار اداری؛ و یدلم لارعایة امامة و بحجر في مستنفي أو في ماحاً أو في أي مكان يعينه في دائرة المحكمة الخاصة؛ وأث خطر بدون تأخير الأقاربوا رمي.

والفقرة النائلة العادة فراسة من القالون المُذَكُورِ تنص على أنه في حالة المهام وله الركب جرعة توصف بأنها جبالة أو جمحة يجب على القاضي أن يحقق الحالة المادة والأدبية العالمة و قدعلي خلق وسوابق الله وعلى الشروط التي ناش وأرنى عابهما وهذا التحقيق يتمم عنـــد الازوم بفحص لمي .

فوقوف فاضى الأحداث على الحالة الانتراز لوجية والبسيكولوجية والبيووج سة والفسيولوحيمة للغازم وانشروط الابكا تيمة لمعيشته ضروري لكى يختار بناء عليه اليس العقوبة بل الوسهلة الاصارحيــة للتي تازم

وقد انتأت منظم البلان معاهد خاصة لحجز الأولاد المجرمين احتياطيا تقوم بهذه المعاعداما أرتكون أفعأتها الجميت أوانسيت التحقيق والحبس الاحتياطي للقاصرين إ أوالحكومات.

والمدازرت معهداً منها في مدينة رور بهن يسمى المجأ الأولاد لمدينة زوريخ أخسر بحجز الأولاد القاصرين محتالتعنين بمدم طبيبه ومديرد حكل فدايخت – قرير الله يحكمة بتحقيقاته عن الغلام ويكوث لهذن التقويرين أهمية في طريفة الاصلاح الني نُحكم أو تأمر بهسا الحكمة. وفي تخبر المهد التعليمي الاصارحي الذي بوافق الحالة الجسية والعقلية للمحدث .

أما في مصر فلم تنشأ أما كن لملاحظـــة لقاصرين الجنائيين لاعمرنة الاهالي، ولا الحمكومة. فالحدث بعد المنة السابعية بجوز حبسه احتاطيا في السجن مُنتضي المادة ٢٤٥ من قائون تحقيق الجنايات الأهلى

« الصفير المحسكوم بتسليمه الىمدرسة :، « اصلاحية أو محل آخر يكون ايداء، فيه » « محققضي أمر من النيابة العموميث بحور » على الذ،وذج الذي يقر عليه ناظر الحذ نبذ » ق وبجوز أبقاؤه مؤقتا في السجن الي حبن »

وفي الحثيقة لايوجدنس في تارز محتبين الجنايات خاس بالحبس الاحتياطي الأحدان وقد وضم الشادع المصرى في انقائرن رقم به الصادر في ٩ مايو سنة ١٩٠٨ الخاص بالمتشردين الأحمداث نصأ غاصا بالحبس الاحتياطي فقد نصت المادة الثالثة مذه على أن الولد المتشرد بجوز حجزه احتياطيا حتى يمك مع القاطنين في مقار سوام كانت في دائرة إ في القضية، ويكون ذلك الحيد الاحتباطي

غدر الامكان في مدرسة اصلاحية أو في على أجر مماثل لها الخ

ومن الاسف أن هــذا النص غير منفذ والاولاد المنطبقة علمم حسده المادة لا زالون يحجزون احتياطيا في السجون حتى في القاهرة الموجودة بها أسلاحية الأحداث.

عاكم لاحداث قاضي الأحداث

تنص المادة عرة ١١ من قانون ١٥ ما و مسمنة ١٩١٢ البلحيكي على أن اللك يعين في سركز كل محكمة كاية قاضاً يكلف بالحسكم في قضايا القاصرين تماونه النيابة العمومية ، وهذا انقاض يسمى بقاضي الاحداث ويكوز تعيينه لمدا تانث سنوات قابة للتجديد. والفقرة الاخيرة مر بننه ٣٠ من القانون الله كور تنص على أن ذخبي الاحداث يمنح علاوة مرتب يمقدار • ١٣٠٠ فرنكا في محاكم الدرجة الاولى ، وكذا وضي السنشاف و ٧٥٠ فرنكا في عاكم الدرجتين النائية والشئة.

دَف المَانيا يعاون القاضي الذي يرأس الجلسة عضوان يفتخبان من الذين لهم دراية أحوال الطاءوالية كالمملمان والاطباءريحيي الخير وأعناء الجميات الخيرية. فالقاضي وأسولانه يتدار لي مع العضوين .

رعنتضي قانون ١٨ نوفير سنة ١٩١٨ الاساني ننشأ محكمة تخصوصة في عاصمة كل ألل تحت وياسمة ذاض من قضاة الحكمة الكنية يساءح ممتشاران تنتخبهما اللجنة المنايمية لحماية الطفولية منابين الاشخاص القاءنين في الجهة من العروفين بالاشتغال بفن البداجرجبا (عز التربية) أو ممن لهم شروط حاسة ولهم سارف في المهنة .

ا: يؤخذ من أمادة ١١١ من قانون إدوارد أنجلترا أن قاضى الح. كمة الجزئية هوالذي والرز قاضيأ لحكمة الاحدث، رفي أمريكا تراكم الاحداث تتكون مومل قاض واحد : ﴿ وَلَا إِنَّاهُ فَلَهُ يُكُونُ وَأَمِّي الْأَحْدَانُ غَيْرُ الك للقب قط ثمي وينتجبه قومسيون مكون من العمدة ورئيس اليوايس ومثايط المدارس والمطارب منه قبل كل شي --سواء كان بحمل شهادة أولا - ن يكون الى معرفة خاصة بالطنولة وضفها وأن بعتبر كأب أكثر منه فاضيا

فردية قأضي الاحداث

بما تقدم بريان التشريم للخاص بالاحداث لم يتوحد في مختاف البلدان بالفسية اسحكمة، وهل تكون من ناض واحد أو من أكثر. ولمكن لما كان التشريع الخاص بالاولاد هو أوى ووصائى الانصل أن اكون الحكمة مكونة من قاض واحد فالولد يطمئن ويخضع بسهولة أكثر لرجــل واحد منه لئلانه أو كا قالت وأجادت مادام كاربون دوفيا ﴿ الولد في حَفَّــرَةُ ثَلَالَةً فَشَا؛ يَبْقَى عَلَى حَلَّةُ الدَّنَاعُ وَلَا يسدا لحركة عيدة ٥

وغل السير فراد وكاد الزو مفتش سجون احبانيا « نحن من رأى القائلين بفردية القياضي، ولقاض في هذه الحولات يعوض الاب أو الام في تهذيب وحمـاية القاصر وكما أن الاب أوالام واحد بجب أن يكون القاضي واحدآ ٥

ومصر أنتي تأخمذ من الامور بالاحسن منها اختارت لحمكمة الاحداث التي أنشأتها في القاعرة بمنشور وزاري صدر في ٨ مارس مُنَّة ١٩٠٥ قَاشِيا واحدا وليس هذا فقط إل الهما اختارته من انبه وأقدر القضاء في ذلك الوقت زهو حضرة صاحب الدولة عبد الخالق

ولكن مالذي يستطيعه هذا النايغة في مركزه الذي تعين فيه اذاكان تشكيل هــذه المحكمة لم يكن بقانون واذا لم يكن بتشريع خاص وما الذي يستطي عمله اذا كان جزاء الفربالذي قد تكون الحكمة فيه الاستعاضة يه عن الحبس لم يكن لمينع هذا الحبس قبسله حبث كان ألاء لادمحبوسين احتياطياني سيعن (كما هم يحبسون؛ الآن مع الاسف) انتطاراً المحاكمة وقد بازآرهذا النقصفي استعطاف الاولاد لدولتمه في استهدال عقوبة الضرب

التشربع الخاس بالاولاد وان عشى مع القانون العمام في بعض الاجراءات وفكن يجب أن تكون هذه خالفة في تشريع الاولاد عن مظاهرها وأوناءها في تشريع الرجال وروعىف ذاك الابقاءعلى العزة النفسية في الولد وعلى مزية الحياء فيه كما سبق لنا ذكر ذلك.وقي مظاهر الجلسات العادية مابدخيل الغرور في نفس الحدث ومجعله يتصور آنه أثى عملا عظيما استحق عليه الضوضاء الني يقابلها في الجلسة. وهذا ما أوا وجوب منعه أيضاً. فني أمريكا لاتكون باودة الجاسة المعدات القضائبة الؤثرة فلا منصة ولا نيامة عموميسة ولا محامين فرجل يأخذ بيسد الغلام ويكلمه

وقد قال بهذه الناسبة الناضي استبز . ه عند ما أجلس على المنصة خلف الدرج العالي كما هو الحال ف محكمة المدينــة لم يكن لكان الا تأثير قليل على الولد الشاب الجالس على مقعد الاتهام ولكني لما أجلس بالقرب منه وأضع بدى على رأســه أو كتفه أو لأطوقه بذراعي فني معظم الحالات كنت أصل الي أن أك مصد -

ببساطة أوية نجعسل كلانه عبوية ومشجعة

أكسب ثقته ٧ والاصل في محاكم الاحداث في أمريكا عدم وجود محام للدفاع ولكن ولاية كاورادو للمسائم الحق في أن يكون له مدافع على اله لم يحصل ذلك الا في مرتين في اللاث سنوات في دناو حكمت فيها محكمة الاحراث فيأ كثر.ن

ومحاكم الاحداث تكون على قدر الامكان فى مكان حاص منفصل عن سراى المحكمة وفي فيلادنيا أقاموا أخيرأ محكمة خصيصة للاحداث وهي بناء عظيم الكلف ٠٠٠ر٥٥٠ فرنك على بلدية هذه الدينسة ذالدور الأرضى به الطابخ وأءد الرياضة البدنية والدور الاول تخصص

وف الادوار العليا أما كن خصيصة لايواء الاولاد مؤقنا في انتظار تقديمهم للجلسةوالمرك بدخل ف هذا البناء من باب جاني يخلص م من نظر الجهور

وفي انجلترا لا يحضر الحلسات أحسد من الهموم أو عدد قليل جدا ولأبوجدهما كذلك ممدات مؤثرة فالاولاد يدخلون الواحد بعسد الآخر أمام القاضي الذي بجلس موتديا الردنجوت يساعده ضباط التجربة ومعهـم دفتر خاص بالحرية المراقبة

وقد وصف السيوكلين عكمة الاحداث في ألمنسا بأمها حجرة عادية مساحم امحدودة مزينة برسومات لها نافذتان ويستان تفتحان على الطريق ولم يكن مها مايذكر بشكل وحشة الحاكم الجنائية حث لايرجدمنصات ولاقفص أتهام. وفي نهاية الناعة منضدة بقطاء أخضر بجلس عليها القاضي يعاونه اننان مختاران احدها على ماقيل له تاجر في أحد اقسام اللدينــة المأهولة متروج ورب عائة والشابي صاحب أمازك وأمام هـ دا الجلس العائلي وقف ولد في الطرف الثاني للمنضدة متهم يسرقة سأله الرئيس الذا سرقت ياصي؟ فأحابه كنت حائماً باحيدي فقال له الرئيس انك إذا لاتشتغل ؛ فأجابه طردت من عملي ولم أجسر ان اعود للمنزل

وداخلت أمه واستغاثت طالبة مساعته لأثما الرة الاولى وأنه لايسرق وسدة وأنها واثقة من ذلك والبها تراقبه والحكمة انسحبت للمداولة وبقيت الأم والولد يبكيان. وعادت المحكمة وأمرت علىالولد التكدير وحينئدالتفت الرئيس للأم وقال لها كانت المحكمة شفيقة ولـكما محتاج أن تنحقق منأن ابنك يكون تحت مراقبة شديدة، والى اكلف ممثلة الجمعية الحاضرة هنا أن تأخذه نحت ملاحظها وان تقدم لي تقارر منظمة عن سسلوكه، فإذا كانت التقــارير موافقة في زمن معين فيها والا فأبي أنخذ وسائل الوصاية أىأضعه فيمكان اصلاحي أو اسلمه لشخص معين ولم يكن الحجوة أحد

رق فرنسا تنص الفقرة الاخيرة من مادة ٦ قانون ٢٢ يوليه سنة ١٩١٢ على أن جلسات أودة المشورة ليست علنية ومع ذلك عكن ان يحضر فبها أعضاء جمعيات الدفاع عن الاولاد الحالين على المدالة والإعشاء الذين تستدم

المحكمة وجميات الحمسانة وللعاهد الخيرية التي

القانون على أن محاضر جلسات عاكم الإحداث والشبان ممنوع نشرهامو كذلك أخذ أي صورة للقاصرين الهمين أو أي رسم تصويري يتعلق هم أو القضايا المتهمين فيها، ومحالفة همدين انصين يحاكم عليها بنرامة من مائة فرقك إلى

الطرق الاصلاحية أو التأديبية التي أمر أو محكم بها المحاكم على المحرمين القاصرين فانجاترا يختار القاضي الامر أو الحسكم على الاولاد القاصرين حتى عمر السادسةعشرة

(١) البراءة

(٢) البراءة للشروطة على وعبد المتهم

(٣) البراءة للشروطة على الراقبة بصابط (٤) تسليم الجرم استاية قريب أو أي

(a) الامن بالارسال الى مدرسة صناعية (٦) الامر بالارسال الىمدوسة اصلاحية

(٧) المقاب البدى (٨) الامر على الولد بالغرامة أوبالتعويض الصاريف

(٩) الامرعلي الاقارب أو ولى الامر

بالفرامة أو بالتعويض أو بالصاريف (١٠) الامر على الاقارب أو ولى الامو

يدفع تأمين على حسن سيرالغلام. (١١) الامر بالحجز نحت الحفظ في مكان

حجركنص هذا القانون (١٢) الحسم الحبس اذكان واهقة

أي عموه لايقل عن اربع عشرة سنة

(١٣) استخدام الوسائل للبينة بالقانون. وعلاة على هده الاحكام التي تحكم بها عاكم الاحداث فأن الحاكم العادية خول لهـــا سلطة الحركم بارسال الشبأن الذين يتقدمون امامها ويكوب عمرهم مابين السادسة عشرة والواحدة والدشرين سنة الى معاهد بورستال لمدة لاتقل عن ستة ولا تزيد عن الائسنوات يقابل هذافي مصر:

١ -- الحبس بالعقسوية المخفضة مادة ١٠

٢ - تسليم الحدث الجرماو الديه أو لوضية على شرط الالتزام كتابة بحسن سيره في الستقبل مادة ٦١ عقوبات من المستعدد

٣ - تأديبة جسانيا مادة ٦١ عقوبات ٤ - ارساله الى مدرسة اصلاحية أوعل آخر معين من قبسل الحكومة مادة ٦١

ه - الحسكم على اللَّذَيَّ بَعْرَامَةٌ في حال عودة الصبي مادة ٢٢ عقوبات . فتكون طوق الاسلاح المينة بالقواتين

الانجازية غير النصوص عها يقانون النقوبات الأهلى المصري مي: (١) البرامة

(٢) البراءة المشروطة على وعمد المتهم

السير الحسن (٣) تعليم الحسرم لعنابة قريب أو أي

(٤) البراءة الشروطة على الراقعة صابط

وعد والراءة الشروطة على وعد التحم بالسير الحسن دوعي فيعها توق الزال العقاب على الحدث اذا كان هناك أمل ف اعطاله أو دويه فرمة لاصلاح طله ولا شكان النطق الراءة أو الراءة الشروطة بوعد التهم على المير الحمن يستقها من القامي اسداء النصح والقاعدة في المحلئرا أن لاهبكم على حـدث بالسجن لأول مرة في الاجرام ، وريا يصلح في مصر أيضاً النص على ذلك في قارر التقويات اذ قد توجد من الآياء أو الاوسياء من يكون عتله استعداد لتقدر نمسح القاضي والعمليه وان كارا قلمان.

وكنور فل على

في مستشفى الج

- وهنا ألق الاستاذ نظرة سطحية بخفةعلى

آرل الريفية فأني ما كنت اعرف قبلا أنه يوجد

رحل سنة من طلبة الطب في الأجازة ا بدوكوا فرقا ينهم وبين القباعين بعلاجهم ؛ المسفة فاامام لاخبرمن دراسهم فاصدي زيارة وفاك لا شك يجدن في نفوسهم الا من بعض للمنتشف تاخاصة يعلاج الامراض المصيية والطأنينة وبدعو الى سهولة قبولهم للعلاج وعلوا من مدينة بن ف للانسا أولا الي والتقدم بخطوات واسعة في سسبيل النقاهة بويس تم تشعن فالسويد ووسلوا في أواخر ردائه استغرقت لليلا من الثواني - أثم وجه شهرسينم الى دينة كوبهاجن فالدانسرك وفي اليوم التالي من وصولهم الى المدينة عموا نظره الى الطلبة قائلاً : ﴿ أَذَا كُنْتُم تَدْعُونُ تجودان للرضى الخامسة بعلاج الأمراض ذلك معلومات جديدة فيجب عليكم أن تتابعوا العصيبة التابعة الحكومة فاستقبلهم مراقب السفر الى بلاد فرنسا الجنوسة مثلا الى مدينة البَّدُيْنِ فِي النَّهُو الأول منه وبعد أن عرفوه والقسيم والمصدح صاحبهم أيوسلهم الىحجرة الاستقبال فروا في طريقهم إلى الحدية على بعض الرضى وهم يشتناون بتنظيف المرات لله والمكانس سهدين التباب الخاصة بعثل عِنْمُ الْمُأْهِدُ وَفِي مَلَاسِ مِنْ انْتِيلِ الأُزْرِقِ تستر الجسماني الاقدام، فلما وصاوا الى الحجوة وعافر الراآب الى الجاوس وبما يذهب لاحضار و الرحياء الذي مود الهم يملاج الرضي . كانت حجرة الاستقبال فسبحة الارجاء تمينة الأكث كنيت جدواتها مخشبانورد، ومجانها الابن مكتبة أنيقة تشمل الجداد بأ كله عوى كتبأ قيمة سدل عليها ستار الخزال قيق التمين، في صدر الحجرة مكتب ضخم يحقه من الحانيين مقاعد من الحلد سميكة، وكانت احدي توافذها مفتوحة الصراعين وسالة على حديقة الستشني - دخلها الطلبة الاجانب نبعد ما ألوا بنظرهم الله في الحجرة أحد كل واحد الهيم مقصده حيث أراداولم يستقو بهم الجلوس حتى دخل عليهم وجزر تحيف الجسم عظيم الجيمة عاليها وحطه اليب في عارضيه الرقيقين، خفيف الجركة اردن يعبث بشعرات لحيته وينتفهما تتقال وهوفي باب الحجرة معرة الزائرين بنفسه ﴿ الْاسْتَادُ بِسْتُرُو ﴾ وأنحني عند ذلك أنحناءة خفيفة لادأ والرحيد ، فلما سمع الطلبة هذا الاسرالذي ودصدادق فاق عالم المنية قاموامن مجالسهم ووتفوا وتفةالجنوداحتراماواجلالاء فأشار الاستاذ اشارة صغيرة يبدء بدون ا كتراث قائلًا لهم « اجلسوا أيها الرصفاء » تم أدار نظر. في الحجرة يميناً وشمالًا وقال: دسيان الرسيف هيدلين بند يسير من الرمن . وكان المتأمل في وجهة راهي ظو نظرات حادة قى المبدأ ثم أخذت حرئاته تهدأ قليلاً قلبلاً ثم | الاول منه وبجانب الاسستاذ جئة هامدة من تكل بعد ذلك بصوت خافت: « أذا جاء الرسيف سنبدأ بزيارة أماكن السنشني وحجراته وفي الرقت نفسه قدم الزائرين لفافات مزالتبغ وسجار مردابة فضية كانت على المكتب قائلا: مَن أَى الْبِلادَ أَثِيمُ اللَّهِ السادة ؟ وما ذا رأيم في رحلتكم الى الآن ؟

فأحاب أحد الطلبة: ﴿ أَتَّيْنَا مِنِ المَّانِيا ۗ يزرين على برئين ورسلاو ودونيخ وهيدلبرغ، فأشار الاستاذ بيده البيضاء النحيفة والسيكارة بين سيابها ووسطاها اشارة النوم المناطيسي يحمل الشكلم على الجلوس فمكانه أثنا الاحابة فقال الطلبة في انفسهم حيمًا شاهدوا ذلك ﴿ أَنَّهُ عَالَمُ مِنَ الْمُتَحِفُمُونِ الَّذِينَ يَمُرْفُونَ مِنْ الحياة وكنهها وينس أن يوجد مثله بين الاسائدة غير هذا فان شكل وجهه وعيد به الصافيتين لون الزرقة بدل على توقد الذكاء وحدة الزهن وهذا مما زاد في احترامه لدي ألوائرين » – أكمل المنكلم الاجابة فقال: ه بعد ذلك زرا جامعة جو تنجن المتقنة النظام حداً اليدرجة لاغاية بعدها » فقاطعه الاستاذ ه دع هذا أيها الاخ فات النظام واحد ف كافة الماهد العامية » - فقال الطالب الدانیارکی وکان اسمه « اکزل موند » والحرة تعاو وجه خودا وحجلا:

الرجو سيدي الاستاذ الجليل الساح فيا أريدأن الديه، أن الأنسان يتعلم داعًا اشسياء جديدة حديثة - هنا مثلا - قد لفت انظار ا لأول وهاة (وهنا حول نظره الى رفقائه كأنه يستشهد عم فيا بريد أن يقوله) . أن الاستاذ برندي ثبابا من نوع ثباب المرضى ف مذا المهد وهذا بماردل على الحكمة ويبدالنظرة مر الله منا أن المرضى لا يصح أن أ ذلك التأثير الذي ملك عليم حواسهم

وبعسد أن الق نظرة قتمسيرة من النافذة على الحديقة حول وجهه النحيف وعينية الغائرتين ذلك الوجه الكثير الشبه بالحثة التي يقص على الطلبة نبأها - مكذا أحابتي الاستاذ ددي يودى » : « أَنَا أَدرس قانون صحة الوقى» تم قال «دى بودي» بعد ذاك : قد فهم المصريون القدماء مر قانون صحة

الاموات؛ولم ينفر د الصريون بذلك بلٍ خمه

أيضا شعوب أخر. أما نحن فلم نقف على أسرار

ذلك ولم نعرف ان الميت هو في الحقيقة غـير

ميت وفي الامكان ارجاع الحياة اليه اذا اعتنى

بجئته ووقفناعلى سر الاعتماء ساء إذا عكتا

من فعل ذلك وراعينا شرائط المحافظة الصحية

فيها استطعنا أن نقول ان الجثة غير مائة بل

هي في حالة بمكن أن نسميها حالة بين الموت فى هذه المدينة الريفيةالصفيرة كلية قديمة الديد والحياة، أوبسبارة أوضح يكون الموت هو مواً جداً كما أنه ما عرف أحدما شياً يستحق الذكر ف الظاهر لاغير أو أنه ضعف مؤقت ود يزول عما قاءت به هذه الكلية من الاعمال والإبحاث وأن التلف والدمار الذي ينال الجنمأن بعسد العلمية ، وانتم أيضا أبهما السادة لم تسمعوا عن الموت هو تلف لايستحيل علاجه، وليس الأمر هذا المهدشينا أليس كذلك ويمكن لناأن كما نعتقد نحن حيث نلق بالجثة في بطون الارض نسمى هذه الكاية مددأ عليها صنيرا وقف وغياهبها تم نهيل علمها التراب كأنها جشبة نفسه على الانحاث العلميــة الغربية ، وهــذا حيوان — انني أعتقد اننانفط ذلك ونفوستا المعود هو جزء من متحف السلدية للمدرية مشمئرة من هذه الماملة الجافية . لاشكانكم الواقعة فيها مدينة ﴿ آول ﴾ ولا يوجد فيــــه أبها الرمسفاء قدلاحظتم آنه آذا ملت عزيز ألا استاذ وأحد بحائة أنفرد بالابحاث العلمية محبوب من أهله وذوى فرابته أنهم يصعونه في القذة ، نعم ليس بده الكلية غيراستاذ ، احد اللحد وأج امهم مقشمرة من مسكنه الجديد ولكنه استاذ لا يوجـد من امثاله كثير وهو ومن اهالة التراب عليه وسقوط الحجارة على الاستاذ « دى بودي » - انه مجمول لديكم جثته عمقشمرة من جعل جنانه بعد قليل من طبعاً — ويمكن لى أن اقص عليكم ما قدعاينته الزمن مأويالدودة والهم يعترقون ويعتقدون بنفسى هناك من جليل الابحاث وغريب الا ور بأن ذلك كله اهامة وني اهامة - نم هــدا يظهر أن الرسيف (هيبرلين) قد شفاءعن الاشمئراز والاقشـــرار لادخل له في العلم في الحضور الى الانماهو لديه من كثير الاعمال -شيء واعا دو محص شمور واحساس ولكن وهنا أشعل ألاستاذ لفافة تبغ وحول وجهه التحارب العامية ، التحارب العامية أما الرصف عن مدخل الحجرة إلى النافذة فانعكس على الموت مكن مــداواته اني أؤكد لك ذلك كما وجنتيه وجهته لون النبات الاخضر بالحديقة أَوْكَهُ لَكُ انْنَى أُستَطيَّهُ مَدَاوَاتُهُ وَلَكُنْ فِي التي كسها الشمس بأشعبها الناصعة البياس -أحوال مخصوصة eum grans salis لاحظ آنه كاحدثنكم قبلا ماكنت اعرف عن هذه هذا وافهمه أيها الرصيف . قد ثبت لدي أن الكلية شيئاً ما من قبل، والاغرب من ذلك انى الجسم الذي نقد الحياة يتكن أن تعاد البه كان اشائغل في التحف الذي هي قسم منه الحياة نانية وفي استطاءتي أن أزيل ما به من ونابعة له ؛ رجده المناسبة اعرفكم أن هذا جروح وجراثيم وأمراض بدل المرطان المتحف خلو من النظام عديم الترتيب ألى درجة والزهرىوالسل وغير ذلك، وأهم شي، في هذا لا تتصورءُوالاستاذ دى بو. يكان شتغلبالمعهد كله أن بداوم الانسان على العسلاج الدقيق التسابع لمستحف كأ ذكرت . وكان دلك المعهد الحثة بكل اعتناء ويعالجها ابتداء من اللحظة أو السكلية —كما ريد إن أن يسمى – لا يزيد التي فقدت فمها الحيرة . وبدمه ي أن الجثة التي نظامه عن نظام المنحف فأن يشتغل الاستاذ ألقيت في اللحد على بعدد أمتار كثيرة من في احدى حجرات التسعة الكاثنة في انطايق الارض تم أهيال علما التراب والحجارة وعزقت خلاياها من التعفن لابمكن أن تعاد قدماء المصريين وهو يقرأ بصوت مرتفع في البها الحياة ثانبء ولوعولجت أحسن كتاب باللغَّة المصرية القديمة (الهيروغلينية) وأتقن عىلاج — وعنــد مافاه الاســتاذ صادفته مرة وهو على هذه الحالة فوقفت بالقرب « دي بودي » بهذه الجلة صر على أسنانه وقال منه بضع دقائق بدون أن يرانىولم أردآناقطع «ما أُوْبِيح هذه المعاملة وما أدنسها وأوسيخها » على الاستاذ العظيم دواسة الانمة المصرية القديمة تم قال بعد: حتاً قد فهم وعرف المصروب التي درسها دراسة جيمه ولا اهوش عليه القدماء كيف بنظفون جئث مرياهم من الارجاس تأملاتهوسير افكاره . وبينا كنت واقفاً هكذا والاداس يحافظون عليها بالتحنيط تم يسعونها لاحت منــه التفاتة فرآ ئى وعرفني للحال ولم بعد ذلك في مقار حافة التربة متسعة الارحاء يكن رآني قبل ذلك واتنا عرفني لانه شاهد هادئة صحية — هنا وقف الحدثوعلي وجهه طيفي الشمسي مرة في يمض المجـــلات العلمية أمارات التأثر الشديد وأطل من النائذة الثبت فتبادلنا التحية وبعد ذلك بقليل شاهدت على عليها قضبان من الحديد وتنفس تنفسا عميتاً وجه الاستاذ دي بودي عمالمات الامتعاض ليملأ رئتيه من الهواء الداخل منها والمــار على واحسست اله يود لو اتركه وأنصرف من تيحان الاشجار الخضراء المفروشة في حديقة لحجرة ، واكنى كنت في شغف عظيم للوقوف المتشق كم استنش الهواء أيضا سامعوه على ابحاثه فوجدتني مدفوعا بدون ارادتي الى وتنفسوا تنفسا عميقاً كأنمسا خيسل لهم انبهم الاقتراب مندفهم بحركة اراديها أن يعدني عنه يطردون من جهاز التنفس هواءالمقابر المملوءة فسألته ماذا تفل هنا اينها الرصيف الفاضل؟ وهنا نظر كل منا الى الجدة القدعة العهد مالحث العفنة - تحول بعد ذلك الاستاذ الى الطلبة وقال: اطلعني الاستاذ « دي بودي » الموضوعة في تابوتها والمحلولة الاربطة وكانت عينها مغمضة حافة سمراء اللون جدا قليلة على جثمة أخرى من جثث القدماء المصربين الحجم يظهر أمها جثة غلام ورعا كانت جثة وضمت خلف ستار سميك في حجرة صفيرة كهل أجلدها يشبه ورق البردي وهو لشدة من الزجاح وكانت عبسـة لامطروحة ﴿ هَٰٓلَا حِفَاوْهُ تُمَادُ العظامِ الدَقِيقَةُ تَنْفُذُ مِنْهُ وَتَخْتَرَقَهُ تاميذ خير من سابقه » قال ذلك ليعرفني بها وعزقه - رفع الاستاذ بصر • الى مجيبا على ومشيراً بيده اشارة الاحتقاد الى الجشــة المطروحة تم ولج الحجرة الزجاجيــة وجلس مؤالى بقوله : « انني أدرس قاون صحة امام الجثة على كرسي أعد له وأخذ يهدس ف الاموات ، - هـل تريدون أيها السادة أن أذنها هل تسمم ؟ هل تستطيع أن تسمم الآن أتم ليكم الحديث ؟ فإ يجب أحد من الطلبة ولم باذرعون . ثم أنه حول وجهه الى وقال: أنه يبس ببنت شفة بل كان كايم أذا ا صاغيسة يجيمني بأنه يسمم -- ما أنا فلم أسمع الا فليلا حتى أنه لم يتجار أ أحد مهم أن يأتى بأي حركة جداً ولعل الذي "ندنه كان فرُفعة خَفيفة جدا أوصوت - فتسم الاستاذ ﴿ يَاسترو ﴾ ابتمامة ربما جامت من أن الإستاذ ﴿ دَى بُودِي ﴾ كان السرود لانه رأى مبلغ تأثير حديثه فالزائون يمر بيديه على الجنة من أخفيفاً كأنَّما يداعب أوهمس في أذن « دي يودي » بكلمات فاسرع

حبيباً ويخشى ان تسقط على الارض فتتحطم، الاستاذ الى الحجرة الجاورة وكانت مظلسة فقعا ت عليه علاجه ومناجانه قائلا : مبي تنشعر التمانك المامية هذه أيها الاستاذ الفاشل ؟ لعل ذلك يكون بعـد قليل من الزمن انبي ما سممت وما قرأت عنها شيئا مع انك تشتغل يدراستها والبحث فيهما من منمة فقال متميًّا: ألاثين عاماً . فقلت له : والي الآن لم تنشر شيئا منها! انك والله غريب الاطوار أما الرصيف، فقال: انني لست من الذين ينشرون أبحائهم العلمية واختراعاتهم قبل ان نتم وتنضج ، انى أختقر الاساتذ، الذين يخرجون أعمالهم للناس قبل ان تكمل لنوض

هرُ الشهرة أو المال أو الجاه لا للعلم والمنفعة العامة ، ثل اشتيناخ وغيره . ان والذي في ابحائى هذءهو الاكتشاف العلمي البيولوجي الحتيق واذا داهمى الموت قبسل الانتهاء منه فيمكن لمن يخلفني ان يقوم بتميمه بعد ذلك واذ ذاك أ كون قد أديت واجسي -- فلما سمست ذلك مهيجت أعصابى عرفت لاول مرة معنى قول بعش شعراء النرنسيين وأظنه رامير « أن العلم بطيء السمير جداً » ولما

البحث اكثر خطراً مما تقهم ويفهم الناس

فأنب طريقمة علاج الجثث انمها تفيسد

الاحسام الكاملة الاجزاء والتي لم يسرع البها

التعفق . أما الجثث الى مزقها الرصاص وأطار

ذراتها القنابل وأحبق عظامها سمعير النار

وافرتها أرياح في الفضاء فهذه لا تنفع فيها

صنعة طبيب ولا علاج قدر ولا أي ڤوة من

القوى طبيعية كانت أو غير مابيعية؛ لهل تنتظر

الاجسام فنرة واحدة من الزمن!! فقلت له :

أسلم لك بذلك كالهءولكن قد تكون هـــذه

الأسباب نفسهامن كبراندواعي واقواها لان

تخرج ناس نتيع له بح ثر - والهالاي أقرب فرصة

حتى يكفوا عن هذه الأعمال الجهنمية الفظيمة.

أم السادة : هنارقف الاستاذ «إسترو»

فجأة وقطع الاستمرار في الحديث كأنه خرج

منخبأ كان فيه : ﴿ انْنِي لَمْ أَشْعُرُ الْقُلُّ الْمُنْوَايَةُ

على ظهورنا أحن العلماء الشستغلين بالابحاث

العلمية كما شعرت بها في تلك الاحظة » . هل

بحث مثل هذا البحث الذي هو من الدقة

عكان بجب الاحتمر أرفيه الي السابة والجزء بحاح

نتيجته يمكن اسماله فبإعد أمن الذي يمكن أن

محكمه في ذلك؟؟ انكر بلاشك تفهمون ما أربده.

الى الله الله الله وم - إلى الا أستر

عليكم شيئا أيبا الاصفاء وأصرح لكم آنه كان

سيحدث يبني و بين الاستاذ « دى بودى »

ما لا تحمد عقباه بعدأن رجوته وتضرءت اليه

وركمت أمامه وسجدت ملتمسأ منه بكل

الناس فيأقرب وقت ولا يتواني فيذلك طرفة

عين وهذا كله لم يجد نفعاً لديه؛ وكانت أجابته

ليعلى ذلك غير مقتصرة على الغموض والأبهام

والبرود التي يستمملها العلماء عادة في أجابتهم

بِل رأيته بحتقر العالم وأبناءه وكاأنه يضمر

في صدره حقداً علمهم وكرهاً لهم: فلما سمعت

اجابته وهي مع ما وصفت اكم كلت آنى

بممل نظيم لولا أنه في تلك اللحظة دخل

انسان - هرمساعدالمهد ومساعدالاستاذ-

خضوع أن يبرز ابحـائه العلمية الثمينة بين

أما السادة : هذا أخذ جسم الأستاذ

ولا أدرى كيف كان ذك اذ اطاقت الرصاص قلت ذلك لمحدثى نظر الي نظرة حادة كأنه من مسلس على « دى بودى » يحتقرن محملت عليمه بقولى: ألم تفهم أمهما الاستندالي الآن أن المسأة ليست مسألة خاسة بشخصك أو بمبولك وأفكارك. أن أردت أو استطعت الانتظار فالانسانية لاتستطيع الآن خصوصاً في الفرة التي أنت بعد الحرب العامة التي الهمت ثير الها الملايين من

التاس؛ ألم تعرف ذلك أيها الاستاد انك اذا فرض صحة امحانات وتحققت نتيجتها تستطيم ان تغير أيها الرصفاء فقد صادفت جزائي العادل — سودة العالم ووجه السياسة بأكابها وتصبح الحرب آنه وجد فی وسیة دی بودی کلة (کریمـــا التي كنانشكومهام الشكوى غيرمخيفة كماكتا نفهم و امتقد . والملايين من الوتي يمكن ارجاع وسارت جثته بند هباء تذرود الرياح وأسبح الحياة اليهم تانية اذاعو لجت اجسامهم العلاج الذي لا يقدر على ارجاع الحياة البها لاصنعة طبيب تكلمت عنه آنفا. سمع ذلك الاستاذ دي يودي حاذق ولا بحث عالم كبير وبالدارجثته الدثوت فاطبق عينيه يرهة من الزمن ثم قال:ان المــألة على عكس ما تفهم أيها الرصيف. ان الحرب على ما يظهر لي وبناء على ما وصلت اليه من

ظلاما دامسا فتعقبته وهناك علمت أن المساعد كانأسر البه أن الصندوق الذي أحضر بالامس من القِبرُ قد فتح الآن. ماذا كان في الصندوق؟ قد تيسر ليأن ابصره في تلك اللحظة —كان الصندوق موضوعا في تلك الحجرة الظلمة مفتوحا فنظرت داخله جثة فتاة في سن المراهقة جلدها أبيض فالثلج عسجدية الشعر مشنجة الشفتين ورأبت في عبنها المفتوحتين امارات الموم وأىلوم — ياتري ما الذي دحاحا وأى بد أثيمة تعدت عليها مسكينة أينها الفتاة. لم أتماك أعصالي في هذه الآولة من النهيج ونفسى من شمدة الانفعال . الي متى يحدث ذلك الى منى ! وهذا الرجل الدائم الصمت الملتم الامراد التيلايريد أن يديمها بينالناس وهو العالم الوحيد القادر على اعادة الحياة لمثل هذه الفتاة التعبيسة التي تألمت وتألم لها ذوو قرابتها كما تألم ويتألم مثلها كثيرون من بني آدم وحواء وكان في وسعه أن يدفع هـذا البلا. كله - حدثت مني حركة في تلك اللحظة

 لا تحزنوا وتصبروا أبها السادة وهنا تكلم الاستاذ « ياسترو » بصوت مرتفع يخاطب الطلبة الذين لاحظوا في حديثه خللا وعدم انتظام كان يترايد من حين الى حين وأنه ربما كأن قد تسرب ألي قلوبهم الشك فيا يحدثهم بدأو في حالة المحدث نفسه وكانوا قد اقتربوا جداً من مكتبه - لايحزبوا وتصبروا تُوريوم) أى اله أوصى بحرق جثته بعد موته ابحاثه السلمية النافعة — كتابته ؟ — من ذا أ الذي يستطيعاًن يقرأها ؟؟. هنا أخرج بإسترو من كم ردائه الازرق قطعامن الورق مختلفة اللون والشكل والنوع مكتوب بعضها بالحبر وأخرى بالرصاص وين تلك الوريقات قصاصات من الجرائد « والقراطيس » التي توضع فيها بعض انواع الأغذية وألقي هذاكله على إلا تتبامامالطلبة _

في همذه اللحظة دخل الحجرة الرصيف « هيبرلين» مملوءا من الصحة محمر الوجنتين طويل الفامـة عريض الاكتاف — ارجوكم تفعل هنا يا ﴿ كَالَاسَ ﴾ وكيف وصلت إلى هذه الحجرة ؟ ثم وجبه الى من كان يسمى نفسه بالاستاذ ﴿ يَاسِتُر ﴾ كثيراً من اللوم والتعنيف ﴿ أُولَى وهدا يا

و و كلاس ، لم يردأن بترك الحجرة ايها السادة هل حدثكم هـذا الرجل عجرعات الحديث؟ إن الرقيب « روتكي » ؟ ثم ضغط بأصبعه على الرر الكهربائي .

هـ ذا المريض يدعي ف كثير من الاوقات بانه آلاستاذ « باستر » اوالاستاذ « دي ودي» واحيانًا بأنه رئيس هــذا الستشنى مم انه لم يذعب ف حياته كلها الى فرنساولم يتعلم شيئاما من علم الطب، أنه كان ﴿ ملحقًا ﴾ في احدى السفادات الحلية . الم يحدثكم عن الرقاصة الجميلة ذات الشعر الذهبي الاون التي قتلت تفسما ؟ انها كانت عشيقته ومن وقت ان ماتت وهو بهذه الحالة « روتكي » الحسدية. قد حضرت الآن كيف تسمح لهـذا المويض ان يصل الى المشى ويضاين الزارين ؟

ايراألسادة نيتديءالآ زبالذهاب حول المها رقد رأيم فهذا الريض الذي كان معكم الآن صورة حاتمن اغرب الحالات فالامراض المصيية ويديا كان الطلبة يتأعبون الي الحروج من الحجرة اقترب الرقيب ﴿ رُوتُنَّكِي ﴾ من الريض ليأخذه فلم الاستاذ « هيبرلين » علبة « السجار » في يد المريض فصاح عليه « هذه علبتي » فأنى الرقيب بحركة قوية عكن إ سها من أخذ العلمة من يد المريض _ وكان المريض ﴿ ياستر ﴾ او بالاحرى ﴿ كلاس » محافظًا في كل هذه المدة على الهدوء والسكينة أ اما عقب هذه الحركة فقد صار وضيعا جدا في عين نفسه وعين الحاضرين مثل الحيوان المائج يزجره صاحبه فيطأطيء رأسه ويعوى. وكان من ينظر الى وجه الطالب الدانيمركي « اكدل مند » يري فعينيه دمعتين تترقر قان» هذا الطالب كان وديم الخلق طيب القلب (عن الألمانية)

كرونومتر روزنتال

أحسن وأمتن ساعة مضمونة ضمانا حقيقيا لمدة عشر سنوات على جملة أشكال وأنواع منذهب وفضة ونيكل تطلب من محل مجوهرات ومصوغات

يوسف روزنتال شارع شریف نمره ۱۲ باسکندریة ويه مخزن دائم للفضيات وللصوغات وكمذلك غطاءات موائد كروب درجه

شارع فندق سافوای عروج



يكذا من الأصل

هذه الجمية محافظة على شكلها الدولى، ونظرها

الى القضايا العالميــة ومناقشها ، مع علمنا

بانسا في حاجة ماسة لانقاذ المدنية الغربيسة

من وهدتها لنصبح أوربا وحسدة قاعة

بذاتهأ ولتأتلف شعوبها ائتلافا لحبيميآءا تترضوا

أن أحدالامبركيين انخد مكانى وأطل من هذه

الشرُّونة على قاعة الجمية، وحاول أن ينسب كل

واجدمن دؤلاء الرجال الماثلين أمامه اليجنميته

الخاصة، وكان ثمن يجهلون الفوارق التي تباعد

يين ممثلي الدول الاوربية المجتممين هنائك ، ألا

يظن لآول وهلة أن القسم الاكبر من أولئك

السياسيين محض فرنساويين، لا سيا اذا سممهم

يتكارن ويتحاورون بلهجة باريزية رقيقة ؟

و لأيدو. في خلده ان السيو لوشير سياسي

مولاندي وان السيويول بونكور التبايطالي،

وَإِنْ السَّمِو هنري دي جوفنيل ارستقراطي

اسباني؟حدثني أحدالروسيين انسحنة المسيو

وانكار وتشابه هيئة أحد تجارمه ينة موسكووان

للسير البيروماس تشبه البروفسور الموهيدلبرغ.

الانتُكَايزية التركية حول الموصل؛ وعما كادت

تضرمهمن بران الحرب بين هانين الدولتين فأسها

من الحوادثالتي يجب على جمعية الامرالاهمام

بها ولكننا وأيناها مهم في دورتها السادسة

يستور الجمية ومدى صلاحيتها ووسائطها

لىملية وحفظ كيامها وبيما كانتأوربا في شمر

يارس منسنة ١٩٢٥ واجءً هالمة ، كالاالمستر

أوسنن شامبرلان ياتي في مدينة جنيف خطابه

السبب وظهره فيهالح وباطنه من قيله العذاب

ويمارض فيه فكرة الأخذ بنصوص ابروتو كول

والجري بمقنضاه . وافتتح المسيو باللفيه؛ذلك

الرجل الخبير؛ الجلسة السادسة للجمعية بخطاب جاء

نيه: لا أظنكم قدنسيتم أسها السادة الحيد الذي بذلتاه

في محضير، وادالبروتوكول؛ حيمًا حاولت لجنتكم

القضائية وهيئتكم العسكريةاحكامسد الثغرات

التي يخشىأن تنفذهما عوامل الشدة والقسوة.

ولا أحسبكم غافلين عن التعريف الذي أحمينا مه

الهاجم حيث نعتناه بعدو الجنس البشري. ولم

يعزب عن بالكم الواجسات الملقاة على عاتق

الاعضاء والعقوبات الاقتصادية والمسكرية التي

تخلُّ عن يخرق عهد الضانة ، وتكلم بعد الستر

شامبرلان فقال: إن البرو وكول لا يشابه عهد

الضَّانة فرد عليه الميو ول ونكور بقوله: ان

جيعما اقره البروتوكولى الاصول مدرج نمن

ذلك المهد . ولكن معاطالت هذه المجادلات

العقيمة فان بريطانيا العظمى لا تبحثها بصورة

عامة؛ بل تفضل المحافظة على سياستها التجريبية؛

تذلك اتفقعوم أعضاءا لجميةأو بالحري تظاهروا

أنهم متنقون على أن أقوار السلام في العالم لا يتم

دفعة واحدة واسطة تنظيم البروتوكول إلى

واسطة الاتاقات الافرادية والمعاهدات التي

تعقد بين مختف الشعوب تحت رعاية جمية الامرة

وأذأ لمتكن هذه القاعدة التي ألزمهم بها بريطانها

العظمى مفيدة فهي على الاقل أنفع من الثانية

وَقَابُلَةُ لِلتَطْبِينِ. وقد أظهر البكونت أيونى رئيسُ

الوقد الهنفاري في خطابه المتم ما يعاكس هذا

الامر وقال: « ان أفضل مزايا البرو تو كول تخفيف

وطُأَّة المنافسة والنزاع في أورباالوسطي؛ فضلا

عن كونه يحتوي على مبادي التحكيم الاجباري

الشعوب؛ بالاعماد على شعورها الخاص؛ على وسم

جد لاحقادها القديمة المتأسسلة .» وقد آزر

مندوب الحكومة الاسبانية والمسيو بينس

مندوب حكومة تشيكوسلوفا كياءغير أن جمية

الام امحنت باحترام أمام مفترحات يريطانيا

المظمى . ألا تدرى هذه الحليفة ان معارضها

لفكرة التحكيم الاجباري تزلزل أعمدة البناء

القدس الذي تتطلعت اليه الامم! اذ ما دامت

الشعوب تتناذع وتتقاتل وما دامت كل امة

تنظر لمعالحها الخاصة عاملة تلىصيانها فلاسبيل

لمأغيرا لتحكيم فالفكوة النيءرضها المسترشامبرلان

الشخفيق وبعيدة عن العقل: ولا تم الا بعد ان

يصل البشر الى أعلى ذروة الكمال الادنى.

تعمل جمية الامرعلى صيانته وأن تمكف ريطانيا

ترجمها – عارف العزوني

لِا أَرَيْهِ البَّحِثُ فَي هَذُهِ الْقَالَّةُ عَنِ السَّكَالَّةِ

مستقبل جمعية الامم يقلم المسيو لودويك نودو

الحق. وقد قال السيو بريان في خطبابه الذي

ليست الا خدعة لانه يوجد في جميــة

آلا يعد هذا التبجح دليلا على أن الناس

يأبون معرفة المقيقة المجردة ويقضاون الاستسلام

لاحلامهم الدهبية ، تلك الحقيقة التي قديدو كها

الجميم على السواء وهي أنه يوجد في هذاالكون

دول كبيرة ودول صغيرة . فالدولة المكبيرة

لها مطامع وحاجات؛ وعنسدها مصادر القوة

والسيطرة ولديها الانظمة الراقيسة والسكشل

المتجمعة مما لاأثر له عند الدول الصغيرة . نعم

ان بين الاربع والخمسين دولة المثلة فيجنيف

اربما فقط تملك الدرعات الذخمة هي بريطانيا

المظمى وفرنسا وايطاليا واليابانءفاذا انفصلت

عن الجمعية وتخلت عن الباقين لا يلبثون أن

يتفرتوا ويتشتتوا الدي سبا . محن الآن امام

رأى جوهرى يتحم علينا ايضاحه بمايستازمه

من الجوأة والصراحة. فاذاكا نت المجاملة الدولية

تتطلب الجرى على قاعدة الساواة وتعطى

جهورية هايم مثلا مكانا في جمية الام عائل

المكان المخضص بيربطانيا العظمي ، فلا شك

﴿ أَنِ الدُّولِ السَّكِيرِةِ فِي الْأُوقَاتِ الْحُرْجَةِ لَا تَهْمُ

الابنفسها وتقرر ما وأفقها من ألآراء

آني يمرضها المحلفون العالميون النزهون. لقسد

فرض عهد جمة الام و رونوكولها أكثر

من مرة أثرال العقوبة وتطبيق المجازاة على

الدولة المتدية في تراع دوليما . ولسكن من

الذي يفوض المقونة فيما لوطرأ حارث فجائي

غير الاقوياء الخلسين فيوقدون بالاقوياء

اللاكرين . انتا نعجب على كل حال بهذاالمجلس

لدولى المنعقد في جنيف وننظر اليسه فظرة

الاحترامو نعتقدأنهأ نبلعمل قامبه التوع البشرى

رغمكوننانحن الفرنساويين باستطاعتنا تكبيف

علائقًا مم الدول المجاورة رأساًوطبقاً لما ثريد .

لتعليات هيئتها الادارية المشكلة من الدول

الكبيرة التي نوهنا عهما فتأففت الشعوب

الاسيوية مهاونستهما بالعصبة الاوربية .

فالصينيون مثلا ، وهم ؤلفون أكبر عدد بين

الاجناس ، تكفير وجوههم عند مابحدون أن

لانصيب لهم من الرآي في هذه العصبة . أما

اليابانيون فلهم في العصبة ممثل واحدى هانحن

اولاء راهم يتدخلون في المنازعات التي تنشب

بين الاوربيين أنفسهم كمحكمين ويتمشون في

الشرق البعيدعلى سياسة مناصرة الاسيويين

الضارة عصلحة الجنس الابيض. فهل تعيش

جمية الامم أمداً طويلا في ظلمثل هذاالنظام؟

الما بحاجة لكثير من الباديء السامية لتصبح

ذات سيادة عالمية وتحمكم بالعدل ، في حين أن

المالم تقب لايعرف المماواة فهنالك

شعوب ذات سيطرة وجاه ةوأخري لأعلك

من الحق سوى أن تكون ابعة . ام مستعمرة

دأبها الفتح واكتساح البلدان ، وأخري

فلا يغرنكم جلوس ممثل هندى تزينه الجواهر

الثمينة في قاعة الجمعية فأن بريطانيا العظميهي

التي أُجلسته في ذلك المقعد بينما اخوانه الهنود

المختلفون،عنه بالنزة والمظهر غير راضين عنه .

انظروا لبلاد الصيناليوم رواالبيضات الوطنية

لتدسارت جمعية الامرحتي اليوم وفقسأ

استجمعت الفكر اتناء انعقاد الجلسة إ السادسة لجمية الام الكتابة عن مستقبل الجمعية تم ترددت فىالامر ووجدتني لااستطيع أيفاء الملوضوع فتربثت حتى ارفضالاجتماع وتكون ادى رأى ابن عنها دعمه بعض الحقائق

ماهو مستقبل جمية الام ؟ أن مستقبلها منوط يستقبل الهيئة البشرية جماء ذاك الستقبل المُجهُولُ الغامض ، أما مجهوداتها التي قامت بها ﴿ دُولُ غَيْرُ مُنْسَاوِيةً . أنْ هذه السَّاوَاةُ الظَّاعُرةُ حتى الآن فهي من قبيل التجارب التي أيسبق المها؛غير أننا تري هذه التجارب تعاد وتنكرر منآونة الى اخرى دون ان ندرك تتانجها العملية . ولا يسعنا في هذا القام الا أمعان 🦵 النظر في ثلاث الجهودات الجديدة والاستسلام للماطفة التي يوخيها الينا منظر المجتمعين في قاعة الجُمعية . ان وجود ممثلي أربع وخمسين دولة فيقاعة واحدة بينهم ثلانةعشر وزيرا للاشغال الخارجية ، وحضور نفر من أوابغ الرجال الافداد لانفاذ البشرية من وهدة الحررب والملاحم، لدليل قاطع على عظم هــذا الحادث التاريخي الحارق للعادة انذي يعد كأعظم محاولة حادلها الناس للخلاص من عاداتهم المورونة وأبعد مثأو وصلتاليهمدنيتناالحديثة في الرجوع الى عهد الرشاد والحسكمة . عنسد ماتتملكنا الحسيرة ونقف مترددين فياختيار احسن الوسسائل المؤدية لتحقيق تلك النزعات الثلي ، لا بحد امامنا من ينجدنا سوي مدينة جنيف حيث بجب الذكاء البشري ويتعاون مع بدغه لمعرفة نفسه والرجوع الىذاته والتبصر في اموره . فيم أنه يحاول الآن ادخال للدنية الي حظيرة معرفة الذات والولوج بها الى دور جديد لم ينبينه اسلافنا الاف الافق البعيد ولم يروه الا في تخيلاتهم . ان هذا العمل الشاق هو من قبيل تحدي الغرائز الحيوانية واستدعامها للسكافحة والنزال.

> تتردد على الالسنة في أوربا الآن أقوال ا عن الحروب القبلة وتكهنات عماسيد دن فىالمستقيسل ؛ فهنغاريا وحدها ، التي تقطعت أوصالما ؛ تطميح لاستعادة للقاطعات النفصلة عنهاءوالمانيا وبولونيا تحاولان الاستيلاء على مسب نهر النستول؛ لأنمصالح هاتين الدولتين متعسارص امام ميناء دانسك الحر. أما حارج اوربا فان الشعوب ألقائمة حديثاً وضعت نصب أعيما تحقيق ميولها الوطنيسة وتدرعت بجميع الوسائل للتخلص من الوصاية وتأهبتالمنادأة والمجوم.وهنالكشعوباخرىمتمدنة تصارح اوربا المداء وتميأ لمغالبة الجنس الابيض. وقدبذلت جمية الأمر تجاه ذلك كله غاية للستطاع لامهاع صوتها وابلاغ وسالها الادبيسة لمعظم الناس ؛ غير أن البعض لا يزالون يصمون آذائهم ويهزأون من الجمعية ويقولون عنها أنها لابد أن تتلاشى وتنطني أوارها التي وصلت اتصى الممور وولنكهم لواعملوا الضكرة قليلا قبل القاء الكلام على عواهنه لوجــدوا انها لاتفني الأ فيسيل جارف من الساء الطاهرة يودي بمعالم مدنيتنا . واذا كان النساس يقتشون بحق عن سبيل خلاصهم فمن الواجب عليهمأن لاينظروا الىخلفهم وبراعليهم ان يتطلعوالى الامام ويراقبوا المستقبل البعيد. فلننظر الى المستقبل أذن متدرعين بقوة الادارة.

عندما جلست فيشرفة الصحافيين وأجلت الطرف فاتلث القاء القائمة الزوايا حيث اجتمع ممثلو أربع وخمسين دولة سررتُ بالاكثر من تناسق الأمكنة وترتيبها دون أقل تمييز . فقد حاس وراء الوفد الفرنسي المهراجا بتيالا ؛ وعلى رأسه عمامته الزرقاء وفي اذنيه شنوفه اللامعة، وتوسط الابيوبيون الكمدى الاون الاستوذين والقنادين، ولم يقسح لبريطانا المظمى مكان اوسع مها خصص لمثلي حكومة ارلندة الحرة ، وقد أحاط وفود الهنسد وليتوانيا والبارغواي والنبكرغواى وابجهورية لوكسنبرغ الصغيرة فعاً في سم يتساءلون قائلين الذا أنينا اليهنا ورا الذي سنعمله ونقترحه ؟

لقد أحسنت الجمية صنعاً بعدم تمييز | قد انتشرت فيها وأخربها لنازعات!!أن وجود الدول السكبيرة عن غيرها وتخصيضها بأفضل] الحكومةاليابانية فجعيةالام هو أعظم تشجيع

القاعد فمدثاو الام أذن جلسوا متساوين أمام ألقاه في شهر مارس النصرم: « أن أجل

وأشوف ماني البروتوكول هو عسدم التمييز والتفاوت بين الدول الكبيرة والصغيرة فهي متساوية في السهر والحافظة على شلام العالم. ٢ وتحن وأن كنا نؤمن بسا قاله هذا الخطيب القدر نعجب كيف تصح الساواة بين مشلى الام دول كبيرة تمخرمدرعاتهاالضخمة البحار وتملا جيوشها الجرارة السهول ، ودول صغيرة أخري لأتملك سوي بضم نسافات، فلا يصح أذن التفافل عن هذه الفوارق الهامة وغض الطرف عن الحقائق المموسة ولا يعقــل أن يستمد قائد الدراعة الكبيرة أوامره ويذعن المبادىء في خطبنا ومأتجرى عليه منها!! لقائد النسافة الصنيرة أثناء النزاع على مرافق حيوية!

أنشئت على قواعد عالمية وانهها ذات مسلاحية واسعة فيحين أننا لاترجو متها سويالمحافظة علم مصائم مدنيتنا الحاضرة ورعاية مصالح الأوربيين أنفسهم وصيانة متاجرهم ومشر وعائهم الكبيرة . وقد سندقت نظرية الدكتور « كودنهوف كالبرجي » التي رفعها للجمعية في تقرير موضوعه التنظيم الدولي؛ ومســدقت جريدة الجورنال التي تصدر في جنيف حيين نمتته بموجد فكرة الأنحاد الأوربي قال: ان مسألة سلامة اوربا ادعى للاهمام وأقرب تناولا من مسألة سلامة العالم واقرار السكينة بين البشر ، أذ لو نظرنا إلى ما يجري ف آسيا من الحوادث ومايقع فيها من المشاكل لادركنا أن هذا الامر أكثر تىقيداً مماكنا نتصوره؛ ولاشكأن تقسمأورها اليبضع كتل اقتصادية بؤول بنا الىالخراب وهو يضادالنظم الانتصادية الـكبيرة التي ظهرت خارج أوربا أو هي على وشــك الظهور . أن ثلث ألام الاوربية غير راضية اليوم عن تسوية تخومها، وهي تحساول تبديلها ونقلها بكل ما أوتيت من قوة . فهذه الفكرة وحدها من شأنها تهديد السلام لا ن الاستياء ناشيء أكثره عن بواعث تاريخية وجنرانيمة وأغراض عسكرية وأمال وطنبة؛ فهل من العدالة ابقاء التخوم بين المالك على قاعدة التقسيم الجنسي ؟ قد يوجد وجه لاءدل ف ذلك،غير أن المصالح الاقتصادية تنافي هذا شكل مرض بنقل الحدود وتغييرها بالبالاقلال من أهيبها وملاشاتها تدريجياً. أماتبديل الحدود ظیس له معني س**و**ی اضرام نار حرب أوربیة السلام في أوربا لأنها متهزالت وتوارت لايبقي من يدافع عنها . »

ان المسيو كودنهوف يدغو الأوريين لتنظيم بلادهم ويناشدهم التقدم في هذا السبيل خطوة خطوة حتى يتمكنوا من تشكيل أمحاد أودبى متين ولا يتسع المجال هنا لتناول أفتره أللغيزوض على جميم الام السواء ولولا ملاقدرت الصريحة الحزة وبحثها بالتقصيلوالدتة، نيرأننا تراها بميدة المنالوخارجة عن المَالوف، قريبة البروتوكول كل من المسيو كيتون دى ليون الى الخيال ؛ داعية للتغكير والتأ.ل . هل يعقل ُ ازدياد ألفةجمعية الامروار تباطءراها المتفككة واكتسابها من القوة والمنعة أكثر مما تفقده بَقَلْصَ ظُلْهَا ، حَيْنَ تَنْحَصَّرَ جَهُودُهُا فِي رَوِّيةً المالح الاوربية وحدها والحافظة علما. وبخيل لى أنها سنرمى في المستقبل اليغرضين وتتألف - أن صحفا التعبير - من دائرتين: الأولى واسعة تناول العالم عحيطه وتنسع لجيم الشعوب. ألم والتانية ضيقة تختص بأوربا وحمدها وتمكون

يغلن البعض أنه لايستنب السادم في ا ولسكن الرأى الصائب والفكر الامشل بقاء

للاحنان الإخرى في تزاعها مع الغربيين وهو أيضا دليل على استسلام أوربا ورضوخها وبرولها على الأمرالواقم، واعترافها بأن تلك الحكومة صارت من عداد الدول العظمي و بمكما الاشتراك معها في ادارة شئون العالم بمجرد كونها وأت شعبها على جانب عظيم من الذكاء والنشاط حيث أبي السهاح للاجنبي استعباده، وتمكن من التغلب على الامبراطورية الروسية العظيمة .

اذا أجز الجمية الام إمتدادشو كنها على المالم نجدنا أمام منضلة أخرى فنتساءل ماهي الأمة؟ وماهى القاعدة التي لرثكز عليها عند مانقول: ان هذا الفريق من الناس يشكل أمة . وذلك الشعب يقتضي له المقاء مستعبداً وراضحاً لنير الاستعار ؟ لاندري لماذا يستعمر ذلك الشعب ولاتجوز له الطالبة بحقه في الحياة ؟ فهل الروح العسكرية هي التي تضطرنا وحدها أن نعترف لفريق من الناس بتشكيل أمة ؟ اذا كان الامر كذلك فنحن نعزز اذن مبــدأ الحق للقوة . ولاشك أن الفرق شاسع بين ماندعو اليه من ان ايراد مثل هذه الاسسئلة لايؤدى الي

تثبيجة حاسمــة بل نوهم الناس أن جمية الام التقسيم. أن مشكلة التخوم الاوربية لأتحل على جــديدة ؛ وعدم الا كثراث بها معناه اقرار

وطسبها أحسن ادارة لاقرار السلام غير قايه اورا الابتقارب شعوسا وبتكون حلف ينهم ازهم يريدون منا أن نعني بهذا الامر وتجعله ديدننا زشفلنا الشاغل بمسد أن عزب وْ اللَّهُ عَلَيْهِ الْاجباري اذن مبدأ حيوي يجب أن عن خاطر جمية الامم معالجته لانصرافها الى: الاهمام بما وكل البا من الشاغل السكبيرة، أ المطبي عن معارضته.

حياة أصحاب الملايين

نفأتهم ومعيشهم - باسيل زهاروف قصة غرامه - أسطول الفريداو نستين الموائى مونتاج نورمان محافظ بنك انجلنرا

لو سألنا اى انسان مطلع عن كارنيجي ملك الحديد أو جون روكفار ملك الزيت أو شواب. ملك الصلب أو مورجان ملك أ بالدوق عود في عام ١٩٢٣ الشركات المالية لأمكنه ال يعطينا بعض المكومات عن هـ ولاه الرجال اصحاب الثروة الفياضة والشاريم الصخمة.

> ولكن قلسلا جدا من الناس حتى في أنجلترا من يعلم أن فيها رجلا ذا قوة مالية ا تفوق في تأثيرها كل قوى حال النبوغ والفكر والموارد الاخرىالتي تقوم عليها دعائم الشعوب ذلك هو مستر (الفريد لونستين) الذي يمكنه بكامة واحدة ان يزارل اسواق الصناعة والتجارة . هذا الرجل يكره ضحيح الشهرة والاعلان كرهه للكسل، وهو رجل قايسل

الكارم غامض أمام محدثه. يملك هذا الرجل اسطولا هوائيا يتألف من طيارات (هاندلي بيج) ذات الستة عشر مقعداً ومن طيارات نيبيار وفولكان ذات أربعة القاعد وكا علات عدوامن الطيارات المائية ويعرف بين عمساله بالمليوثير النشيط فهو

يستيقظ فى الساعــة السادسة صباحا ويركب أحد جياده الستة عشر الاصيلة مدة وجيزة، ويقوم باعماله في فترأت متقطعة من اليوم لا تزيد عن نصف الساعة ، ويمضى الفسترات الاخرى في الالعاب الرياضية ، فيين موظفيه من يجيد التنس والبليارد والجلف واللاكمة والراكيت ، وانه ينازل كلا في ميــدانه . وسيدهب الى الولايات المتحدة في هذا الشهر ومدلامن أن يحجز لنفسه وحاشبته المحلات اللازمة كَايِفُهُ النَّاسُ، قد استأجر لذلك باخرة بأ كملها ولكن الرجل الذي يصح تسميته محق دجل اوربا الختي هو (السيرباسيل زاهارو**ف**) فلا يعرف أحد ما عند أي حد ينتهي تفوذه وسلطانه ، فهو اكثر رجال العالم مراوغـة وَحَياةُ ، ويَعَزَّى الهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَلِيسَ هَنَاكُ من يعرف الكفاية عن حياته ليكتب قصته

وأنه لن يعرفها أحدما. هذا الرَّجِل من أغنى رجال المَّالَمُ ان لم يكن هو في الواقع أغني رجل في الوجـود . وكرمه مبعث الدهشة ومثار الاستغراب داعاء فن بعض اعماله العظيمة انشاؤه اقساما للا داب وفن الطيران في جامعات اكسفورد وباريس وبترغراد ولندن ، وجاد بالمال الوافر لا صلاح كنيسة (وستمنستر آيي)في لندن وللالمان الأولمبية وكل معاهد الرياضة اليدنية ولعسد

لا يحصى من اعمال العلم والصحة . ولفد زار مرة بطريقته المعتادة حامصة باريس وعلم أن ليس بهسا قسم لفن الطيران وان ذلك يكلف مبلغ بمانيسة وعشرين ألف جنيه فللحال المضي تحويلا للجامعة بهذا المبلغ!! وقد بدأ حياته كوكيل لمحل (فيكرز) في أسبانيا وتدرج الى أن أصبح شريكا فيه ، وبعد ذلك تداخل ف مشاريم واعمال احرى فاصبح شخصا معروفا بين الدول في الاموز السياسية والمالية .

ومن أعظم الشاريع التي تناولها يد الداهية العظيم في السنين الاخيرة شراؤ. (مونت كارلو) أثناء الحرب . فلقـــد اشتري جميم الاسهم ووزعها فيها بعد بحزأة العالبين الفرنساويين بواسطة مصارفه الخاسة. ويظهر تجاح هذا الشروع عناسا نعلم أن أوياح الشركة فى عام ١٩٣٤ بلغت سبّائة الف جنيسة وزعت يبنه وبين المساهمين .

ولقد بتي هذا الرجل عزيا حتى عابين اذ بلغ الرابعة والسبعين ، وتروح من دوقة (ديلاكابالاروس) التي كانت زوجت وهي في | السابعة عشرة من عمرهامن فرنسسكودى وربون أحد أعضاء عائلة بوربون الاسبانية . ويمد هذا الزواج من أكثر حوادث العصر شبهاً للخيال ودلبلا على الاخلاص،فقد تقابل السير بأسيل بالدوقة في حفلة رقص في ملويد منذ عشرين سنة عنسد ما كانت هي فتاه أعمة ربطها الزوجية بشيخ عاجز ، فكانت تعيية

بائسة . ومن تلك اللحظة عا الحيِّ بين قليهما. وكم من حب نشأ بين جدران قاعة الرقيص . وكأن هو غنياً وظريفاً وهي جيلة وجسدايه ، وعلما فيا ينهما أنهما لا بدأن ينتظرا طو يلا حتى بجمع الدهر ينهما ، وكذاك ظل حيما طوال الايام والسنين صادقا لا يعروه وهن ولا كلل ، حتى شاءت الاقدار أن تذليبا عُمرة ذلك السبر الطويل والوقاء ألا كمه ، فذا

وهكذا تم زواجهما في العام التالي وكان زواجا مستوراً عن العارف والاسدقاء آذ-عقد اكليلهما قسف كنيسة صفيرة من ضواحي باريس ؛ وبعد ذلك أنصرفا حيث مضيا شهر المسل حيث لا يعلم أحد.

وكانت سعادتهما قصيرة الدي ، شأن كل سعادة عهد لها للرء السيسلسنين طوالا عدت مانت الدوقة في ميداًعذا العام . والسير زهاروف يوناني الاصل تجنس

بالجنسة الانجازية قبل الحرب ومن هؤلاء الرجال الغامضين أيضا مستر (موتتاج نورمان) محافظ بنك أنجلترا الذي اشتمر فجأة وبجهله كل رجل عادي في أنحاتر أي ليلما لهُ مِن السَّلْطَةِ وَالنَّفُوذُ مَا لَا تَجُّدُ لَهُ فَهُو الْقُومُ الخُفية الكامنة وراء عرش الية ريطانيا الحسيمة . وهو يختلف كليا عن أصحاب البنوك وهو رجل هاديء عادى متوسط الممر ، ظريف المنظر ولقد رحل إلى الولايات المتحدة في العام الماضي من أجل بعثة تختص بالامور النالية فلم تذع أخبار سفره الاعند مارست الباخرة في ميناء ئيو يورك وكذلك عاد فيسر ويسكون كما ذهب وهو شديد الاقبال والافكياب على العمل وله استعداد عظم لانجاز أي قدر منه عقدرة

فارس

فاتقة ، والأيكترث الجتمعات والسهرات، ويندو

أن ينعب إلى الاماكن السامة ، ولا عكن

بحال جديه الى الرسميات أو الحياة الاجهاعية

والموقف الإخير فيها

كتب مراسل محققة (مالاستن جارديان) من بغذادرسالة إلى جريدته يقول بيها ان الأخبار الواردة من فادس تذبيء باضطراب ف بحرى الأمور فقد خمدت ورة خراسان كا يبدو في الظاهر حيث قام الشاه برحلة في تلك القاطعة يقصد طرأ له النفوس ، وقد جود قائد حيش الشرق علنامن منصبه في تلك الرحلة

ولكن هناك ماهوعكس ذلك والعص الأآخة ف الزيادة في الحاء أخرى من الملكة فقد سطت العصابات على البريد الذي كان مسافرا بين طهرأن واسفيان منذعيد قريب أثناء مروره بالمناطق الريفية غير بسيسور الماصمة.

ويعتبر الطريق الذي بين خاتفان وحدان الآن غير مأمون حتى ان تجار بنداد يترددون في أرسال شحن البضائم منه الأن.

وتضرم عناص القيائل الاضطراب وانية وخاصة في خان قاليس.ويظهر أن مداس العمل مع روسيا سائرة على بساط البحث، فهناك الان فيطهران وقد من موسكروسير حلقريبا الى عاصمة السوفيت متلوب فارسي المفاوضة.

والعتقد أن البحث سيدور حول تصدير البضائع ومصايد قزوين وبعض مسائل أخري موقوقة ين الحكومتين ؛ وسيشمل ايضاء وضوع منح امتياز أبار الرياع في شيال فارس.

ويظهران هدمالا ضطرابات الوصه لاتتف حائلا في طريق الشاه ومستشاريه نحو مشاريع الاملاح التي وسموها لخفارة البلادوة رس المددة قان الرسومات والتصميمات تدرس وتذحص لتشييد مجوعة خطوط من السكك الجديدية الوطنية بزمع اقاميها بعد الإنهاء من طرق السادات اليمدن ين طهران وشيراز والخليج الفادسي ومن ترير الي الموصل.

ويقال أن الشاء نفسه ينشد كثيراً الشاء خط بين طهر أن إلى الخليج الفارسيمار أياسفيان، وذاك يخلص البلاد من عب تقيل هو جلب بضائعها عن طريق العراق.

ومعا استقرت الانفاقات فالمس الموقوق ان الما ﴿ الامريكية والروسية ستنفل تحثيلا كاملا لان تينك لقوتين تعدان مـ تشاري طرم عمليا

الدعاية والحكومات

يقلم الملامة وسل الاساد بحامعة كمبردج وقه قابلت أنجلترا والدول الغربية هـــذه

الدعامة البلشقية بدعاية أن لم تكن أبعد أثراً لم تصلح بمثلها من الطرف الآخر. وأكثر افكا من دعاية حكومة الموفيت فهي الانتيل عنها في ذلك . وحكاية جمل الرأة في الروسيا متاعاً مشاءاً للجميع لاتزال تجد لهـــا معدتين بين العشيرة الاوروبية الراتيةولوأن كل أنسان حبير بالامود يسرف أن لا أساس لما مِنْ الْحَقِيقَةُ . . وفي احسدي الرات وزءت المكومة الانجلزية بمونة بحريبها فبالروسيا والوافيء الجاورة نشرة بمهورة بتوقيم البرافادا البأن لحت مشلا مرة الى غزو المكسيك (وهي اللسان الرسمى الحكومة الروسية) ثم نسب هذا التزوير الي الروس البيض وكان قد ترك على هذه النشرة طابع لندن سهوا نيترته أدارة البوليس هنالك وي بعض نسخ تسربت بدون أن يفصل عنها هـ دا الطابع . وحيها عاد كتب هدا المقال من الروسيا لم يجد أحدا ين أصدة له تقريبا يكاديصدق ماقاله عن الروسيا بمأ شاهده بعيني وأسه . فالذين تغلبت عليهم الدعاية البرطانية لم يروا سدلا الى تصديق أن النظام مستتب في طرقات مسكو وانهما أبعد من الشاغبات والجوائم العادية من أيعاممة أوروية أخرى بينماالذن يجنحون الىالبلشفيك أبوا أن يصدقرا أن الأهلين يسيشون تحتحكم من الأرهاب وأن التجسس وأوقيعة قدوصلا الى درجة لم تعرف من قبل . والذين اعتقدوا أن حكومة السوفيت مبناها لحير المحض غير مدركين أن الخير المحص بعيد عن طبيعة البريد بايعاز من عامل الدعاية في تلك المصلحة. الحـكومات بل والجنس البشرى بأجمه ؛ لم أ يكونوا سوى رد فالي لمذه الدعاية كاز لابدون ظبوره امام تهاتر الحبكومات الغرية المثهور على طمس جميم المعاومات الحقيقية عن الروسيا، ومن أعالة ذلك أن الاستاذ جود وهو باحث عير منحنز ذهب الى الروسيا مقدما لديه سوء الظن عنها فعاد وهو يحسن الظن بها فكانت جريمة استحق عليها الاعتقال من الانجلنز حين وسوله الى ريفال وصودرت اوراقه ثم تظاهروا بأطلان سراحه ولكنه لم يلث ان اختطف بواسطة الساطات البحرية البريطانية فى ويفال وبقى منتقلا مدة غير وجيزة على ظهر بارجة حربية في الباطيق.

وكثيراما سيخرت ﴿الشركاتِ النَّلْفُرَ افْيَةً ﴾ الصالح هذه او تلك من الحكومات، وكل سائح سياسي وطئت قمدماه ارض الشرق الاقصى كان فى مكسته ان يتبين ان وكالة احدي الشركات التلفرافية هناك تعمل لسالح حكومة اليابان . وقد ذكرت جريدة الحديث الداباني أمثلة عدة عن هذا الوضوع؛وحينهاكان ولى مهد اليابان في انجلترا أعطى أوسمة يابانية لأفراء قلائل جدا مريينهم رئيس هذه الشركة التلفر افية . وكان للروسيا شركات تلفر افيــة تصوغ الحوادث بطريقة تتفقمه وجهة نظرها. أما الصين فلم يكن لها شيء من ذلك ولذا كانت تصآغ حوادتها وشؤوتهاأمام العالم حسب أهواء

والاذاعة وسيلة فعالة ولو أنهسا لم تخط حطوات واسعة بعد . فني اثناء الانتخابات لمجلس البلدي بالندن في توفير عام ١٩٢٢ او زن صلحة التلغراف اللاساكي الرسميسة وقد قيــل فيما بعد آنها «غلطة»ولكنها ظطة

ومما لاشك فيه ان الخيسال (السينما) ستستمر أقوى عامل من عوامل الدءاية الي ان محل محلها اختراع جديد آخرلاً زالمترددين عليها أكثر حماسة من ان يتتبموا الاخبار في الجرائد ولاتهما تضم نفسهاطوع اعمال الخديمة والمكر؛ وقد استخدمت بكثرة في الولايات التحدة لمهيئة أمريكا للاشتراك في الحرب الولايات المتحدة بندبير ومعونة المانيا ولو أن مثل هذا التلميح يجب أن يقصر على الجاهير الساذجة) وفي اثناء الحرب كانت تستخدم لاعداد مناطر الفظائم التي كان لها نصيب اكبر في اثارة البغضاء المتبادلة في العالم. والنشرات الحلبة التي كانت تعطى في اغلب صورها التميلية رموزأ لحوادث حديثة ممينة ة نت بلا جدال عملا جديراً بالاعجاب من أعمال الدعاية . ولكن نلما يذكر الكتاب السياسيون التقمرون شيئاً عن الخيال (السينما) لأنه لم بذكر في كتب أرسطو ولا منتسكيو . ورغر ذلك فالخيال أ قوى عامل سياسي في هذه الأيام وستستمر قوته في الماء .

وليـت الدعامة خارــة بالمسائل الدولية ، فحديثاً أخدذت الصحف الانجلىزية في اطراء اسير لمج ورتنجين أفتر المدر العام لمسلحة وال كان السير لمنج حديث عهد بالمسلحة نقد غاب عنه أنه موضع لهذه الدعاية وهم أن يمنها والحن غيره من الوزراء كان أوسع صـدراً ﴿ وَتَعْلَمُ الْعُنَّاصِرُ الْقُويَةُ فِي الْجَاعَةُ . لثل ه. ذه الدعايات وليس الكاتب الحالى في مركز يخول أزيتتهم مساوى. الدعاية في جهات أخرى . وقد قالت جريدة فريمان التي تصدر ف نيوبورك في ٢٦ أغسطس عام ١٩٢٣ عناسبة هذه الحادثة ﴿ أَنَّنَا ذَيْتُهُ ﴿ وَلُو طَانِ الْأَنْجِلُمُ ۗ ان ادعاءنا هذا مبالغ نيه — أن الولايات لتحدة عانت من هدده الدعاية الداعوة الكثر من انجلترا موطن نور سكا ف ولويد جورج» ولـكن ذلك ادعاء تلما يصدقه انسان .

> وليست الجرائد هي عامل الدعاية الوحيــد لدي الحكومات بل المدارس أيضاً وكل دولة تعتبر أن تلقبن الوطنية للطلاب جزء لاينفصل عن التربية، وتصل ألى ذلك بالاشادة بنقائص الدول الاخرى والتنويه بفضائل وطنالطالب حتى تخلق جوا خاليًا من كل نقيصة بمكن ان تندب للوطن . وتعنى المدارس الاوليــة في فرنسا ببث البغضاء في النشء ضد الالمان؛ وكاتب هذاالفالاصديقان حدهاايطالى والآخريوناني وكلاها من العلماء وذوي الشهوة الاكاديمية الخادة ولكنهما كثيراً ما صرحاله ان قضايا جميع الدول التحاربة ليست وجيهة أما قضية بلدكل منهما فرجاهتها لاتحتاج الى مناقشة . وهمافي كلتاالحالة ين مدفوعان بموامل الدعاية التي يعزى مجاحمًا فيهما الى أحوال نشأ ماالاولى.

وتستخدم الدعاية في جميع الدول الصناعية لصالح أصحاب رءوس الا.وال فيما يدجر ينهم وبين العالمن الامور .

أما فن الدعاية بالنسمة للاافعين فقل أخذ عن طرق الاعلان الذي كشفت المنافسة انتجارية عن الناجح من وسائله، وفي أمريكا أختبر بعض علماء النفس الشهورين طبيعة الأعلان من الوجهة النفسية مدقة: الاعلان هوخلق العقائدبالمنونه المتبكرر الخلاب ألذى لايلتجىء ألى العقل في شيء. وتدلنا التحارب أن الرجل الوسط أذا قيل له مائة مرة في اليوم أن صابون زيد هو الافضل وخسين مرة في ألبوم أن صابون عمرو هو الأفضل فأنه يبتاع من زيد ولو أنه يعلم أن زيداً لم ينوه بذلك حباً في الحق المجرد بل من أجل مصاحته المالـة . وة تنخدم الحكومات هذه الحقيقة الآن خصوصاً عن طريق الخيال والجرائد للايعاز الى شعومها بكل ما بروقيها من الامور . فان كان للاهلين في الدول الديمو قراطية ان يصونوا فى الانتخابات فهم محرومون فى الواقع ان يكونوا فكرة خاصة عن النتائج بل تَاتِي في روعهم بشكل مغناطيسي الفسكرة الرسمية الرغوبة . ولحكن كل هـــذا البنا. القائم على ما ألقي في روع الناس من الافكار السحورة ينهار اذا ما اصطدم بنكسة من امثال الهزيمة الحربية اذ تنفجر الثورة وعمل هذه الاداة السحوية من يد الى أبد أخرى . أماني أوقات السنم المعتادة فالدعاية تدمل عملها وتضمن ثبات الحكومة للقابضين على زمام السلطــة . وهي لاتزال في مهدها ولكنها حرية أن تنقدم وتهذب بسرعة هائلة إلى أن يصبح في مكنة القابضين على زمامها بجنب كل ما يسبب انقلابا ذير مر، غوب فيه أذا استثنينا الهزعة في ميادن الحرب، وسيكون ذلك عاملا على حفظ النظام

ولكن بالرغم من هذ، المزايا التي للدعاية نلها مخاطر منها الثورة التي تنشأ اذا ما الهارت دفعة واحدة لللثالعقائد الفائمة علىغيرأساس لسبب من الاسباب . وكلَّ أصبحت حقيقة ون الحقائق ون الجلاء يحيث يصمب أنكارها فانها تخون علم رجال الدعاية اذا ماحاولوا اخفاءها بما ينشأ عن ذلك في الحال من رد فعــل خطر (كذلك)، ولكن اذا انضحت الحقائق تدريجيا ان ازدرادها تدرجيا يكون أقرب منالاً . وقد تجلى هذا الخطر ف بلدان وربا الواقمية شرق الرين في عامي ١٩١٧

وهناك خطر آخر في أن يداد الناس على ان لا يعتقدوا الا بلؤرات المربجة البعيدة عن التعقل بدل المؤثرات الهادئةوانقاعة علىالدليل المقلى. وتلك المؤثر ات المهيجة انما تخلق الدق بدة بالتجام الى احداس ساذج فطري في الأنسان، وفي اثارة مثل هــذا الأحساس باستمراد اضرار بالحياة المتمدينة .

وأخبيرا هناك خطر في أن تثير وسائل الدعابة بين الحكومات المتنافسة التضارب في المشاعو بين الشعوب وتجمسل الحرب أكثر احمالا وذلك لخلو المالم من حكومة دولية مع ا العلم بأن نشر الوطنية هو الغاية الاصابية من | في أيدى سلطة دولية لما اسبحت منبعاللنضال ا

هل مزم المدنية نفسها؟

تحن هـ ذا العنوان كتب السير سدثي لو مقالا فيأحدى الجلات الانحار بة الكبرى يتول: لقد تقدمت الاختراعات المكانكية فيالسنوات القلائل الأخيرة تقدما رائماً يقف أمامه العقل البشرى ضالا حاثراً ، لكننا ألفناه وتعودناه فلم نسد ندهش له بل صرنا نقابل كل اختراع عظم بشيء من عدم الدهشة والاستغراب كأنه حالة مألوفة لمنتجات العقل لانسانى ومبتكراته ، واصبحنا نتوقع لكل ختراع التعمق في سبيل التطور والرقي ، وهل هناك ماهو اعجب من أن نبعث صوتنا فيسمح فيكل انحاء الممورة في زان معدودات !!

بل لن ينقضي وقت طويل حتى نستطيع ان نتكلم وجها وجه ونخاطب سديقا لنا فيأمريكا و استراليا . . . وهم رقصون الآن في المواخر وسبط الميط على عزف موسيقات لندن ويكننا أننتناول طعام فطورنا فرلندنونأكل طعام عشائنا في إيطاليا والسويد .

مَاأَبُّهُر هَذْهُ المُدنية العلمية وكم هي فخيمة ! ولسكني كثيرا ماأسائل نفسي عيا أذاكانتهى الخادع نفسها مهذا التوسعوالامتداد . وهل هى معقولة ومفيدة ومناسبة كا ينبغي ان تكون. اوليست مي في شرك من الخطر،أو كما يقول شكسبير ﴿ تُعُونُ مِنْ كَثُرَةُ الكَثْرَةُ فَيَاهُ عِلَّا الْمُ خد مشلا التخاطب اللاسلكي فقداصبح أحمد الاشياء المعتادة فيالحياةاليوميةواكثر الناس الآن محفظون في بيوسهم جهازات لاسلكية (التسلم) كما علكون (بيانو)أو أى أثاث منزلى ، وما على المرء الا أن يديرزواً فيسمع محاضرات العلماء أو الخطابات السياسية

يلقيها الساسة أويسمع الكونسرت والجازباند أو غناء الغنين . ولفد سارت هذه الطريقة في سنواتهمها الاولى الانتين أو الثلاث دون ان نصطدم أو تحتك بشيء ، ولكننــا الآن أصبحنا نتشايق ونألم كثيرآمن كثرة المقاطعات والتشويشات التي تعترى الاستماع ، بانقطاع لتيار أو تداخل تيار آخر فيه ، وذلك لكثرة التبادات المارة بالاثيرة وميلها الي الامتزاج بيعضها

ولقد كثرت محطات (الارسال) والجهازات الخصوصية ، رسمية وغير رسميــة ، ولا نزال الموضوع في حيز الولادة . فاذا يكون الحال اذن عندماينمو ويتقدم

دعاية الحكومات أو بتعبير آخر اذا نظرنا الى الدول في مجوعها ري أن أبر الدعاية الحكومية هو ان تجمل زيدا وعمرا يمتقدان أن مِن أقدس واجباتهما أن يقتلكل منهما الآخر. والحدود القرمية تقسم العالم اني جماعاتذوات عقائد متضاربة تماما وكل منهايبدو وهما وضربا من المحال (وذلك أمر طبيعي) في نظر الدولة ـ تكثر فيها مؤتمرات نزع السلاح أنه لم توضع فكرة نزع سلاح الدعاية على بساطالبحث . وما دامت وجهة كل الحكومات أن تثيرالتنافس بين المشاعر مخرجا لها . ولو كانت الدعاية الحكومية

ف هذه الدائرة ؟ هل يصبح هناك كثير من التموحات والاشعاءات المهتزة حيث تصبح خليطأ غير مميز أو واصح .

لازيب ان النجاح والتقدم قدمدم نفسه عند ما يسير بسرعة ويتطور الى مدى بسد وهناك النقل الآلي ، فاغلب المخترعات الحديثة تدور حول تسهيلوسائلالسفرحول الارض أو فوقها أو تحتيرنا يسرعة كري وماالسيار اتالق تسير بواسطة الغاز الاأول نجاح عظيم لقطع المسافات الطويلة بسرعة كان يصعق لها لما أجدادناأيام كاثوايسافرون المسافات الفصيرة في ساعات عدة يواسطة عربات الجياد .

ولـكن هنا أيضا يمثل شبح عدو الرقي

فلقد كان من نتائج الـكمال في صناعة السيارات وسهولة توزيمها أن ضعفت منفعتها وانقلبت الي عكس المقصود،فن[٥] بت الواضح أنه في المدن الكبرى حيث تمكثر السيارات بافراط ، مثل لندن و نيويورك،أصبح الانتقال بطيئا والسرعة عسيرةمتعذرة .

وفى ضواحي لندن الهسادلة الريفية التي كان يضرب بجالها الامثال؛حيث كنتلاترى غير مناذل أقرب الطبيعة منها الى الصناعة ، أصبحنا نرى عمدارات كيرى (وجاراجات) يسيادات لا عد لها تنهب الارض ، بعد أن ُصبح • ن الميسور لـ كل كاتب في بنك أوشركة ن يقتني سيارة فورد يسوقها كما يفمل صاحب الملايين، وكان من جراء انتشار سيارات فورد ف نيويورك وحيازة كل فرد لواحدة منهما أن أصبح أصحاب الاتوموبيلات هناك يتركون سيارآتهم في منازلهم وينتقلون بواسطة الترام وقطارات تحت الارض المزدحمة التي يكادون ا يختنقون فيها لشدة زحامها .

وليس هناك الآن مدينة مثل نيوورك يتعذرالتنقل في شوارعها بالسيارات ويصعد ، ولايدرى المرء ماذا يكون الحال عندمايتضاعف عدد السكان هناك ... ان المرء ليكاد يصعق من هذه الفكرة .

ومهما كان الامر فليس في مقدود البشر أنيصدوا تيار العإوالاختراع وهو بجمح ف طريقه كالهرالطاغي ،أويشنقكل الخزءين؟ وليس في الاستطاعة سوى الرقابة على الآلات المخترعة وجعلها أكثر مناسبة لوسائل نظم السكون وراحته أكثر ثما كانالامرق الماضي.

والندمير المتبادل كما هي الحال الآن رغم مايكون في الحقائق المذاءة بواسطها من الكذب وخلو وسائل الاقناع فيها من النطق والتعقل . ولكن بما أن هذا الأمل خيال من الخيالات فلا بد من الانتظار الى أن تولد مساوى، الدعاية الحكومية نوعا من الشك الرام فى كل ما تكرره من الادعاءات (تبعا لنظرية بقاء الآصلح) واذ ذاك تتخلس الجماعات من الانقياد بواسطتها الي هــذا الجنون الاجماءي ولو أن ذلك لا يتأتى في الواقع الا بعد ان يتناقض سكان العالم المتمدين تنافضا محسوسا يسبب وسائل الدعاية الحاضرة.

> حسني عبده الشنة اري حقوقي

وصية دوق اورليان

الله فتحت وصية (دوق اورليان) الذي توفى منذ بضعة شهور في ايطاليا منذ اسبوعين وجد أنها تشمل أشمياء غاية في الغراية ، بدل على تعاسة حياته الزوجية . فقد أوصى الدوق بحرمان زوجته (الارشيدوقة مارى دوريي) من جميع حقوق الوراثة الشرعية ، بينما أوسى بمبلغ ستة آلاف جنيه سنويا الي صديقته (مسز فیولیت جاروت) کو نتیسة روسلین سابقه وقد ترك الدوق في أنجلترا أثروة تقسد بمائة وخمسين الف جنيه ؛ وكان في السابعة والخمسين عند ماتوفي في شهر مارس المساخي . وهو كبير عائلة (بربون اورليان) الملكية ۖ في فرنسا. وله أملاك واسعة أيضاً في بلجيكا و أيطاليا وترك بقية تووتهلشقيقتهمارى ملكة البرتثال، كأترك بميع جواهره أيضا لصديقته مسزياروت وقال في أَخْرُ الوصية أنه يأمل أن لا تعارض الحكومة الفرنساوية في تنفيذ هذه الوصية بحدافيرها نظير ما قدمته عائلته من الخدمات الى فرئسا .

ووردت أيضاً هذه الشطرة ۵ ان رغبتي هي أن تدفن جثتي في قاع البحر أمام شاطي، الاراضي الفرنساوية الحبوبة ، ما دامت لن تنال شرف الدفن في أرض الأجداد، وقد رادعدة أشياه لبلدية باريس مثل محوعات أنرية وسيف أجداده وكثير من الاشهاء

وترك مجموعة أحجار الياقوت التيكانت (لماري انطوانيت)وعلبة سبجا رمطعمة بالجواهر اهداها اليه فرديالد ملك بلغاريا الى ابن عمه دوق جيز، وصور زيتية عدة عظيمة القيمة الى ملك أسبانيا ودوقة فندوم .

ومبلغ اربعين الف فرنك كخادمه الخاص وخميانة آلف فرنك الى فيليب ديبون ليتولي رعاية والدة الديق

 يقرر علماء البكتريا ان بين ألني النوع العروفة من البكتريامائة نوع فقط يعتقدا أنها ضارة بقول العماء أن ليس بين الحشرات مانسبب عضتها الموت ولو أن الموت يحدث غالبا ارُ العضِ ويكون سببه في الغالب تسم الدم بواسطة تخديش القروح.

* اكتشف الجرافيت الذي تصنع منه اقلام الرساص في سيبريا في سنة ١٨٤٢ قبل أن يعلم الناس قيمة الاحتفاظ بالمومياء

كانت محرق ويؤخذ هشيمها فيصنع منه دهان

 تبلغ السافة التى يشم مهما العقاب والغراب طعامها نحو الاربعين ميلا. * بستطيع٠٠٠ر٠٠٧عنكبوتان ينسجوا

رطلا من النسيج .ويستطيع العنكبوت الواحد ان يعمل خيطا طوله ٢٤٨٠٠ ياردة.

 يمكن علماء الارساد ان يتنبأوا بالجو من مهاقبة حركة الطيور اذيؤتر الجو في اعصابها فيجعلها تسير الي الاماكن الاقل ضغطا * قدر العلماء للشخص الذي يعيش ستين عاما نحو ٥ اطنان من الكربون لحفظ حرارة

> : المال المال : « المال الم نترو سلفات الالمياني أني المائي أنرات الجسير الالمائي يعتوى على ١٦-٢١ في المائه أزوت المائه أزوت المائه أزوت المائه أزوت المائه أزوت الذا أردتم محصول وافراً وتحسيناً في أطيانكم فاطلبوه من موردة الاصلي الي يحتوى على ٢٦-٢٦ في المائة أزوت الذي يحتوى على ١٥ - ٦٦ في المائه أزوت

الوكيل العام لنقابة المعامل الالماني للاسمدة الازوتية السكندرية : شارعاسحاق النديم غرق اللوب من شركة النور تلفيون غرة ٢٤١١ صندوق بوسته غرق٢١٢٢ معروف أذلك لا يمنيني كثيراً . ولا يمنيني

أيضا أن يكون حضرة الضابط ﴿ البريء ﴾

من الجيش أو من البوليس. وأعبا الذي

يعنيني ويؤلمني امران د الأول ان حضرة

الضابط البرىء يستحوذ على الحشيش ويحمله

بشهادة النيابة نفسها . الثاني اله يجاول قتل

الانفس بزج الارباء في السحون عيل هيار

الوسائل الاجرامية . ثم يؤلمني كذلك وأن

متمطع الداخلية وتتثاءب وتفرك عيلها وكأخذ

القر فتوقع الجزاء بنقله إلى النيوم؟ قا أمسيع

ألست معي في ان هذا المند بك ... من

أعيان شبرا) في منتهى التساح الذي يمثل الى

البرودة ؟ إ يحتفاون رواج أمرأته من رجيل

آخر . والعهدة ف ذلك على عمال مطبعة القعلم

ومصححه . ثم يحضر الحفلة ، ويحتق يو ينالغ

في الاحتفار النحون! مل مدهدا (sangfroid)

المقطم . في ينشر التصحيح في العدد القادم .

أم ري أنه في الحقيقة (طعوب) من

على كل قان . . البك هذا هر الجسران

ف كلتا الحالثين، فإن صحت النها المرأة فقد

خسرها ، وان لم تكن فسيقرم أجر التصحيح

مسكين الـ . . . بك من اعيان شبرا !

اقفشها وحياة ابوك ، ولك شكرى سلفاً

الخلص أسعد

مظاومون والله عمال للطبعة والمسجحون

بل والقطبيون ايضاً فلست أعتقد الا شيئاً

واحداً هو أن فريقاً كبيراً من الناس قد

لا يفرق بين « قرينة فلان» و« كرعة فلان»

فكتبها صاحبها وأرسلها الى القطم ودقير له

أجرها من غبر أن يلتقت أحد الى ما

التفت الت اليه . ومع ذلك ﴿ أَدْحَسَا

قفشناها ، ياسي اسعد

أو كما نفول محر (طولة بال ؟!)

ويضف على قاعة الحساب؟

العدالة وماأشد التشجيع على الاجرام ا

عززى الفاصل «ابن الباد»

برده قرآن ميمون

سيتاسة الاستباع أزم_ة القطن المصرى ووسائل علاجها الجدية

وما يأخذونه من فرق قي التسمير .

أغلاقا وأصبحت أثراً بعد عين .

وليس للمنتجين المصريين نقابات توحدالجهود

وتدعيها وتعادل يبنها وبين ماهو

منظم هناك من منشئات . بل ان اديسا

نقابة زراعية تضم كبار الملاك؛ لكنا لم نرها

قد سارت شوطا في سبيل ما نقوم به نفابات

المنتجين في غير مصر بل أنبا أخذت تنافس

الافراد في الصيحات تطالب بم الحكومة ان

تعمل وان تتدخل ، بعد ان کان مفروضا ان

الحكومة تنتظر من هذهالنقابة العامة كلعمل

تلك عبوب واضحة صارخة في نظامنـــا

القطني طالما ناديهما الباحثون الاقتصاديون

وطالما أراد نفس الغزالين ان يتضامنوا مع

المصرين في سبيل القناء عليها،مع كلمايبدو

فرغبة هذا التضامن من غرابة ، ومع ذلك

تجد كبار الملاك لا بحركون ساكنا ، وبجــد

الحكومة لا تعنى العناية الكافية بماتستدعيه

تلك الحالمن تدخل تشريعي يقضي بتنظيم كل

وفوق ذلك كاله فان هناك من المراكز

الصناعية العالمة ما يحتاج إلى القطن المصرى

لكنه اعتاد الى الآنأن يشتري ماهوفي حاحة

اليه من السوق الانجايزية . ولم يبد المصريون

ف سبيل ادخال آاك المراكز المصناعية سوفنا

المصرية يشترون فيهسا مباشرة فيوجدشيء من

التنافس يرفع شيئاً من الاسعار. بل أن من

نلك المراكز ما اراد أصحبابه ان يتصلوا

بالسوق المصرية مباشرة فاشتروا قطنهم من

مصرة لكنهم فوجنوا بأزوجدوه مخلوطاخلطا

معييا فاسفوالما سعوافي سبيله وأخذوا يفكرون

في العودة الى الشراء من الاسواق الانجايزية

الجهود المنظمة جميعاً . أما التفكير في وسائل

الا-مافالوقتية ، والاكتفاء مبذا التفكركلا

اقبل موسم القطن فالاس لايصح ازيسدر عن

جماعة تريد أن تعني بثروتها او تربد ان يعرف

وان مننوع الاكتفاء بوسائل الاسعاف

الوقتيــة ذلك القسول الذي يدلى به القائلون

بتدخل الحكومة فيسوق القطن مشترية. وقد

أكثرنا مزالكتابة فهسذا الموضوع موجهين

النظر الى عدم فالله هـ أنا التدخل؛ اذا اريد

المملاج الناجم الصحيح . واليوم نضيف الى

كل تدايلاتنا الني سقناعا ف ذلك الصدر تساؤلا

عن ندِّجة هذا التدخل الذي يطالب بهالبه بن

والذي يريدونه مستمرآ . تري ماذا يكون

نصيب تلك الاقطان التي تشتربها الحكومة .

أنها تنزل قيمة كلا مو عليبا الزمن، وهي ان

طرحت للبيم في السوق كانت كارثة عليم، اذ

تنقص الاسمار فيه انقاصا شنيعا . تم انها

محسوبة على السرق المصرية مهما مثعت عده

ورها أجل بيمها . وفوق ذلك غان الحكومة

تصرف عليها مايقرب دن نصف مليون من

الجنبيات سنوياء مع مأتخسره من فوائد البان

المستنى فيها لوكان قد بقي مودعا في البنك

الاهلى أولوكان مستغلا في قراطيس مالية ـ

الناس عبا انها تعني عصالحها .

وتلك العبوب هي التي بجب أن توجه البها

ذلك المعتل المختل.

لمد يكون القطن وتزول أسماره بعد ارتفاعها هو حديث الناس في الاسبوع الماضيء وطبيعي اذا ماحل الاسبوع الاخير من سبتمبر أن بكون القطن حديث الناس في مصر، وقد قضى نظام الزراعة والاقتصاد فما – ولا أدري هل هو نظام حسن أو نظام سيء — أن يكون القطن هو المحدول الاول الذي تمتمد عليه الثروة المصرية كافة.

والذي بدعو الى الاسف حقا فيها يختص بهذا المحصول الرئيسي ان العناية لم توجه اليه جدياة واله لم يكن موضوع بحث نظامي متواصل. والذي يدعو الى الاسفحقا أن هذه السنوات الاخيرة توالت فها المصائب على محصول القطن في مصر سواء في انتاجه وفي أسعاره ؛وعلت الشكوى وارتفع الضجيج ، ومع ذلك كله فقد كانت الشكوى تقف دأنمأ عنسد الموسم الرسمي في شهر ديسمبر،على الاكتراء م تنام الجيود جميعاً ويغطالناس فينومهم الى ان يجيء شهر اغسطس فهبون مرس جديد ليصبحوا بعض الصيحات ويندبوا بعض ألحظ!!!

على أن مشكلة القطان أهم وأعوص مزأن يقف الناس عند حد الصيحات وثدب الحظوظ واز ذات شعب مترامية الاطراف يجب تعرفها فى تفصيلاتها ويجب الاستناد في القضاء على شرورهاالي احدث الآراءوامتن الابحاث .

اللفطن وجهته الزراعية من حسث القدرة الفنية رمن حيث الشرف في هذه القدرة ايضاء وله وجهته التجارية من حيث شرف الوسطاء ومن حيث نظام السوق التي تتحدد الأسعار بفضل مابحري فنها من عمليات ، وله وحهته الصناعية من حيث توحد القوات الصناعية التي أحكاء تحتكر القطان العمري، ومن حيث تعدد هذه الفوات تعدداً يسمح بالمنافحة فيما ينبها . والمدروف عند كل الواقفين على شي. كشير أو قليل من أحوال مصر الاقتصادية ان تاك الوجهاتالخاصة بالقناف لآنزال كامها من حيث البحث ومن حيث الجهود العمليــة ومن حيث تنظيم هذه الجهود العملية بخاصة ، لاتزال كاما بكراً لم يعالجها احد من الذين يملكون التنفيذ والتحقيق علاجا جديا شاذيا. * *

ان فى وزارة الزراعة قسما خاصا بالقطن و«مباحثه»لكنا لأندري بعد لهـــذا القسم نشاطاءولا نعلم له عملا أفاد الفطن فائدة تذكر في احية من نواحيه الثالث التي د كر العا . وأن في وذارة انزراعة لاقساما فنية عدة ومع ذلك فام نسم أن املاحا علميا دخل على طريقة ٰزُواعةَ القطن في مصر أو علي طريقة حفظ بذرته اللهم الا طريقــة التبخير التي نسجلها الوزارة بكل عرفان .

وان في مصاحة الري لمشروعات للصرف مقررة منذ قبل الحرب، ولا تزال اضاماتهما مكرسة في سنجلات وذارة الاشفال دون أن ندرى موعداً لتنفيذها في الجهات التي أخذت فيها المياه تضربالارضءوقدحيل بينها وبين الجويان الطمعى بما يتي منها دون سبيل

وأزفى وزارة المالية لمحاضر أعمال لجان شقدت وعقدت وعقدت قصد الوصول الى طريق من طرق اصلاح نظام بورصةالمقود فيالاسكندرية بحيث يضمن تشيل عنصر المنتجين فيها، كما هو الحال في بورصات اميريكا ، وبحيث يقضى على ألاعيب الاناقين والذبن يضاربون دون الاستناد الي قوة سادية معروفة.

وأن بورسة مينا البصل لتعال مستقلة استقالاً أما عن كل رقابة من النتجين ومن الحكومة أيضاء يتحكم فيها تجار الصادرات وشركت المعروفة بشركة المحاصيل العمومية؛ ومينا البعيل أم سوق للبضاعة الحاضرة لاهم أأتما الجدى حقا عو أن يقتنم المصريون القطن محصول تسكيء عليه الثررة المصرية كلها

الزمام فقط قطناور بعهاذا استطاعوا أزيعوضوا بزداعة صنف آخر من المزروعات ذان الايراد وأن بين تجار السادرات وبورستهم من فارتب مايشترونه منهم وأن تنظم بورصة العقود فاحية ، وصغار المنتجين من ناحية أخرى، تنظيما يضمن اشتراك المنتجين في ادارتهما ؛ لوسطاء لا رعون الا في تحديد الرتب قصد وأن تنظم سوق مبنا البصل محيث يخف لنفس زيادة مكاسبهم من جراء ما يخدعون به الفلاح الرقابة التي تخضع لها يورسية البقود، ثم أن تنظم وسائل النقل بين مصر والبلاد الاجنبية وكانت هناك حلقات القطن قعد بها ألي بحيث لا يكون نقل الفطن تحت رحمة احتكار مقاءمة أسواء هؤلاء الوسطاء فأغلقت أبوابها شوكات معينة ؛ وأخيراً أن يسمى في ســــبيل فتح أسواق مصر لمراكز صمناعة القطن في وللغزالين نقابات متهامكة متشامنة منظمة

ضرورية هي أن تعدل نظام جبابة الضرائب محيث لانجعل قسطاً منأقساطها بحل في موسم القطن الاولى، وذلك حتى لا تضطر صفار المنتجين الي البيع تحت سيف « الصراف » المسلول

ذلكءر الجدى وذلك هو الطريق الموصل حقاً ؛ وذلك دو الدواء الناجع .

١٣ شپرا في السنه ف جعية الام لجنة مهمها درس نظام

السنة يوم يدعي « يوم السنة »

وهنالك اقتراح آخر مؤداء تقسم ااسنة الي ثلاثة عشر شهراً عدد أيام كل منها أعانية وهشرون يوما . يضاف اليبا يوم في ختام السنة يسمى رأس السنة ويسمى في السنة الكبيس « يوم الكبيس » على أن هانك عقبات كبير: تحول دون هذا المشروع

نمو العشر

يزعم الدكتور بنتلي من أسائدة مدرسة الطب بكأكمتا أن آلامراض الوافدة التي تصيب العالم اتما تصيبه في أدوار منتظمة كم أن كثرة المواليد ورخاء العيش وازدهار العلم تجيء أدوارأ أدوارأ وليس للانسان عليها سلطة أندأ

ويقول هذا الاستاذ ان الاحساءات الدقيقة تثبت بوجه قاطعأن رخاء أميركا والهند أو ضيقة العيش فيهما متنازلان تناوباً منتظاً وكل منهما يستغرق دورأ معيناً . وكذلك كثرة الواليد فيما أز قانها . ويضر أبضاً أن الأصراض الوافدة التي تصيب أحد ذينك الاقليمين تصيب الآخر أيضاً في الوقت عينه

وأن تنشر شركات التعاون فأعمة على احساس القوم بفائدتها ءقبل كل شيء ، وأن يرجع الى نظام الحلقات تشرف عليها السلطان المحلسة اشرافا دقيقا ، وأن يسن التشريع الحاى لصغار المنتجينمن أن بكو واضحية الوسطاء يخدءونهم

الزراعية في مصر ، وإن يقزروا زراعة ثلث

نضيف الى ذلك كاه وسالة حكومسة

أما الاسسعافات الوقتية لمفارمة حركة النزول فلا تجيء منتجة عن طريق الحكومة وتدخلها في السوق مشترية . انما تجيء عن طربق تضامن كبار المنتجين فيالتقدم بيعض التضحية , وها هم منتجو ولاية « تـكساس » باميريكا يضربون لهم المثل الصحيح انذىكاءا قد فكروا في اتباع مثله سسنة ١٩١٤ يوم أعلنت الحرب العالبية وهبنات أسعار القطن هبوطا شديدا فمقدتالغرفة التجارية المصرية اجماعا خطيرا وأسه حضرةصاحب السمو الامير حسين، اذ ذاك، وادلى فيــه كبار الاقتصاديين والماليين والمالاك بآرائهم الصائبة التي أجمت على أن خير الوسائل أزية ضاءن كبار اللاك في أن يحجزوا عن السوق كميـة من اقطان صغار الملاك الذين لا يستطيعون الانتظار .

ذلك هو الذي يندني أن يرغيسه المصريون جميعا، حكومة وشعباء اذا هم أرادوا دخـ ول ألبيوت من أبوابها وولوج طرق الامسلام

التوقيت الحياضر على أمل الوصول الى نظام جديد يوحد أفظمة التوقيت عند مختلف الامر. ومن الاقتراحات المعروضة على هــذه اللحنَّة تقسيم السنة الى أربعة فصول في كل منها شهران عدة كل منهما ثارثون بيما على أن تكون أيام الشهر النالث من الفصل وأحدآ وثلابين يوما وأن يضاف الي مجموع الفصول الاربعة في ختام

أماعلة تناوب هذ. الدد غنير معرونة على صبح لايسح الاعماد عليه وحده كيانا لنثرزة أوجه التحقير

شويعر أم شعرور أم متشاعر ؟

لم يترك علماء اللغة عندًا شيئًا عرفوه الا ضربوا فيه بسهم فبوبوا وفصلوا وتوعوا . تم بالنبوا فخضصوا وجعلوا لكل لفظ مقاما وقرقا . فهم اذا قالوا في الشسعر مثلا،جعلوا من لفظه مرانب وطبقات لكل منها مقامه وميزته الذلك بقولون في الشاعر المنلق خندند، وفيمن دوله شاعر، ثم شويمر، ثم شعرور، ثم متشاعر.

والأنوبن يدى ديوان هيمنى ديوان شعرى اسمه عديو إنا في النحاد عفهاذا تلقب صاحبه. واذا كان الكتاب يقرأ من عنو اله كايقوا، ن، فيأ نقل اليك أبياتا ثلاثة وضعها صاحب الديوان نفسه ه ومن شعره طبعا و تحت صورته النو توجرافية و نفسها ، وأنا ضمين بعد ذلك أنك لا تحتاج الى مجهود لكي تحتارله لقبا من الالقاب الثلاثة « . أس هذه الكلمة » قال حفظه الله

بلادی بلادی أحب بلادی عطیب» وأدفع عنها العدو الالد الحياعته «فيك الحير» انا ان لمصر ور بأي ۵ ایدآمافیش حد ۵ فمن ذا يعنف هــــذا الولد فآنيف اروح وكيفاجيء وأمي بأقسي القيود تشد ﴿ اقعد حِنبُها ﴾

دَدًا ولااريد ان ابخس حضرته حقه فان الامير الشمراء احمدشوقي بك، في اول الديوان أثني مشر بيتامن الشعو تقرظ الديوان. وأقل مافيها هذا البيت يخاطب ﴿ صاحبنا ﴾

> وديوأ المجلوث فسكان راحي فننفت دانه قيسل السقاة

واذا كانت الابيات لشوقي بك حقيقة حقءليناان نعرف الشِعر بأنه معنىفى بطئ الشاعر ولا يعرف الاأمراؤء الاشعرون

الديموقراطية ف كتب الدين

يظهر أننا في عصر الديموقواطية حقا فقد شهدنا أواناً من الديموقراطية سرت لهـ النفس حينا وضجرت لها أحياناً .ولكن هذا الضجرلا يمنع أننا نسيرف هذي السبيل بخطوات واسعات.والافمن مناكان بظن ان الديموقر اطية تنشي كتب الدين - والصميم منهما - كما غثيت أكثر الرافق عندنا . واذا لم تصدق إ فاسمع ما قول:

لم تكد عيني ترى كتاب « المنهج الحديث فى التفسير والحديث ¢ حتى فتحته فرأيت في مفحة ٣٠ منسه هذه الجملة فيما يتعلق بمكارم الاخلاق وواجب الابنان « أنه يذبغي للمؤمنين أن يتنحرا بأنفسهم عن الافعال التيمز شأتهاأن وقعهم فبالايرضي الربسيجانه ،واذا عرفت ان هذا الكتاب ألفه عالم ديني يدرس في العبد الاسكندين شرحاً لآيات قرآنية وأحاديث نبوية قررتالمعاهداندينية ـ أعنىالاسلامية_ حمدت هذا العصر على أن أزال مَا كان قد بقي ف كتب الاديان المختلفة من فوارق في التعبير فأصبح العالم المسنم يستعمل في شرح آيات قرآنه ما يستعمله أنقس السيحي من الالفاظ في سُرح أنجيله مثلا ؟ بلود أيت ظاهرة أخري من ظواهر الدينقر اطية قد « عششت » في هذا الكتاب نفسه . فأنه كم يغمل المبشرون فى كتبهم من اهمال آيات الانجيل من غير صبط ولا تشكيل كذلك فعل شيخنا فأهمل شسكل الحديث والقرآن. وانبا لديمقراطيــة تبشر بزوالكل قارق!... أن شاء الله ...

أبو العيون لا يراثي

لأأدرى ماذا أقول عن السياسة اليومية الدي من يقبض عليهم. حين كتبت عن الاستاذ أبي العيون ، أأقول زَلْتُ أُمْ صعدت ؟ وسفلت أم علت ؟ ولكمما كنبت على كالحال؛ وكتبت في جد وحرارة وورفتُهُ تَمَا وَصَفَتَ. غَيْرِ أَنِي أَعَالُفُهَا مُحَالُفَةً أ المة فيا دهب البه، والسيناذ لا والي ولا أكله وأمثال أمثال كثير مشهور

الصح المي في المي الموجوع يداجي ولا ينافق ولا يجين في. فاعه ولايسعى للشهرة ولايتقلب ممالريح. وأما هو من قبية

بلمنبر الذبن مجزون من ظلم أهل الظلم مفقرة ومن اساءة أهل الموء احسانا

كَمَّا عَبَّرُهُمْ فَرَيْطٌ . أَلَا تُرَاهُ بِكُتَّبِ أَنَّى الاستاذ فكرى أباظه بعد أن أسمعه ماسمع ه أنه من أسرة طيبة طاهرة تفار على الاحساب والانساب. تم هو نفسه شريف نبيل يمر 4 تربه النفس نقي الجيب طاهر الذيل » تم ألاراه يكتب الي الاستاذ العقاد في مثل ذلك المعرض « أنه منجانبه يثني على أدبه وفضله ويستغفر له ما أصابه منه عن غير عمــد ، فانه يعرف فيه

أفيمد هذا كله شحاعة وغفر أن. ولكن ما بال الاستناد قد فلت عزعتمه وخارت قواه « وقطع نفسه » فإ نعد نسمه له لغطا ولانحس له سحيحاً . . . ثري الى هذا الحد تفاو الوظيفة ويعز الدرهم والدينار ؟ !

أبو عيون آخر

يحاول بعض شياطين الظب أن يصل واسطة « نقل الغدد » الى نوع انسى يجيء من بين القردة والاناسى. وبينهاعذا الطبيب عملاً الدنيا ابنهاجا بقرب ظفره ۵ الذي يرجع المشيخ الي صباه ، أذا بأبي عيون آخروك كن من الاطباء بتادى بالويل والتبور وعظائم الامورلا تهذا النوع مع قاة جسمه وتشويه خلقه قد يهجم على الناس فالطرقات فيعانقهم عافيه من هدد النوعية البهيمية » ولا سياوانهسيكون قادراًعلى تسلق الاشحار والجدران فضلا عن الجثان. فما وأى الاستاذ «أبوعيوننا» فيهذاالبلاءقبل وقوعه. فهل يمنع خروج المرأة فيالطرقات والمتنزهات. وهل اذا قرت في يتها، أتغلق أبوابها وشبابيكها ؟ وأذا غلقت الابواب فهل تغطى الاسطح ومنافذ الهواء؟ أم أن رأى الاستاذ ان يستسلم حينذاك لقضاء الله وقدره ١٠

الدفع بدرم الاختصاص

نشرت السياسة الاسبوعية ف عددها

« ۲۹ » مقالا تحت عنوان « المؤرخ ليني »

بتوقیع « عارف المزونی» وهو مقسال

جاءها بالبريد من فلمطين . ولكن مجلة الحقوق

التي تصدر « في يافا » كتبت الى وليس

التحوير تقول ان هذا للقال مما ترجمه تحرير

عجلة الحقوق منذ شهور ونشر فيالجزء الاول

من سنها النالثة . كتبت هذا وأرسلت العدد

نفسه الذي نشر فيه القال وطلبت أن تنشر

السياسة كلة ردعا لمن يغيرون على نتساج

قرأم عزم . . . ولما كانت عجلة الحقوق

تعسسو في فلسطين ولم يطلع عليها سكرتير

تحرير السياسة الاسبوعية فان « اين البلاء؛

يدفع بعدم الاختصاص لان السارق والسروق

كلاهما من فلمسطين . واذن فيجب محويل

القشية اليالجرالد الفلسطينية لتحكم عا تراه

ف المقال الاول. وفي المقال الذي سيظهر غداً

في العمد أيضاً إذ يظهر أن في الامر سراً

لايزال غامضا وعلينا يغد ذلك النشر والتعليق

وسحب النقة ممن نشاء لمن نشاء .

في البوليس أيضا

لا أظنك الا قرأت ما كتبته السياسة أول

أمس عن ضابط ثبت لنيابة دمياط وجاء على

لسان وكيلهافي أنناء «الدفاع» أنه ينهك حرمة

الساكن بحجة البحث عن حشيش حتى أذا لم

بجدومع حضرة الضابط نفسه بعضامن اشطيش

أُقُولُ في أثناء «الدفاع» لان النبابة التي

اعتادت وفي أحيان كثيرة أن تحاول اثبات

البعة انقلت من حال أمهام الى حال دفاع .

وهكذا المدللايهدأحتي يستقرني نصابه وهذا

مهلوس

- حوادث الاسبوع في تركنا الحوادث العالمية مشروحة بالصور الرمزية فكرى أبظه في الرآة

> ٧ - غرامموسوليق اصطباد السائعين

- الخلافات المينية في المند تفوق الفرالاس كي

- التشريع الخاص بالاحداث

٥ - ق مستشق الحائين

في حدود مصر العربية

مياه الاسكندية

و ١٦ - التوقيق بين النصوص المتناقضة في القانون 🖟

الورق النقدي المصري

ه ۱۳ - ما وراه القبر

حقائق مدهشة عرب علوم الاقتمان

بين الفرد والأنسان-﴿ ١٤ - من أثنا إلى السراموم

التصور اليدوى في أعلمنا el 15 - 10 D

اشلسان

919 1 - 10

- منقبل جمية الام حياة أسحاب اللايون

٧ – العاية وألى كرمان.

هل نهرم للدنية نفسها ﴿ ٩ - ق الرآة

تقرير لجنة المياه عن مورد

و ١٠ - المنة الاسوعية اسرعة النظرع

و ۱۲ - عاطفة الحي

٢٩_ في المراة

عزوى الزميل الجليل مدير السياسة الاسبوعية بعد التحية . قرأت في السياسة الاسبوعية الم مدرت في يوم السبت ٢٥ ست مستة ١٩٢٦ بينوان و في الرآة a مقالا وصفى فيه كانه ما شاء أن يعنف . ولما كان هذا القال قد اشتمل على عادتين تأريخيين محرفين وها حادث الميش آلذي أصابني وحادث وياسسة الحزب ال طبي الله ارجو من صلك تصحيحها عاياً لي: قال حضرة المكاتب ما نصه:

الا وكانت (التجريدة) لفت السودان فتخلف على فهمي كامل ؛ ولعسل قعوده عن الفتال أمّا كان لا مساب « وطنية » الا أن السردار ﴿ الانجائزي » لم برضه طبعاً حداً فشكل له محلسا عسكويا قضى « بتغزيله » الى ورجة ﴿ فَفَر ﴾ وسميق النتال سوقا . وقيل ومنذ ان على فهمي كامل لم يعامل بكل هذه انقدوة الألا نه شقيق مصطفى كامل !! » والحقيقة أنى ما تخليت أبدا وشاهدي الكتوب الذي ارسله الرحوم « مصطفى كامل »

في ذلك الحين إلى الاورد كـروس ونشرته خريدة الفاردا لكسندي الفرنسية وجريدة للؤيد وطيرته على لسان البرق شركة هاهس الى كبريات الصحف الاوربية وعدا هو نصه:

> لا مصر ف ۲۳ مارس سنة ۱۱،۹٦ 2 يا جاب الأورد

كن شــقيقي على فنهمي ملازما أول في الاورطة الاولي بسوا كنونظرآ لثناء رؤسائه عليه ومدحهم فيه طلبه سمو الخديوى المعظم ليكون من رجل حرسه الخاص فعارض السردار فدلك الطلب ورفض قبوله ءوف شهر توقمير المأضى أحيل على الاستيداع وفي دمارس الجاري أرسل استعفاءه من الحدمة السرداد مترجمة في أحداءدادالمياسة الاسبوعية ومديلة قبل أن يعلم بخبر تجريدة دنقلة . ثم لما أن علم ماعاد في الحال من الاسكندرية إلى القاهرة وقدم نفسه لنظارة الحربية لتلق أواميهالسلطات المسكرية وفي أوقت نفسه أرسل إلي السردار كتاباً يظهر له فيه رغبته في الرجوع الى الحدمة وفى اليوم عينه عُين في الأورطة الخاُّ سة نشرة برتبته ملازما أول واستمر يؤدي وظيفته مدة للانة أيام. الا انه أول أمس جرد من رتبتـــه وسجن بحجة اله تنحي عن الحدمة في الميدان. أ آلا أن الامور التي سردتها لسيادتكم تقوم برهاناً ضد دعوى تنحيه عن الخدمة

ذن الضابط المستودع الذي يستعني لايعد هاربا!والماوب لايطلبمن نفسه الرجوع الى الخدمة عند سماعه خـبر الحرب . وليس فى قوانين العالم قانون يعاقبه لا لذلك أحتج على عقاب رجل ذنبه الوحيد أنه شقيق! وأرجوكم باحضرة اللورد أن تعملوا ضدي وحدي اذأ رأيم في وجودي في مصر أو أعمالي فيها مايضر بقبول عظيم احتراى مصطني كامل من ذلك مدركون أبي ما مخلفت عن القتال ولن أتخلف عنه اذا ناداني منادي الوطن في

أى وقت من الاوقات ، وأما حادث رياسة الحزب الوطني ققد نشرتم في القال الذي نحن في صدده مانصه:

« وقيض فريد في غربته القاسية وبرحمه الله ، وتقشعت غيوم الحرب ، وسكنت الفتنة وراح ۾ الوطنيون ۽ يفكرون في اتحاذ رئيس لمم خلفا للنقيد الكريم فبرز على يطلب حقه الا أن الكثرة خالفته الى حافظ بك رمضان واثبات على يك في الوكالة أيضا! فيتعاظمه الامر ويفظع به الي حد المجاهرة بانكار ماصنع القوم، ثم الى مجانبتهم و الاستقلال عنهم السمى وألعمل .

والمشكلة القائمة اليوم،والتي لم يحل ولعلما الأنحل أبدآ ؛ هي : هل على بك فهمي هو النشقعن الحزب الوطني ، أم جماعة اللجنة الادارنة ورئيسهم ثم المنشقون على الحزب الوطني (على بك مهمي كامل) !! ٥

وهذا كذلك ليس صحيحا لأني ماطلبت رياسة أيداً وما علمت بالحادث الا في ٦ مايو سنة ۱۹۲۳ واذا في لوزان عند ماسئلت رأى فيه فاحتججت على كل عمسل بخص الرياسة مجوابا عليه

لايعرض على ألجمية الممومية التي لهاوحدها فى حدود مصر الغربية الحق في انتخاب الرئيس وأعضاء اللجنة الادارية

فهل الرجل الذي يحسترم قوانين حزبه ونظمه ويطلب المسك مها وهو على رأس هذا الحرب يعتبر منشقاً عليه ؟ أطنك وكل مصرى يحترم عقد التعاقد لآنوافقون على ذلك.

ولعلم تقدرون ان مسئوليتيءن الحزب الوطني اكبر من مسئولية كل رجل فيه ، ذلك لأنى من مؤسسيه القدماء منذ سنة ١٨٩١ اي قبل ظهوره مظهرهالح ضر بنحو ست عشرة سنة . فضلا عن أنى انتخبت وكيلا له بإجماع الجمية العمومية في ١٤ فبراير سنة ١٩٠٨ وأدرت حركته داخل البلادقي غياب المرحوم فريد بكعنها نحوششرسنوات.

فاذا كنت محترما لقانون الحزب ذلك لاتي مدفوع اليه بحكم تربيتي ومركزي فيه . وفي اعتقادي أن رجـــلا لابحترم توقيعه على عقد لایکون جسدیراً بأی احترام ولایصح لفرو من بني وطنه أن بثق به في أي عمل.

هـ دا وأشكر لكم عطفكم كل النكر وأؤكد لكم أني لا أستحل شيئاً مواطرائكم وكل ماقت به في حياتي ليس الابعض انواجب نحو مصر التي نئن جميسماً لا ً نينها وقد تسالدنا على شفائها من أدوائها. والله ولى التوفيق . المخاص على فه مى كامل

المصادف في تبكرار النقل ردوبيان

كتب الينا أديب رسالة يقول فهما 8 لا أدرى عادًا أسمى هذا النوع من الارباء الذي يقرأ قطعة عربتها عن دى موسيه مثلا فتعجبه هذه القطعة فينساءل عن مؤلفها حتى اذا ماء فها أفشر القطمة نفسي بدأيام قذلة موقعا عليه , باسمه ٢ وضرب لذلك مثلا بأديب نشر قطعة بامضائه في حين الهاعلي زعمه نشرت من قبل في صحيفة أخرى.

وماكن أنا أن جيم الدنات عرصوا أبسط ما ود به عليه هو أن لليول والخواطركثيراما تتفق ، وكثيرا ما يترجم عدد من الكناب نفس الكتاب او ألفصل دون الب يعلم أحديما أقدم عليه الآخر الولاانه تدرض أبضأ للترجم قصص السياسة الاسبوعية فقال ان القصة التي ظهرت في عدد١٩ أبريل سنة ١٩٣٦ بعنوان « الشرف الرفيع » سبق أن رجت في السياسة اليومية ، ونشرت بعد ذلك في مجموعة قصص متسداولة ، ثم علق على ذلك عا شاء . وجوابنا على ذلك، بفرض صحة سرعمه المكاتب ؟ أن الساسة الاسبوعية تنشر لقرائها فيكل أسبوع قصة ممرية عن أحد اقطاب الادب الغربي. والجيدون من كتاب القسس

الصفيرة في الغرب معددون. وطبيعي ان مترجم

السياسة الاسبوعية لايفوته أن يطلع على

مؤلفات هؤلاء الكناب. فاذاه واختار لاحدهم

قسة فلا يعدان يكون كاتب قبله استحسبا

وترجمها.وذلك رغم حيطتمه لتلافي همذا

التـكوار . فاذا حــدث التـكرار رغم هذه

الحيطة ، فانرجمة السياسة الاسسبوعية ميزة

الامانة في النقل ؛ لا التلخيص، وأخراج القصة

في تُوسِها الحقيقِ ، ومترجم السمياسة الذي يجيد

الترجمة من عدة لغات أوربية أبعد من أن يفكر

في الاستعانة بخلاسة مشوهة لما قد يروق له

أن يترجه السياسة الاسبوعية ، ومن تم كان

حرصه على الايفتات انسان على قصصه

بالنقسل ، ومن ثم كان اغفساله لتسذييل

قصصه بكامل اسمه وكني مايبذله مترجمقصة

الاسبوع من حيطة وحذر الا يشكرر —على

زع الكاتب - سوى قسة من تح الاثين قسة .

ولعرالكا تدادا راجع رجمة السياسة الاسبوعية

والترجمة الاخرى التي يقول عنها تبين فيالحال

مبلغ وهمه وبعده عنَّ الحقيقة . على أنا نذهب

الى أبعد من ذلك فنقول ان اقدام كاتب على

تلخيص أو تشــويه قطعة نفيسة من الادب

الغربى لاعنع كاتبا بعده أن يمود فينقلها نقلا

كالهلا صحيحا حتى ولو عا بوجود الخلاصة

المشوهة . هذه كلتنا الى الكاتب رلعله بعد ذلك

یری ان ان خیر رد هلیسؤاله ماسبقآن رأیناه

بورىج ؛ عواف ؛ صافي ؛ آومغلي ؛ غبط النبي ؛ جعفار ؛ وازیدی ؛ طازوغ ؛

والحمراء والجير والاسمنت . وجبال ملهيوس. ورآنى التي تصلح معادنها لصناعة الصحون يقال ان دولة الرومانكانت تنتفع بهذءالمعادن ولا يزال من آثارها ورشة الاسمال اليدوية فلم لاتنتفع حكومتنا أو الموسرون منا اصحاب الآلاف من الجنبهات من نعم هذه الخلفات؟ مرم البسور تحسين طرق للواصارت

حمزة المبان (لتربية الجارة التي تعد تلاثة أيام يمسير البدل عن سيوة)

سيود م اشبه يمشايخ الاقدام رافان راكليم مزحمة الحري يتتازون بالنمير والخيرات التي احرزيه أوجرتوه فيالعهد ألماهم وجديرينا أنأد مرجهنا شافرأ قسام مملحة الحدود ومل الدورة داهة من أخالها الإمنافع من وجودها ؟ ن مصاحة افسام الحدود وليدة الحوب الاه جاراته فعض بها الالكلين لتظريات عدة من السيم أبناء جلد بر في سلكما سيما الذين خُمْ وَ نَحْتُ مَا الْعِرْبِطَانِي (وَكَانُوا سَكُسُونِينِ) خرب الماضية ولياسلوا الاشراف على ألحدوداني أفأرتين الادارة المشار البها وخفر ألسراح وذنك لرهقوا خزينة الدوة بآلاف الجنيبات فيزانية - الادارتين - مماسنفرد له مذأتا عامه بالسياسةاليومية.

يتنياه الافنتاءوين

المانية أي في المستانة وأراقيا الغربيسة ترد لاستعامها باز فريد بالا شرط في ظوف شهر من غاريخ أمصاء الماتفاقية.

١٠ – تاوم لجنة لبادلة المخلطة إتنتيذ

فرقة الأحاد المصرية

تصل الى الاسالة خلال الاسبوع الناءم وتتقدم الى أزمير ، عن طريق الدرمة . وقد جاءت المليمات من أزمبر بان الاندية الرياضية قد استعدت لغابلة المصريين مقابلة شائة قوعليه فستزن كل محطة مناهدو فاليمازميروستتقدم الالدية الرياضية عارسيا الرسمية انحبة الصريين ولا أبهط فرقة ألا تحاد في عملة أزبير بال ثنرل فى محطة (قارش ياقة) وتتقدم منها بالسيارات مع الازميريين الى القنسدق المعمد لاقامتها . وسنقيم البلدية في أزمير حفاة للعصريين باسم المديدة مصر في الاستالة والقاشم دارة المفارة الصرية محمد مفتى بك الجزائري قد استاء من اللاحظات التي أيديناها عند للامنا عن زيارة فرنةالأنجاء مدينة الاستانة . ولذلك لا نجد مندوحة من التصريخ باننا يعز المينا ان يستاء منا سعادة القنصل والعروف بدماثة خلاقة وطيب عنصره وحسن قيامه باعباء واجيمه . ونحن لا نرمي بالإحظائا الا الى مجرد التنبيه، وكل رجاننا من حضرته أن يتقبل تلك الملاحظات بهذه الصفة

الاأكثر ولاأقل الدخان التركي والاسواق المصرية علمت الصحف التركية ان الحكومة للصرية بلنت الحكومة النركية آنه اذا لم يتم عقد اتفاق تجاري دائم مكان الاتفاقية المؤنتة انتىينتھيالعمل ۾ا يوم ١٥ سبتمبر بين ترکيا ومصر فأن الحكومة الصرية تطبق أعظم تعريفة على كل ما يرد من تركيا . وعليــه فان مجار الدخان على الاخص راجعوا المقامات المختصة للنظر في السألة حتى لا بحرموا من تصدير

والنتظر أن يتغاوض الطرنان ف حدد

لذكورين بعد:

حضرة الدكتور محد أنور بكمديرالقسم الاول (والآن مفتش عام المصلحة) رئيساً وحضرة محمد عرفان بكمدير عام فسم البلديات والمجالس المحلية يوزارة الداخايـــة، وحضرة الدكتور شوشه بك القائم بأعمال مدير معامل مصلحة التمحة العمومية وحضرة ابراهيمزكي افندى المندس الصحى الاول عصاحة الصحة العدومية أعضاء —وحضرة الدكتورالصباعي بك وكيل القسم الاول وقتئد (والآن مدير ذلك انفسم) سكرتيراً

وتله عقدت اللحنة أحباعاتما في أيام ٢٤ يوليه ولاو١٩ و٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٦ بقاعة الجلسات بديوان مصاحة الصحة العموميسة بالناسرة؛واجتمت النجنة أبضًا في ١٨ يوليه سنة ١٩٢٦ بتعمل مجلس بلدى اسكندرية الدواسة مسألة مورد مياه الاسكندرية وتقديم

وقد حاس أجبانات اللجدية حضرات الموافيين الدكووين بعد لابداء آرامهم بصفة

جناب الدكتور أوستين و . بيرن الخبير الصحى تصاحبة الصحة العمومية: وجنساب الہ کتور ب. ج س . ویلیمس مفتش الصحة الأول لمدينةالقاعرة . وحضرة الدكتور باسيلي فوج افتسدي البكتريولوجي تمامل السحة العمومية .

وبعد أن تناقشت اللجنة في تقريري كل من جناب السبو دينير والدكتور جوتشلخ والاقتراحات التي أومى بها حضرة الدكتور مالح حمرى بك وبحثت الموضوع من كل وجوهه وسلت انى نتيجتين أساسيتين شفعتهما يبعض أمور فرعية رأت اتباعها؛وتنصيل ذلك

 آن مأخذ المياء الحالى يجب أن ينقل الى نقطة فوق التيار بترعة المحمودية تقع فى منتصف السافة بين الكبلو مترين ٦٣ و٦٣ وقبل المكان الذي وقع عليه اختيار جناب المسيو دينبر بمسافة اأونصف كيلومتر وقد أشير الي النقطة المقترح استعالها لهذا الغرض بحرف (١) على الخريطة اللحقة بهذا – ومنه. تلويث المأحذ الجديد بقرار يسدر بواسطة الادارة الصحية للاسكدرية.

٢ — أن المياء يجب أن تعالج على الدوام يم احطة الكلور علاوةعلى ترشيحها بمرشحات

الاسبابالتي تدعو لنقل مأخذ المياه الحالى

ان ترعة المحمودية شمديدة التلوث فوق مأخذ الماء الحالى عسافة قليلة للاسباب الآتية: ا -- وجودعدة قرى فوق المأخذ بمسافة فليات بمحازاة ضفنى الغرعة وحكان هده القري باورين المأخذ تلويثاً شديدا

ب - وجود مرسى للمراكب في عـدة أما كن فوق المأخــذ وعادوة على فلك فات المراكب يتعين علمها الوقوف قبسل كوبرى السكة الحديدية مباشرة لان هذا الكوبرى لایفتے سوی مرتین کل یوم لرورها.ومصادر التلويث أننا، رسوها تنحصر في الاستحام وغمل الملابس والتبرز والتبول في الترعة

ج - نجمع مواد التلويث بكثرة في مجري مياه الترعة بجوار مدينة الاسكندرية بسبب بطه جريان الماء فالترعة بهذه النطقة بطئاك ثيراً د – وعــلاة على بطء جريان الماء فان مصادر الشباويث تكثر كمئرة عظيمة بجوار

 ارتداد جريان المياه في البقعة التي فيها التلوث على أشده وهذه البقعة واقعة تحت التيار بالنسبة للمأخذ الحالى وهنذا الارتداد أ يحصل عند أنخفاض للياه لنسوب يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ و يرجع سبب ذلك الى عملية استبراد الياه بطاومبات الشركة كلقال ذلك المسيودينير

تقــــو پر لجنة المياه عن مورد مياه الاسكندرية

شكات لجنة المياه من حضرات الاعضباء ﴿ لَكُثير من عوامل التلويثُكُم أَبِدي ذلك السيو دينير وزاد الطين بلة ان المنازل الواقسة في الاماكن المجاورة لها ذات خزاتات غير متصلة بالمجارى العمومية

مصألة ابجاد أجهزة اضافية فيالمستقيل لترشيح المياه

لما كانت مدينة الآسكندرية آخذة في الامتداد للحبة الشرقية وأجبزة ترشيح المياه الحالية مقامة في مكان بعيد جددا عن منطقة المساكن الجديدة وسيرداد هذا البعد على والى الايام فما لاشك فيه أن الشركة تتكبد نفقات طائلة لجر الماء طول هذه المسانة وبناء على ذلك تقترح اللجنة علىالشر لة ايجاد أجهزة جديدة ف بقدا مجاورة لمأخذالمياء المتترح انشاؤه في المستقبل وتوجه نظرالشركة لبسمت هذاالافتراح وبما ينبغى ذكردأن غرض الادارة الصحية يجب أن رى أولا الى الحصول على انق مرر ديمكن المياه تم الي آخاذ أية وسية سناعية تقضي بهاالضرورة لتنفية هذهالمياء — وان طريقة ترشيح المياه مع معالجتها الكاور ولو أنه يتيسم يواسطها الحصول عني مياه ذاتعيار عال من النقاوة الا ان هذه اخْتيقة لايصح الارتكان عليها لاخذ ألمياه من مورد شديد التلوث مع وجود مورد أنتى منه — ومعلوم أن الوسائل الصــناعية التنقية تكون على الدوام عرضة للتلف لبدة أسبابالاتخنى، وعندئد يظهر جايا خطر أخذ المياه من مكان ملوث

وقد أبدى جناب الدكتور حوتنلخ رأيه فيايتعلق بنقل نقطة أخذ المياه بالعبارة الآتية : (وَأَنَّى لَا أَثَرُدُهُ فِي النَّوْلُ بِأَنَّهُ لَاقْيِمَـةً لهذا المشروع من الوجهة العملية وأن المبالغ الباهظة التي ستنفق في سبيل انجازه ستذهب هباء منثوراً)

ولكن هذا الرأى يخسانك مخالفة المة دأيه السابق الذي أبداه ف ١٧ يناير سنةه ٩٠٠ وفياً يلي نص ذلك الرأى.

ترجمة مذكرة

جناب مفتش صحة مدينة الاسكندرية عن مسألة نقل المأخذ الذيتستورد منه المياه شركة مياه الاسكندرية

جناب مدر الادارة ان مرشحات شركة مياه المدينة على وشك الانتهاء وقد قدمت البلدية تضحيات عديدة للوصول الى أحسن حل لسألة تنقية مياه الشرب عدينتنا — ولا يسوغ لنا أن ندعي حتى مم وجود أحسن الرشحات كماهي الحال بالنسية لمرشحاتنا بأنه في استطعة هذه المرشحات آن نخرج لنــا ماء خالياً من الجرائيم اذ أن المرشحات تسمح على الدوام لبعض الجرائيم الموجودة بالماه المكرة التسرب الى الياد الرشحة بنسبة معينة وعذه النسسبة وانكانت حقيقة صَنْيَلَةَ الا أَنْهَا تُكُونَ مُوجُودَةً دَاعُمًا. وهَذُهُ الممألة لاتكون مصدر لحدوث خطر شديد اذا كان مأخذ المساه يصان من أية واسطة التاوث. ولكن ثما يدعو للاسف أننا لانستطيم النول بذلك فيما يتملق بالمأخذ الحالى اذأنه على نتيض ذلك معرض لجميع عوامل التلويت

الامور الا نية فما يتعلق بهذا الموضوع: ١ - القاء المواد البرازية والساء القذرة من سجن الحضرة في منطقة صغيرة قريبة من النقطة السائية شهال ترعة الفرخة .

ولا بدلى من أن أثبت بصفة خاصة وجود

٢ - المعلمات وتكنات البوليس والمراكب التي ستنشأ قريباً على مقربة من السجن وعلى مسافة متساوية من ترعة الفرخه ٣ — وجود عدة منازل بالعزب الواقمة على الضفة الشرقية لترعة الفرخة

ومعظم هذه المنازل ذات خزآنات غيرصاء وهي وافعة على سافة تتراوح بين ١٠و٠٢مترآ فقط من جوانب الترعة .

وبالنسبة لوجود همذه الصعوبات عكن معالجة الحال بمد انبومةغير مكشوفة (كأسودة حديدة) بين مأخذ الياه وأحواض الترسيب و — وفوق ذلك فان ترعة الفرخة معرضة أو التي ستنشأ في المستقيل ولكن هذه الطريقة

واحة « سيوه :في الماضيو الحاضر ووأجب حكومة الدولة حيالها لمواسل خاص أوجزنا فى رسالتنا الماضية بالسدد رقم (٢٣) بالسياسة الاسبوعية في ومف الطويق

بين السلوم وسيو تمع بمض الاحظات رجو ناها من أفسام الحدود في زيادة العناية والإهتمام بالمحافظة على الآداب العامة ، . . . واصلاح الطريق من وزار: المواسلات ، وايجاد التعليم لن همفحاجة اليه في هاتيك الجبات من وزارة المعارف.ولا جرم ان هذه ملاحظات يرتاح لتنفيذها كل مصري مخلص أذ المراد من المُصَةُ المصرية ليس منتصراً على «عاسمتها » أو لا تفرها وتغورها ٥ كلا ! . . وأمما يجب تعمسيم وسائل النهوش والترق بحسورها وملحقاتها لتغتفعالدولة والبلاد بحركه أأتبجديد طبق ما هو حاصل في نظام أيبول الأخرى في

اور وامريد. وللتحدث مع القراء عن واحمة سميوة ووسفها ألهتصر : فكثير من اسياح ألامريكان والالمان بؤمونها ويتنقدون آكار الرومان بها ، ويلذ لهم الحسديث بشؤرتها ، ويعنون بتاريخها ومرقعها الجفران من أجزاء الكرة الارضية. ولاشك البه من أخم مواقع حدود مصر الفربية والطبيعة الكسبهآ ميزة على مساة الاقتراب من جذوب. ولسهوة مواصلات القرافل - الراءلة - متها واليها الطوالمان الغرب، وجهات برقة ،

ومسيوة وان كانت قرية صدفيرة إعالمها ••\$ نسمة في قديها حالشر تي والقربي — الا أنها تختلف بصحوار آنها ، وملوحة أرضها، وتغسير مناخها واشتداد حرما ، وسالة جبالهاء واختبازف لغتهاء وضنف عزعمة أهلها ، وسكون حركتها . ويقال انهاكانت ملتتي فزرات عدة حتى لترى الآنساكنهم البائية فوقارابية تحوطها حواجز قيارنا المها كالمت ذات أبواب شاءتمية وكانت تدنت في ساعات دخول خسومهم . وتجد فرهات مستطيلة تنبه (عيون أبراج الحام) وما من المواد الاتناتية بتوافد لنحول الهواء في مساكلهم والمنا أعدوها لينظروا الىخصومهمو بتمكنوا مهب بطاق بنادتهم وهم بجوانبها ف مأمن وتحصين. من داخلها ،

وتد خص الله سيوة بمبون مياه عذبة فياضة ، يسر الناظرين رويتها ، ويستسق اهاوهاوحطاياهم-(مزارسهم)- من مجرانا. قَدْكُو مَنْهَا عَيْنَ الشَّفَاءَ ، وَالْفَائِطُ خَارِ حَافِظُ . رْجاوة ، اصطافتي ، كادوس ، اميان، الجرية الجيار ؛ نقاليسكا ؛ حودية؛ جلاطي؛ الناعيين؛ غابت ، جويا ؛ طالحرام؛طناويس؛قوريشت ؛

طبوس ؛ زمور ؛ اماقو طمقراط ؛ بالإلا، طنطار ؛ تاللوا ؛ طمكسان ؛ رالمي ؛ خميسة ؛ شريطة ؛ الحاج على ؛ طانفازي؛ملول: واتَّي • و ۰۰۰۰۰ تما يقدرونه بـ٥٠٠٠ عين ومن يين أسطرها يتبين للقارىء غراة اسائها التي لم تكن منتسبة الي العربية بل الي لغة الجنسيات التي تعددت بسيطرتها على سيوة

ومن معادنها جبال للاح . والبوية الصفراء وجميع أصناف الصيني والبللور والأوأني ءاذ

ومن الميسود التفكير والانتفاع بهمنم المعادن قبل ان ينتفع سها غيرنا ممن يقدرونهما وحركة الانتفاع بهالا تفيد أصحاب رءوض الاموال وحديم عبل تغيد الصائم والعامل من الاجور، وخزينة الدولة تستقيمه من رسوم التصدير وأجور للواصلات فبالسكك الحديدية والخارات في البريد والتلفرافات. وهذك غسير هذا من فوائد لا تخني على ولاة الامود

وأثم محصولات سيوة البلح الفرامجي

أبيطر النول والصعيدي والغزالي والفروم ألغزاني . والكعيبي والغزاوي . والزيتون . والرسان والمنب والتسين والنفاج والبرقوق والسكترى الليمون والبرتقال والتوتوالنبق والخروب والمشمش وبها خضروات بسيطة لا تستحق الذكر لعدم نشاط أعلها كالسلفنا

وبها قسم للحدود يباشر المحافظة على امها ويفصل في مشاكلها وقضايعا لمحكام وقتية (لادخل فيها للقانون الاهالي) وهذا بمساعدة العتدين من مثابخها الثمانية وهمالثيخ معود مجد من الحواسيس ، وسالح سعيد من شرب الخودات ومحمد عبد الرحمن حدادي. ومشري تمنحودات وأبوبكرراجح منأولاد موسى وحميده أحمد من عرب الظنابن ومهدى عبد النبي أخو رمي (المربة تبعد من سيو مسير ساعة)

والشاخ الذكوروزلم الاشرافعلي عالة

7.00

جيم الإماران أراقعة خارج منطقة

أبدل الممسلومات التي الصلت بالصحف المصرية على الت فرتة الانحاد الصرية ها ش – علمنا من ثقة أن سعادة قنصل

دخانهم الي مصر العاهدة التجارية بعد عردة السفير ألمسري

مكذا من الأصل

اسوعه الشطرج

مسألة براد حلها من ثلاث لعبان

من وضع للسيوبولص

قطع الابيضاريم: شاه .وزير - نوس بيدي

مركز الاسود

Ė

مركز الابيض

الاسود جنر

1 = 4

ب X ت

ب - ع م

ب - ٥ - ٠

C X -

و X ب

و - ٣ في

es " - 3

C Y - E

ب - ۳ نو

و – غنو+

ب ج و

9 4 - 9

ب X ن

5- Y - 3

ح - ٣ فو

2 - 7 6

ف ۲۰۰۰

3 × - 6

ن - و ۲

3-7-5

و — ۲۰ فو

51- 6

م - ٧ تو

r 4 - 3

م - ا حو

Z X 3

3 × 2-

3 × 5

حاميدت « مو تسيو »

الابيص سييخ

ب - ۽ م

ں - ؛ ز

۱ ح ۳۰ فر

1 ن - 1 نو

و X ب

٠ - - ٥ م

٨ . ب - ٣ و

۱۰ ق - ۲ م

١١ رو -- ١ م

71 7 - 1 CY

۱۳ و 🗕 و وم

\$1 ف X بو ت

۱۰ ح - ٥ حو

١٦ ق - ٤ جو

۱۷ ے - دو+

۱۸ ني — ۳ رو

۲۰ و 🗙 بنم

۲۱ ر X ق

۲۲ و × ح

۳۳ و ۳۰۰

17 5 - 3 ic +

٧٥ و - ٥- ١٠

17 - 09

۲۷ ر X ټ 🕂

× 7 - > YA

+ 5 × 5 Y

۲۰ ق - ۱۰ و

ے - ۳ قو

ولت و

9 9

تطع الاسود : شاه . ببدق

ستكون من جهة أخرى غير وافية بالفرض المقصود بالنسبة لأن مأخذ الياه، في مكانه الحالى بترعة المحمودية،معرض للدوام للخطر بسبب وجود القري الواتعة على ضفتي الترعة فنوق التيار وعلى مسافة قريبة موس المأخذ وبسبب وجود عدة توارب كثيرة الاستعال لنقل الركاب (التعدة) قرب المأخذ.وفما يتعلق يهمـذا الاص الاخير لابد لي أن أذكر قارب التعدية الخساص بالمسيو لاجوداكس الذي يستعمل على بعد ٢٠ متراً من مأخذ المياه والذي لم ننجح في نقله إلى بقعة تحت التيار الابشق الانفسء والحل الجوهري الوحيد لوقاية مأخلة المياه من كل تلوث هو نقله الى ما بعد حجر النواتية حيث ضفاف الترعة خالمة من السكان وعكن ابقاؤها كذلك على مسافة عدة كيلو مترات. ومن المتيسر أيضاً منع أي رسو غير لازم للمراكب في هذه النطقة، وقد درسمشروع بمائل لذلك فءهد المسيوكورنيان مدير ادارة شركة الياه.

الاسكندرية في ١٧ يناير سنة ١٩٢٥ الدكتور جوتشاخ

وفضلا عن ذلك فان عو مدينة الاسكندرية في السكان وفي الحركة التجارية قد صير ترعة المحمودية أشد تلوثا مماكانت عليه أيام وجود جناب الدكتور جو تشلخ في وظمفته بالبلدية ال أما التجارب التي قام بهاكل من الدكتور جوتشلخ والدكتور بيتر فلم يتعلق بامتحان كفاية «مرشحجيويل؟فائها بنيت على مقادير البكتيريا العادية والعدوى الصسناعية ولم تبن على مقادير الجراثيم غير الحدثة للاثمراض والمكن الابحاث الحديثة أظهرت أن مقادىر باشلىن الكولر يعمة. د عليها اكثر من سواها. طريق نقل المياه من المأخذ الجديد.

الى أجهزة شركة الماء

يجب أن تنتل المياه من الــأخذ الجديد مبلشرة داخل مواسير حديدية الى أجهزة الشركة كما أوصي بذلك المسبو دينير أى أنه بستفني عن ترعة الفرخة ويجب أن تكون الواسمير مزدوجة لامكان تنظيفها كا تقذى بذلك الطرق المندسسة الحديثة.

واللحنة لاتوافسق على انتراح حضرة الدكتور سالحبك ممدىبأنشاء بجرىمكشوف للاسباب الآتية: -

ا — عدم استطاعة وقاية لججري الكشوف من الناوث في مصر بنير صيانته بيناء سور

على جانبيه ارتفاعه ٧ أو ٨ اقدام وفوقه طبقة من السلك الشائك . ب — تراكم الطمي بالمجرى وعدم امكان الاستغناء عن استعال فترة لتنقيته أثنا ها .

ج — اذا مد المجري داخل المدينة فأن قيمة الاراضى التي تنزع مالكيتها **لرور**. بها ستكونباه غنة زعلاوةعلى ذلك فأن الامرو ـ متدعى مده يمت خطاأسكة الحديدية والطرق الرئيسية . و•ن رأي اللجنة أن الماء الذي سيستورد من المُخذ الجديد سيكون من نوع احسن بكشير من مياه المأخذالحالي. وقدكونت اللجنة وأم اهذابعدم اينة الياه في الأخذين الشاراليم، ا وبناءعلى الابحاث البكتر يولوجية التي قام باجرائها بكتر بولوجي ممل البادية كطلب اللجنة ونتيجة

هذه الامحاث ملحقة بالتقرير . حفظ الياه في خزان

وقد بحثت اللجنة انتراح حضرةالدكتور صالح باث يمدي مدير قسم الصيحة بالبلدية الخاص يحفظ المياه في خزان .

وقد ادى البحث الي نتيجة أنهلا يمكن الدمل م ذا الاقتراح للاسباب الآتية:

١ — نمو الاعشاب المائية

تنمو الاعتاب المائية بسرعة في منساخ كمناخ مصر وبما أنه ستعقم المياه الكلور بعد الترشيح فأن الخطر كبير من تنبر طعم المـــاء بعد ذول الاعشاب وتحليلها نسبها.

٢ - سيكوز الخزان بؤرة لتوالد البعرض

أن الاخذ بهذا الاقتراح يستدعي انفاق مبالغ طائلة من المال سواء من حيث نفقات الانشاء أوالنفقات العادية لاستيراد الياه ٤- و ذكر هنا رأى جناب السير ألك در

هوستوت الخبير الشهير بامور الياه

بلجنة مياه لندن فيا يتعلق بمسألة تخزين المياء قد اعتادت لجنة مياه لندن أن تحفظ يستلزم نفقات طائلة اذ أنه في غالب الاحيان تستدعى الحال رفع الماه بالطلبات الى الخزالات غير أن هناك طريقة أخرى أفضل بكشير من طريقة التخزين وهي أن الياء علاوة على ترشيحها تعالج بالكلور لتنقيتها وهذه الطريقة تؤدي الى نقاوتها مدرجةعالية فيصبح استعالما

أفضل من المياء المخزونة

تعقيم الداه بالكاور توصى اللجنة باستعال الكاور بصفة داغة لتعقبم المياه.ومن رأي أعضائها أن أحسن وسيلة لمالجة الياه مهـذه الطريقة هي استمال غاز الكلور بعد الترشيح — وهي توصي أيضاً بتعيين خبير بالياء لمراقبة اجراء هذه العملية علاوة على الطرق الحالية المستمملة التنقية .ولكي تكون المراقبة فعالة يجب أن ينشأ معمل في بقعة الارض المقام عليها الاجهزة الحالية ويكون تحديد كمية الحكاور التي تستعمل بعد اجراءالتجارباللازمة ويستحسن انجادجهازين للحكور يستعمل أحدهما ويكون الآخر ممدآ للاستمال عند توقف الجماز الاول أو كسره

استعال برمنجنات البوتاس قررث الاجنة بدد البحث التوصية بإيقاف استعال برمنجنات البوتاس للسببين الاتيمين: ا — ولو أن المقدار القليل أنذي تستعمله شركة المياه ون برمنجنات البوتاس أعا القصد من أستعاله هو التجمد والترسيب لأتمام مفعول الشب وليس التطهيرواكن الاجنة ترى اله عكن ب — ومن وجهة التطهير فان المقــــدار الذي تستعمله البلدية لا تأثير له مطلقاً فيذلك. أما استعال المقدار الكافى لاحــداث القطهير فيكاف نفقات طائلة ولكن استعهال السكاور قل نقة وأشد منبولا

استمال كبريتات النحاس توصى ألاجنة باستمال كبريتات النحاس بنسبة ١ في المليون لوقاية الماء من نمو الاعشاب المائية ولكن استعالها يكون فأصرأ على هذه الغاية وليس لابادة الاعتماب اذ أن مسألة نغيير الطعم تزداد تعقيدآ بمد استعال الكاور اذا اشتمات الباء على أعشاب ذابلة وبجب ائ يكون استعال كبريتسات النحاس بمقادير منتظمة ولكن استعالها لا يكون بالطريقة الناقصة المتبعة الآن في معالجة الماء جرمنح ان البو اس .

> احواض الترسيب والشب ودرجة الشفافة

ازالتر-يبوافه بالغر ساتقصو ووزيعالشب منتظم ودرجة شفاعةالماء كما هيمقدرةفيالمقد. الرشيحات

توصي اللجنسة يفحص مرشحات الرمل واملاحها مرةكل ثلاث سنين وعلى ذلك يجب نقل الرمل وغسله أو اذا دعت الضرورة يجب استبداله برمل جديد ويلزم أن تكشطجوانب الرشحات ويعاد دهن حوائطها ويتعين ايضاً فحص • صافي الرشحات وانشاء مصاف جديدة اذا دءت الحال لذلك .

ويجب تغطية العوامات المنظمة لمرور المياء المرشحة الى الخزانات لمنسع تسرب الغبدار والاوساخ اليها .

ولا تُوافق اللجنة على صرف الباءالمرشحة الى محارى الياه العادية، لمة حمس واربعين دقيقة بعدغسلالرشحكإذكرذلك السيو دينيراذ يكني أن يكون متوسط الوقت اللازم لذلك هو ٢٠ دقيقة ومع ذلك بجب أن لا يبت في هذه النقطة الا بعد عمل التجارب اللازمة

خزانات الياء الرشحة

ليس أدى الاجنة ملاحظات عليها . وضعمواسير جديدة

يجب تعقيم الواسير الجديدة بالكاور قبل استمالها وبعد ذلك تفحص عينة من المياه

عيار الياه من الوجمة البكتربونوجية بعد التطهير

ا – يجب أن تمكون المياه بعد ترشيحها خِمسين سنتيمترا مكعياً .

ب – ؤيجب أن لا يزيد عــدد البكتريا العادية عن خسين في كل سنتيه تر مكعب من الماء المنزوع على الواح الآجار مدة ٢٤ ساعة في درجة حرارة ٧٧ سنتيجراد .

الحمى التيفودية ومورد الباء ترى اللجنة أن البراهين التي تدمها السيو دينير التدليل على أن انتشار الجي اليفودية بالاسكندرية سببه مياه الشرب غير مقنعة اذ أن الامراض الوبائية التي تنتشر بواسطة المياه لها ممنزات خَاصة نَابِتَة فَانْهَا تَحْدَثُ فِي الْغَالَبِ فِي قصول الربيح والخريف والشتاء على الدوام عندماتكون الياه باردة ومن النادر حـدوثها في الصيف.والمعتاد أن يكون ظهورها بشكل حادثم تمل الي متهاها وبعد ذلك تأخـ نـ ف

الانخفاض السريع وباشاس التيفودلاينموولا يتكاثر في المياء وهي في حالتها المادية بال يتلاشي عادة في إسمة آيام ويندر أن يبقي حيــاكثر منسبعة آيام. وغاية أنقول أنه ينتظر عند انتشار الاوبئة بواسطة المياءأن يكون توزع اصابتها بالمدينة معتدلا بالنسبة الى جميع اقسامهما أو المنطقة التي تستقى من المياء اللوثة فاذا كان ما أبداء جناب المسيو ديفنز صحيحا من نسبة انتشار مرض التيفود في الاسكندرية الي المياء فانه يصعب علينا تعايل سبب مناعة القسم الخامس النسبة لغيره من الاقسام مع انه توجد انسام اخري على ابعاد متساوية مع القسم المذكور فان هذه الاقسام قد نلونت بالمرض

ملحق البذربر

لم يقم جنماب المسيو دينير ببحث أسباب خرى في منتهى الاهمية تتعلق بمسئلة انتشار الجمى التيفودية كمسألة القصرف في التخلفات وأسباب وتصريف المواد البرازية والمجساري العموميسة والمجارير والاطممة واللين وغسل الخضروات التي تؤكل نيئة (الــلطـــات) في مياء ملوثة بالميكروب ونجو ذلك.

ومزرأي للجنة وجوب فحص هذه المسائل عزبد الدقة يواسطة بلدية الاسكيندرية وانحاد طوق جديدة أفضل من النتبع الآن في معالجتها التدرف في المتخلفات

أن التصرف في متخلفات الاسكندوية حار بطريقة سيئة للغايةوهذمالطريقةفءعاجة للتحسين الجوهوي .

وبجب ن الوجهة الصحية ان يمنع منعاً بآيا عادة القاء المتخلفات في مناطق متاخمة للمدينة أو استمال هذه المتخلفات كسباخ للحدائق . وان أحسن وسيلة نعسالة التخلص من هــذه المتخلفات هي بواسطة حرقها في الافران ذات الحرارة الرتذمة

يجب ان تتخذ اجراءات فعالةلازالةوضع بؤر توالد الدباب.

تصريف المواد البرازية

يجب درس موضع تصريف الموادالبرازية فى البحر بنير ممالجمها أولا وما يحمل من تأثير ذلك على اماكن الاستحام بتلويتها . ويمكن عمل تجارب بوضع أحسامها يمةني البحر في الصب الرئيسي لمنذه المواد و يجب التحقق ثما اذا كانت هذه الاجسام تظهر في الاماكن المعدة للحيامات أو في أماكن أخرى على شاطىء مدينة الاسكندرية.ومن المكن أخذ عينـــات من اماكن الجامات لتحليلهـــا بكة يولوجياً للتحتق مما اذا كانت لونة بالمواد البرازية.وستكون نتيجة هذه التجارب الفصل بصفية قاطمية نيما اذا كان يجب تطهير الموار البرازية ام لا وفيا اذا كان من الضروري تغيير نقطة المصب الرئيسي في البحر بصرف النظر عن تطهير أو عدم تطهير تلك المواد .

الجارى العمومية ان مشروع الجسارى يجب الاسراع في تنفيده إقرب ماعكن ليتبسر ازالة خزالات الراحيض الوجودة في جميع أنحاء المدينة

يجب انخاذ الاحتياطات الضرور يةلتأك من أن اصحاب الاملاك يقيمون دورات مياه ومعالجتها بالكلودخالية من باشلس الكولى كل | وافية بالنوض القصود في منازلهم ومساكنهم | حسب الانظمة الصحية الحديثة التفق عليها.

الرياضة الاسبوعية

ابطالنا وأبطال الاجانب في السياحة

لم نكن كاذبين يوم قلنا ان شأن الرياضة لا يقوم ولا يرتفع الا على أكتاف الطلبة ورحال الجيش ،وان النبوغ لا يضيء ف سماء الرياضة المظلمة الا عصابيح هؤلاء. ولم نهزل في قولنا وقستذاك بأن الاندية لا علن لها أن تسد ذلك النقص العظيم الناشيء في الرياضة ، على اختلاف أنواعها ، وحقوقها لا ن لما من فنرها وعدم تشجيع الاغنياء لما

قلنا في ذلك الحين ان في رجال الجيش أجساما قوية وغصونا يانعة اذا هذبتها المرانة وتعهدها استاذ خبير أخرج من أصحابهما ابطالا هيهات أن يتطاول الى بطولتهم أحــد، وجمل من تلكالغصون روائح تفوح في اجواء الرياضة وتنضوع فتملأ النفوس سجةوالرءوس عطراً ذكياً .وكذلك قانا ان في المدارس طلبة اذا اءتني بهم في الرياضة كان لنا مهم أبطال تلأن نحلٍ يوجود الثالم في الاندية العامرة بمختلف الاجناس والطبقات والتي بموج غالبها بالجملاءغير المتعلمين وطلبنا الىالقائمين بشئون الجيش والطلبة أن يلتفتوا الى الرياضة وأن يتعهدوا هؤلاء وهؤلاء برعاية خاسة لافتين نظرهم اير بطولة أفريقيا ومايتبعها من بطولات عالية اخري. وها هي الايام قد حققت مسدق ما قائناه رغم أن العناية لم تكن بالنسة، والتعهد كان محدوداً في دائرة لا تزال ضيقة وليس لدينا من دليل ينهض على صدقنا سوى تلك النتائج التي ظهرت في العام الماضيوهذا العام. فنادي (الحرساللكي) خرج من مــ ابقات العام االضي بأطب النتائج اذ نفوق كثير من

أبطاله على صغار أبطال الاجانب نذكر من هؤلاء الذين تفوقوا (منصور **وسعفا**ن وأًا الحسن وشماوي) وكثير غيرهم

وليس من غيرهم والدي المعارف (ولاعبوه مَن البطلبة) خرج أيضاً بنترجة طبية لم مكن منتظرة لانها المرة الاولى التى و لج فيها ذلك اليدان البحري

اما في هذا العام فإن النجاح الذي أحرزه (الناديان) كان عظيما جمدا يسمجل لهم بمداد الفخر والاعجاب، اذ انه لم ينف عنــد حـــد الانتصار على المنافسين فحسب، بلتمــدا. الى أولئك الابطال السابقين الذين وصلوا بعظيم مجهودهم الى أقصى حد يقف عنده المتسابقون ورسموا لهم دائرة تنتعي عندها جهودهم.نقول أنهم حزأوا بأولئك الابطال فتجاوزوا تلك الحدود وخرجوا من تلك الدائرة التي وسمت لهم من أولئك، وهم أبناء الامس في هذا النوع واليك أمهاء دؤلاء الابطال : يوسف وديم من ندى المعارف في مسابقية المائة متر) قطع المسافة في دقيقة واثنين وعشرين ثانية مع ان الزمن الاقصى لآخر بطل قطع قيمة هــذه السافة هو دقيقة وأربسع وعشرون كانيسة وخمس؛ على اننا اذا نظرنا الى المدة الزمنية التي المسأنة نجد أنها تنقص عن ذلك بخمس أنية

(عشماري) فقد قطعها فخمس وعشرين دقيقة وأديح وعشرين ثانية وأربعة أخماس الثانيسة وهـذا فرق محسوس يدل علي تقــدم عظيم ويشهد بنبوغ أبطال هذا المام،هذا من حيث أبطال هندين الناديين. أما من حيث أبطال الاندية الاجنبية فقد أمكن لبعضهم أيضا أن ينجح نجاح أبطالنا في بعض- السابقات (كباراسكوس من النادى اليوناني) فهـذا أمكته أن يقطع مسافة المائة متر علىالظهر ف دقيقة وسبع والاثين أانية والانة أنحاس، مم أن المدة الزُّمنيـة للقطر هي دقيقـة وتمان وثلاثون كانية ، كذلك أيضا أمكن آنسة من متسابقات هذا العام أن تبذ البطلة التيوضعيت أخر حـــد زمني لمساذة المائة متر بدقيقــة وخمس أانية فتلك قطمتها في دقيقة و٤٧ مانية و خس، وهذه و اسمها (ریش من نادی أوترس) قطعها في دقيقة و ١٦ انه

كذلك اذا نظرنا الى (عشهاوي لاعب الحرس)

نجمه أنه في مسافة ١٥٠٠ قد قطعها في مدة

دمنية تنقص كثيرا عن الحدالاقمى لاحصائية

القطر؛ فهذه السافة قطعها آخر بطل في مدة

ويؤخذ من همذا أن الرياسة البحرية أخنت في تقدم مطود بالنسبة للأجانب الذين الغوها وفي نجاح عظيم النسبة لابطالنا المصريين (من الطابة والجيش) الذين لم يلجوا مضارها آلاً في العام الماضي فحسب، ولوكان لنا عددعظيم م اللاعبين أكثر من العدد الذي تقدم هذا المام لكان النجاح أكثر من هذا، وريما امكنتا أن نخرج من تلك المسابقات ومحن من الراغبين ف جيع أنواعها. اننا نتعشم أن نوي في العسام القادم كثيراً من هؤلاء اللاعبين وقد هذبتهم المرانة الطويلة وحنكتهم التجارب الكثيرةالتي ستمربهم اتناء تلك المرانة فعرفوا أساليب تلك المسابقات واسراردك الفن البحرى اللذيذ

نحن لا تريد أن نسرف في مهنئة الفائزين من أبطالنا وابطال الاجانب في للكِ المسابقات واعما نكتني بأن نشجع فيهم مجاحهم في ميدان المد فسة على من تفوقوا عليهم أما والنسبة الى الابطال السابقين فهذا مالا تريد أن تهمم عليه اليوملان سهواة الطريقة في تلك المسابقات التي ولجوهاهذاالعام لأتجعل لهم فحرأ كبيراً على اولئك؛ اذكان المعاد في السابقات الماضية أن يقطع التسابق المسافة مرة واحدة ، ذهابا أما في هذا العام فقد قسمت السافة الي نصفين اذ يقطع التسابنون خميين مترآ دهابا تم خمسين ايابا وفي سهاية الخمسين مترآ الاولى يقوم سور من الخشب في وجوء المتسابقين ليقفوا عنده وهذا الدور الخذي قدساعدهم كثيرا فيحالة الاياب على الاسراع لانهم يضربون أرجلهم فيه فتدفع بهم تلك الضربات بالأرجل الى ابعد من مترين في حالة الاياب وهذه ميزة تذكو لم يكن يتمتع بها الأبطال السابقون، كذلك كان لكل متسابق دائرة لا يتخطاها قامت حولها الحبال لتكون دلبلا على حدها الذي يقف ثياء ولايتجاوز والكن كل هذا لاعتمنا كا قلنا من تشجيعهم ومهنئهم بالنفوق على منافسيم ،وان شاءالله ستكون مهنتتنا لم في العام المقبل أعم ويكون نجاحهم نجاحا عظيا .

تم سلم الاسود ب - ٢ فو ۽ -- ١ فو + . × . ۲ 9.1 TC

+ Y - 0 + 5 X r Y ٣ و - ٥ في

وسنبتدى فه اكتوبروقدانبرى لمذه السابقة ايض للدن الماس الموالقاهرة 950 - 0 7-1 ~ 1 - CYY القاهرة ۲۷ و - ه نم - 1 -× 7 - 7 xx ب - ۲ مو ۲۹ ف X ب

لندن ____ النام . . . Yo à 2 -- v -مسيوج ب بادون القاهرة الدن

15

سباق الشطريج

هذه أول مسابقة من نوعها ستقام في القطر المصرى بين القاهرة والاسكندرية وسيسدي ر حضرات الآي اسماؤهم وهم : الاسكندية

امين افندي كرم احد افتدی مجم دکتور ز—م د کتورس سن يوسف بك يعقوب مسيو كالمحيان عبد الحيد افدي فتح الله الشيخ محودعدالله مسبو وعما حسين افندي أبو العلا مسر هويت احد افندي على حلمي مسيو ديمتري مناكي ا ٢٦ ب ــ ٢٠ فم

مسيو پ. فشنفسكي وديم افندي ميخائيل يعقوب افندي ٢٦ - ٢ عم أ مستر كريج مسيو عردتشيان أبهم م

بالنسجة للعادة المتبعة من غليمه قبل التناول ولكن هذه الأداة الثاتلة للعدوى بصفة عامة لايجوز أهال مراقبتها والتفتيش عليهامن أول الاطعمة والاسواق والمساكن والمساحات غير الصحبة أن النظر في هـ في السائل على غاية من الاعضاء: امضاء: على شوشه، ابراهيم زكى |

السكرير: امضاء: محمد السباعي حسين الأعضاء. الاستشاريون الامضاءات : اوستن و . بيرن . ب . ج . س . وليس باسيلي فرج

ولو أن اللبن لاينشأ في الغالب عن تناوله انتشاد مرض الحمي التيفودية في همده البلاد حلب اللبن ألى وزيعه

الاهمة في هذا الموضوع. الرئيس عبد الحيد افندي فتح ا أمضاء : محد انور ابراهيم افندي يوسف

النندى، وسنتار للناقشة من جديد في الدور

الْمُقْبَلُ لَاسْتَيْمَاءُ الْسَالَةَ حَقْبًا، وَلَذَا رَأَيْتِ انْ

عن س،كز الودق النقدي الصري وتغطيته

نس القانون انسادر في سنة ١٨٩٨

بتأسيس البنك الإهلىالمصرى ــ على إنخوله

سنة : إ ١٩ من ٢ الي ٨ ملايين واذهب ٥٠

أوذارها وجدت عسر الالورق المشروصلالي

فايقرب من ٥ مل و الوالذهب ١٠٥٨ بين و المنف

فَأَخَذَتْ فِي استَهَازُنْ جَزَّهِ إِلَى أَنْ أَصْبِحَ المُتَدَاوِلَ

إُلاَّنَ فِي وَقَتِ المُوسِمِ * ؛ مليونا . مسجبت

أنجازا من خزائن البنسك الصرى الذعب

يحبعة المحافظة عليه ، ربعسد الحرب أخسد في

استرداد الثيمة جزءاً بعد جزء فرجات مصر

ازاء عدا الأمن أن الحالة غير طبيعية: ورق

نقاسى يقسدن باربعين مليون جنيه يقابله لإس

ملاين ونصف ملبون جنيه ذهباأ وبسارد آخرى

٥ را افي المالة ذعبامن قيمة الورق المددر ثناقش

البران فقيل أن الذي صريح في أن البنك

يجب أن يأنى بعشر ينمليونا ذهبانهما للمرسوم

فقبل لاعكن الاثيان بهنذا المقندار وصعب

جداً الحصول عليه ، ثم أنه لالزوم لوجوده

مخزونًا بدون فالَّدة فهـــل هــــــذا حقيقي أم ان

المسألة تخالف الواقع ؟ فلكي عكن أن نفهم

الموضوع ونستجليه يجبأن أذكرشيثا عهبديا

عن النقد في العصر الاقتصادى الحديث إختصار

لتبادل سلمة باخرى ولذا بجب أن يكون ثابت

القيمة حتى لاتتأثر السلعة بتأثير خارج عن

قاون العرض والطاب، يتنبز قيمة النقد فقصل

الأقتصادون الفضة والذهب وحني أن الفضة

تجنبت الدول تداولها كوحدة بعد سنة ١٨٧٠

حيث ندعورت اسعارها لكثرة الانتاج وقضي

عليها بمد الحرب العالمية فأفضح المجال للذهب

وفازت نظرية ه كنير، الذي دا فم عن الذعب

ضد كتاب Inopp صاخب نظرية الاسمية

القائلة بأن النقد يجب أن يكون اسميا يتثلف

الورق النقدي مضمون بثروة البلدقد يمكن أن

ينموز أصحاب هذه النظرية فيما بمده، والكن

الآراء لم تنضم لها فقد جمعت الدول بعد الهدنة

من الذهب ماأمكها جمعه وضحى بعشها بعملته

وامطة انقطاع جزءمن وأسالمال واسطة تضيعم

النقد من أجل احتكارالدعب بواسطة مايطلق

فنظرية الاسمميين تنجمس في أن الورق

النقدى يجب عدم تحديد مقداره بنا يكون

الورق . لم يمكن في الوقت الحاضرالاخذ بهما.

اذ أثبت النجارب ان أهم نتطة في النقد يجب

ثبوت قيمته، والثروة نفسـها تتفـير بالريادة

والنقصان بانقطاع أجزاء من الارض وتزيد

بوجود مناجم وما الى ذاك . ولذا فاز القائلون

يجِمسل المُرهبُ أساس التمامل . فكلامنا هنا

وقيمة النقد الورق ليست فيقيمة الورقة نفسها

بنشأً: الورق النقدي اله كان عبارة عن تحويل

ل في قيمة ماعليها من ضمان . والامسـل في

صادر من البنك على نفسمه بقيمة من ذهب

الهدارها منع السرقة وتوفير لمصاريف

الانتقال مني كان المباغ كبيرا . في الحدّ قسة

ونفس الاس أذا نظراً إلى الورق النفدي

بنك على نفســه الا أن حاملها لايحتاج الى

التقنديم مايثبت شخصيته كا يطاب من حامل

البكسيالة. فهي أسرع فالانتقال من يد الاخوى

قيمة النقد المدني في قيمة الذعب، ولكن

ينحصر فيا اتبعته الدول وأخلت السيرعليه.

غليه سياسة الذهب أوسياسة القطع.

أوجمه النقد لان يكون واسطة

التوفيق بين النصوص المتناقضة

في القمالون

حِديداً يخالف في أحكامه قانونا قدعاً أَلْثَى ٱلجِدِيدِ القديم ضمناً. ولكنا نفترض أن القانونين مدرا في وقت واحد ولبس أحدما متأخرا عن الا خرفكيف يكون التوفيق بينها؟ ترى في مدر الإحوال عدم الاعد بانظ المانون نقط ، بل يجب الالتفات الى مراد الواضر مع عدم الحروح عن مجوع النصوص. وقع القاضي الذي لا مجمد في مثل هذه الاحوال على حرفية القانون ولا يتقيد بلفظه، والحا كان قضاة الامس البعيد ، مع عسكيم يحرف أننص وشكل التقاضي بحيث لو أخطأ ألمدتي في لفظ سقطت دعواه ، تذرعوا بكافة الوسائل لتحقيف صرامة القانون الدني ؛ أفلا يكون فدا جديراً بقضاة اليوم ، بعد الارتقاء البطيم الذي وصلت اليه الام في فن القاون وطنقة التشريم ؟ ليس غرضي هنا ؛ وفيا في كتاب البيم (٣٠٧و٨ ٣٠ م ه) مين أن كتبته ف الطريقة السحيحة لنفسير القانون - أجازة مجالفة روح التاون، فهذا يُؤدى به ألى الفياد حمّا ؛ وهو ما نود تلافيه، وأعا قصدي أحازة تخالفة لفظ القانون سيانة أرُوحُهُ عُشَيًّا مُم الْمُسَلِّ السَّالِي بين وجال القائون ه أن اللفظ يقتل وأما الروح فتيميا ع

فليس من الواجب أذن أن ينظر الى ألفأون من حيث هو جمل ستبط بعضيا يمص ، لا تؤدي إلى العني التبادر إلى الدهن من أول وهلة ؛ بل يجب أن ينظر الى السبب آتشى وضع لاجله القانون ء والناية التي يرمي إليها وظروف الوقت الذي وضعفيه.

أن وظيفة القاضى ولو أنها تقتصر نظريا على تعلبيق القوانين دون وضعيا الا المهاتتسم اتساعا كبيراً ، ليتمكن من القيام يوظيفته خير قيام ، قبو للقوانين المريضة طبيب ماهر يضاح باويكمل فقصها ويداوى كثيراكر أستامها وان الوسائل التي يستعليه سا القاضي، أن يوفق بين القوانين إلتي يسودها التناقض الكثيرة، قان أمكنه الأجيمل أخد النصين المتناقضين عاما والآخر استثناء فيها - مثال ذلك الادة (١٠٣) من اللائحة - فقد نصت على أن المحسكمة التي ليس في دائرتها المقار تحكم بعدم الاختصاص ونصت الواد (٣٦ ولاً و ٢٨) على أن المحاكمة المختصة هي عكمة المقار أو محكمة المدعى عليه ؛ فنى مجموع هذه الواد شيء من التناقض ، لان محكمة المدعى عليه وهي مختصة حسب المواد (٢٦و٢٧و٨٨ م 🖈) ۽ يجب اُن تحكم بعدمالاختساصحــب الله: (۱۰۳) ولكن التفسير الصحيح إن تجعل محكمة الدى عليه مختصة استثناءم المادة (١٠٣) التي تقور الحسكم العام .كذلك تنص الواد (٣٠٦و٢٠٣٠ م ه) على اله اذا نزعت ملكية المبيع من المشتري وجب رد المن اليه بنامه ولو نقصت قيمة المبيم بعد البيع بأي سبب كان » ... أما اذا زادت بعد البيع قيمة البيع عن عنه فتحتسب تلك الزيادة من ضمن التضمينات ٥٠٠٠ والصاديف الواجب على الباثم دفعها في حالة عدم ملزومية مدعى الاستحقاق بها هي المصاريف المترتب عليها قائدة للمبيع »

فالنعويضاتالتي يحكمبها للمشتري لابختاف مقدارها باختلاف سوء ثية البائع أوحسن نيته ، لان المواد السابقة لاتفرق بين الحالتين فالبائم يجب عليه أن يدفع للشترى قيمة الريادة في المبيع ولو كان حسن النية ، وسواء نشأت الزيادة عن مماريف صرفها المشترى على البيع أوعن حدثة فجائية عرضية . وهو ملزم بقيمة هذه الزيادة بالنة ما ملتت ولو لم يكن في وسعه التنبؤ بها وقت أن تماقد والنزم بالضان وهذا الحكم وان كان شديداً جدا على البائم الا أن النشرع تبد أورده في كتاب البيع مخالفا بذلك انقواء دانمامة الني قررعاني كتآب الالتزامات ذلك لان المادة (١٣٢ م ه) نصت على ماياً ني: ومم ذلك اذا كان عدم الوقاءليس ناشثا وبدليس من المدين ؟ قلا يكون ملزما الا عا كان متوقع الحصول عقلا وقت العقمد » - إ به؛ والدليل على صحته ما يأتى : -

ويدهى افت للشرع اذا أصدر قاونا إومهني ذلك أن الدين الذي لا يقوم بتمهده لا يسأل ألا عن التعويضات التي كان في وسعه التنبؤ بها وقت العقد ما دام أنه حسن النية ، فول نطبق المادة (١٢٢ م هـ) على البياع؟ وهل تبطل بذلك مفعول المواد (۳۰۸و۳۰۸ م م) و تحل لا ري هدا ارأى لأن المواد (٣٠٧ و٣٠٨م هـ) استثناء للقواعد الدار: التي ذكرتها المادة (١٢٢ م ه) واذن لا عكن تطبيق الفواعد الواردة في هذه المادة على متد البيع ، خصوصا وان المادة (١٩٢٣) م و . المقابلة لها لم تحل على الاحكام العامة المفروة في كتاب الالتزامات الا د ... جميم المسائل الاخزى التعلفة بالتعويض المشحق المشتري بمبب عدم تقنيذ عقد البيع . . » ومعنى ذلك أن القــانون لا يسمح بتطبيق تلك الاحكام العامة (١٣٢ م د) على المسائل التي نص عليها

الطريقة انثانية اله ادا وجد نص مقتضى ونص مانه ، قدم الاخبر على الاول . فشلا وواد النفقة في القانون المدني نصوص مقتضية وقصرالحاكم الاهلية علىالماملات دون الاحوال الشخصية نصوص مانعة فتقدم الاخيرة

وطريقة نالثة هي أنه اذا امكن قصر كل نص على احوالمعينة تغاير الاحوالالاخري ألق يطبق فيها النص الاتخر كان ذلك . مثال ذلك : الشفعة وحق الاسترداد في الفاون ألمدن . فقد نصت المادة (٦٢ ؛مم) « على اله يجوز الشركاء في الملك أن يستردوا لا نفسهم الحسة الشائعة التي باعما احدهم للغير ويقوموا يدفع تمنها له وللصاريف الرسمية والصاريف الْفِيْرُورِيةُ أَو النافيةَ » - أما الشفية فَهِيالحَق ف تملك المقار المبيع ولو جبروا على المشترى إلىمن الذي دفعه واثرسوم والمساريف . ومن هذا التعريف رى أنها شبه حق الاسترداد النسوص عليه في الادة (٢٦٤مم) . لحدا تصاربت الآراء في بيان أوجه الشبه والفروق بين حق الاسترداد وحق الاخسد بالشفغة . والان نتساءل هل نمتيز حق الاسترداءوحق الشفعة شيئاً واحداً ؟ أم نقصر كل نص على أحوال معينة تغاير الاحوال التي يطبق فها النص الاخر ؟من رأبي اعتبار هاحقين مختلفين ذلك لاً ن القائلين بأنها حتى واحد متنقون على وجوب التوفيق بين نص المادة (٦٢ ١٩هـ) وبين النصوص الوازدة في قانون الشفعة لأن هذه النصوص متعلقة في نظرهم توضوع واحد

نقررت بعش الحاكم أن المسادة (٤٦٢) تعتبر منسوخة بنصوص قانون الشفعة ولكن ط يقة التونيق التي انخذوها لهذين النصين لم تنجح لاً ن المادة (٢٣) من قاون الشفمة نصت على المواد التي ألغاما همذا القاون، ولم تمكن المادة (٤٦٢مم) ضدن المواد التي الغيت وهذا دليل على أن الشرع رغب في استبقاء هذه المادة. كَنْلُكُ قُرْرَتُ بِعُضُ الْحَاكِمُ أَنْ الْسَادَةُ (٢٢٪ ٢م.) تعتبر مقيادة لقانون الشاعة بمعنى انه لا يجوز طلب الاخمة بالشفعة بعد انتهاء القسمة ؛ وهذه الطريقة في النوفيق لم تنجح أيضاً لأ نقاء ناكفعة نصفى المادة بر (٢٢،١٩) على مسقطات الشفعة وليس من ينها انتهاء القسمة

وقرر بعض المحاكم أن المادة (٦٢٤م هـ) خاصة بالمنقول فقط وقانون الشفعة خاص بالعقار وهي طريقة لم تنجج أيضاً لا أن المادة ٢٦٢ عامة تشمل المنقول والعقار .

وقرر البعض الآخر أن المادة ٦٦٪ خاصة بحق الاسترداد الورأي نقط وهو قول مردود لأن المادة ٢٦٢ عامة وقمد حاءت في الفصل المتعلق بقسمة الشركاتوغيرهاء

ولما لم ينجح اصحاب هذا الرأي في الترفيق يين المسادة ٤٦٢ وقانون الشفعة نابير مذهب آخر يقول ازلاضرورتالتوفيقلانهم واردان على حقين مختلفين وهو مذهب نميلالى الاخذ أ

أولا – أن مصدر الحقين مختاف، فحق الاستراداد مأخوذ عن الفيانون الفينسي من النادة ٨٤١مف وحق الشفعة مأخوذ عن الشريعة

نَانِياً — أَن الحكمة في الحقين عَتَلْفَة ؛

فحكمة حق الإسترداد النخلص من الاحبنبي وقت القسمة . أما حكمة الشفعة فهي أرعاية مصاحة الشربك في توسيع ملكه أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُمْ ف القانون المخلط عن حتى الإسترداد في المادة ٥٦١مم نص في المادتين ٥٦٢ -٢٥٥مم على حق الشفمة وهذا دابل علىأن الحقين مختلفانيَّة وما دام الحقان مختلفين فلا محسل للة وفيق وبن المادة ٢٢٤م ﴿ وَقَانُونَ الشَّفْعَةُ وَ وَاتُّمَا يَحْمَنُ قصر كل نص على مسائل.هينة تغاير الاحوال التي يطبق فيها النس الأخر.

واليك مثالا يشمنح لك فيهسبولةالترفيق بين نصين مختلفين ، تنص المادة ١٤٣ م. على أن من أخذ شيئا مع علمه بعدهم استحقاقه له كان مسئولاً من نقده وملزما بفو الدهورييمه فالاصل أن الانسان لاينزميرد المثرات الاأذاء كان سيء النية ؛ وتنس المانة ٢٦٥مه على الله اذا باع احد شیئاً علی آنه نماوك له شم تمین بعد انعقاد البيع عدم ملكيته المبيع جاز المشتري أن يطلب منه تضمينات اذا كان معتقداً وقت البيع صحة ملكية البائع ٥ فاذا استردمن حكم باستحقاقه للمبيع من المشترى غاة المبيع كان هذا دليلا على سوء نية الشتري ، وڤد قلنا أنه أذا كان المشتري سيء النبية لم يجزا لحكم له بالتمويض فكيف يمكن النوفيق بين رد

الثمرات للمستحق ومطالبة البائع بها ؟ التوفيق بسيط ، فان حسن النيسة الذي تشترطه السادة ٢٦٠مء هو حسن النية وقت الشراء فقط ، فإذا تم الشراء والمشتري حسن النية فلا يهمنا بعد ذلك ما اذا كان قد استمر حسن النيسة أو تنبرت نيته . أما حسن النيه الذي يمطى حق الاحتفاط بالنسلة والخرات فيجب أن يتحتق وقت قيضها ؛ وينبني علي ذَاكُ أَنْ الْمُتْرَى قَدْ يَكُونُ حَسَنَ النَّبَّةُ وَقَتْ الشراءتم يعابعه النقد أنالبيع ملك للمستحق مع ذلك يستمر على قبض الغلة ؛ ومثل هذا المشتري حسن النية بالنسبة لعقد البيلم واستحقاقه النعويض من البائم ، ولا يعتبر حسن ألنية بالنسبة لقبض الغلة ولذلك يحكم عايمه بردها للمستحق، وعندئذ يجوز له الرجوع بقيمتها على البائع الضامن

تلك اشلة قايلة جداً أورداها على سبيل المثال للدلالة على تناقض النصوص وتوخينا فيها الايجاز الذي تحتمله هذه الاسطرالقلائل. فالحق أن القانون المصرى قانون،معرج في كمئير من تواحيه من اسراف في التحبير حيث ينني الايجاز القصور في التعبير حيث يجب البيان لضمف في انتركيب، لسقر في عباراته لتناقبني بين في كثير من مواده ؛ فكيف تكون الحال لو وقف به القضاة عند حد الجمود وهذه حانه ؛ كيف تىكون النتيجة لو تقيــدوا بلفظه ونعو أبتر يموزه الاصلاح ؟ إن القضماة عليهم أن وفتموا بين هذه النصوص المتنانضمة توفيقأ يتمشى مع روح الفاون دون لفظه فبصلوا ذاك الى الغرض الاسمى الذي اراده المشرع من وضع الثاون ويشعرا حــداً لكثير مَنَّ الاختلافات التي محدث في موضوع وأحد

عبدالجيد السيد نمس المحامى

الاعبى ييصر

اللاشعة التيوراءالبنفسجية تويوخواص لاتزال مجهولة ولكن الاطباء برجون أن يستمينوا ساف مداواة أمراض كثيرة . وفي لندن الان مستشنى بدعي مستمنى مورة لدز هو والا المأوفضة موجودة بخزينة البنك، والغرض من شك أعظم ستشفى لامراض العيون في العالم كله ا والاطباء الذن فيه يقومون بتجارب وأسعة الطاقلاختبارتأثيرالاشعةالتىوراءالبنه سجية فالعين. وقد جاء الانباء حديثاً بالمهم استطاعوا الولجداء عبارة عن كبيالة (دين) صادرة من بواسطة تلك الاشعة أن يميدواحاسة البصرالي الكنيرين ممن كانوا مصابين بالعمى . ولا يزال أطباء للستشفى المذكور يوصلون تجاربهم لترفية وطريقة المعالجة إلا تُسعة الله كورة وتحسينها . والامر الذي قد ثبت الانهو أن تلك الاشعة | تماما وأداء وظيفته دون عائق فشلا على أنها | واحدة. وعرف الاختبار فىالاوقات الطبيعية ان ل نؤتر في البصةأثيراً خارفا.

الورق النقدى المصرى

تناتش البرلمان في مسأنة تغطيسة الورق إ وخفة نقله وقلة مصاريفيه ، وله ميزة أخري وهي أيجاد وأسمال بدون فائدة ومصاريف قليلة. والاصل في نشأنه اباحية اصداره دون أخوش الوضوع لأ كشف الستار؛ ولوقليلاء تحديدالكمية مادام أنه دين على البنك المصدر فكان كل بنك له حق الاصدار تحت مسئوليته فاخذت البنوك بأنجلترا ني القرن السابع عشى وأنولايات المتحدة من سنة ١٨٣٦ لغاية الحق باستصدار أوراق نقدية بحيث بجب أن سنة ١٨٦٣ في التنافس في أصدار الاوراق يكون في خزائنه ٥٠ فى الماء ذهبا من المقـــدار النقدية ابتغاء الحصول على رأسمال بدون المصدرة والباق يغطى سندات قصيرة الآجال فوائد فأدي الامر الى افلاس ببونات ماليــة تختارما الحكومة الصرية ويقسدو الورق قبل كبيرة من جراء عدم مايمائل الورق المصــدر من الذهب ثم سقوط سعر الورقالنقدي نفسه في المائة من هذه القيمة.ولما أن وشعت الحرب لدرجة النصف ،

الا أن امتيازاته نفوق عيوبه، على الهمن الأمكان مسد النقص، وفعلا اشترط على المنك الا يتعدي ما يصدره وأس مال الناسيس. ثانياً ان يشم كمية من الاوراق المالية في ادارة حكومية ضانة للروق النقسدى؛ ولكن هــــنــه المجرة لم يعمل بها الأالى مدة صدفيرة في ألزلا إن المتحدة لان الورق المقدى يفقد خامه يندو مخرج على نظرية التعامل فهولا يتطأب ضهاة لانه ليس دينا واجباً اداؤه في وقت معين وآتما يحتاج الى رسيدلدفع قيمته منه وتت الطلب فوراً وحالا فهو أقرب الي الوديمةمنه الى الدين ثانياً عذا الرسيد لا يجب ان يكون قراطيس مالية (أسهم وسندات) لان هذه خاشمة لتأثير الموض والطلب وسموها غير ثابت لتأثيراتخارقة كثيرة فسقه طهايؤدي حيًّا إلى سقوط النقد . كما انه لا يمكن إن تقدم بدل الورق النقدى.وأذا حــدث ذلك خرج النقد الورق على نظريته أذ يصبح بطيء المير كسير القراطيس تفسها بمع أن ميزة سرعة التداول . ولقد حصلت في سنة ١٩٠٧ أزمة بالولايات المتحدة أدت الى توقف البنوك عن الدفع وكان مرف جراء ذلك أن ظهر فساد الخطة في تنطية الورق النقدي بمندات أذ كان الحال في الولايات المتحدة وقنله وفي سنة ١٣٦٪ أمام قاون البنكم ثالثالا يتطلب الورق النقدي لضانة وأس مال البنك لانه ليس دينا يؤدي فيرجم على ثروة البنك (رأس المال) بل هو وديمة لديه تدفع فوراً وحالا، والا فيخرج على نظر بدوالاساسية واليذلك رؤى ركز النقدى بنك واحدآوعدة بنوك لهاحق اصدار البنكنوت تحتالاشراف الحكومي ويطلب تليهذه الطريفة متبعة في جميع الدول المتمدينة فهل لم يؤرث الاوان لمصران تمتبر دولةمتمدينة وتتبعمده الطريقة بدلا من ج لرمصو ررعة لا عاء ثروة الدول الاخرى على حساب المصريين لان وجود البنك للركزى له ميزة نوجيه الجهيرد الاقتصادي انذى تقوم بهالبيوتات المالية لمصلحة البلد القاعة فيه بتأثير سياسة البنك ويطلق عليها the central bank system

فالواجبعلى المصريين؛مهم اختلفت وجهات ذَارِهُم العمل على تحقيق هذا النوض لا لأن المألة فومية فتط كما يظن؛ بل هيأ كبر من ذلك مسألة اقتصادية لحفظ وأعساء سرافق الحياة الاقتصادية على أساس منين. وعلى ذلك كان من الخطأ أن ينظر إلى أنشاء الجميسات التماونية قبل أن ينظر جديا! في مسألة أستة لال النقد المصري أو بعبارة أخرى انشاء بنك الاصدار وتحديد سياسته.

أما علاقة الحكومة يبنك الاصدار فتنحصر فها يتعانى باسدار الورق النقدى فقطءأ ماأعماله الاخرى فلا شأن لهابها، ويطاق على هذه العلاقة ما يسمر نه «سياسة بنك الاصدار ، وتدور حول تقطئين جوهرتين : الأولي ان يكون الورق النقدى قابلا للدفع وقت الطلب بعملة معدنية يما يعبر عنه بالتفطية ،والثانية أن يكون ألتبداول منه مناسباً مع حاجة البلاد

فالمأة الاولي من الوجهة النظرية البحتة عدم زيادة الورق الالمدىءن المخزون من العملة المدنية ويتبر عبها بالتغطية الكاملة.ومثل هذا الاحتياط لابحتاج اليه لان الورق النقـدى لايطاب حاملوه جميمهم أستراد قيمته دفعة ولذا ينطبق استعالها على نظرية النقد (العملة) [والمتعلم النقد المدين من حيث مسيراة عدم المقداراً مثريا يكني للتفطية من الذهب فق المانيا ال

يكنى٣٣وتلث المائة والنمسا وابطاليا • ؛ ق للمائة وفي أنجاترا وقرنسا ولوانه لم تذكر النسبة المئوية صراحة في صاب قانون ائشاء المنك الا انه محتاج لمذه القيمة ٣٣ وثلث في المائة غير ان المتبع أن يفرض على البنك في هاتين الدولتين اصدار مقدار من الورق يطلق علمه المقدار المطلق فاذ ا أريد زيادة الورق وحب تنطيته إلكامل ولتفسيرذلك أقول البصرح بهلانكلترا قبل سنة ١٩١٤ هو ٧٠ مليونا فالواجب ائ يكون لدى البنك ٣٣ وثلثمليون ذهبا حتى يتمكن من تبوت النقد فلو نقص هزذاك سقطتة يمته يمقدار مئوي بفسبة نقص الذهب واذازاد فلا بس وقد كان فيبنك انجلتراأ كمثر من هذا المقدار ذهبا ولكن في المن الحرب احتيج الى اصدار ورق نندي كثيرفلو زيدالورق الى ١٠٠مليون، ثلاقالقرق بينه وبين الْقَدَارَ الْمُطَلَقُ وَهُو ٣٠ مَلْيُونَا يُجِبُ أَنْ يُنْطَي بالكامل أي انه يجب أن يكون في البنك ٣٠ وثلث مليون ذهبا.

للتنطية ثلاث طرق : الاولى يطلق عابهاالطريقةالالمانية وهوتيمة مئوية ذهبأ في خزينة البنك رالباق يقطى بمطلوبات مضمونة ذات آجال قيميرة غالبا لاتزيد عن ولائة اشهر (كبيالات أو حوالات على الخزينة) الثنانية .. الطريقة البريطانية وهى فرض مقدار من الووق النقدى لاصداره ويمبر عنه بالمقدار المطلق وقد أوضعته الثالثة العاريقة الامريكية الشهاليك ريمطى للبنك الحق في اصدار الاوراق|انقدية على أن يقدم محت يدا لحسكومة أوراق حكومية " بحيث يكون الورق النقدي المصدر ٩٠ ق المائه من الاوراق الحكوميسة وقد كان في ا ولايات المتحدة وهي المتبعه لمذَّه الطريقـه" ٧٣٠٠ بنك أهلي لمم حق الامسدار الا أن أزمه سنه ١٩٠٧ أظهرت فساد المفطية بالسندات فاضطرت الدولة الى اسلاح قاوق البنك فصدر القانون في ٢٣ديسمبرسنه ١٩١٣ ويتلخص في ان قسمت الدولة الي اثنتي عشرة منطقة ــس في كل نها بنك احتياطي على أن تشقيل البنوك الاهلية (بنوك الاصدار) عقدار ١٠ في النائة من وأمهالها واحتياطيهاوهذه البنوك الاحتياطية لهماحق اعادة الخمم السيابق خصمها واسطة البنوك الاهلية وبراقب أعمال البنوك الاحتياطية ويسوى حساباتها هيئة يطلق علمها ﴿ بنك الأنحاد الامريكي ﴾ على أن للبنوك الاحتياطية الحق فالسدار ورقرنقدى بحبث بمطى عقدار عد في المائة ذهبا والباقي عطاوبات قصيرة الآجال! كميسالات وحرالات) فاتبدت أمريكا، والحالة هذه ،الطريقة الإلمانية.

ومن الغريب أن مصر ان نص مز- وم

تأسيس البنك وأخذ بالطريقة الالمانية كاتبين-فأبها اتبعت بعد الحرب الطريقة الأسريكية ومما يؤسف له ان الجلس الاقتصادي بعد أن اعترف صواحة بأنب سننداث الحكومة الأنجليزية تجمل النقد المسرى تابعا نتقابات النقدالا بجلتري واعترف بضمف ضمالة السندات الأنجليزية —يسير على نفس الطريقة ويوصى باستبدال السندات الانجليزية بسندات الدين الوحد مع ان الخطر ليس في نوع السندات الا من حيث تابعية النقد المصري للانجليزي وتخاصه من هسذه التبعية بل الخطر موجود ف اتباع طريقة التغطية بالمستدات أى كان نُوهُهَا سُواءً كَانَالْجُلِيزِيا أَوْ مُصَرِياً أَوْ غَيْرُدُلْكَ. وحقيقة المسالة ان تدهور النقد ايس سرضماً ولكنه ظاهرة (عارض) للمرض نفسسه فعدم ظهور العارض لا يثبت سلامة الجسم أوعدم تعرضة للداء . يمني أنه يسرنا أن ترى تملتنا الآنْءَابِنَةُ فَقَدُ وَأَيْنَاهَا تَسْقُطُ فِي سَنَّةً ١٩٢٠ عايقرب من ٥٠ في المائة بسفير طالنت الأنجايزي فلوكانت الثقة منصبة على النقد المصرى لمنا سقط نقدنا . حقيقة أن السقوط كان موجهاً للحنيه الانجلىزي نفسه،ولكن تبعيته أذ ذاك له جملته يسشط كذلك، لأن النقد المري مفطى بسندات الخزينة الانجايزية وهمذه منمونة بذهب الخزانة . فالنقد المرى ف الحقيقة يعتبر أمام الدول الاخرى كعملة سايرة كما يعتبر هنا الخمسسة قرءش والعشرة قروش الفضية فهذه قيمتها الاسمية أرفع من قيمتها الحقيقية . بوجمه اختلاف سحيح ولكنه لم (البقية على الصفاعة الثانية عشرة)

ا حكدًا من الأصل

أراد معالي صدق باشاالا يصطدم بالسياسة

من إجبل مسألة مالية مع ماهي علية من أهمية

فاستعمل نوعا من المهارة السياسية فاوضح

للبرلمان (انه من المعب الحمول على ١٧ مليونا

ذهبًا فضلاعن ان وجود هذا للبلغ الهائل في

ف خرائن البنك الاهلى يؤدي الى نقس

اردات الدولة؛ لانه مـم ذلك لايأتي بفائدة

مهاداً م مكدسا وزيادة على ذلك قان وحود ٢٠

ملبوناً فيخزائن البنك يستدعي حما أن يكون

ف خزائن البنوك الاخرى ١٠ ملايين ذهبا

حتى بمكمهاان تتمامل مع عملائها ومعنى هذاأنه

اذأاردنا الرجوعالي التمامل غنيرالالزاي بجب

على مصر أن تستصدره ن الخارج ٢٠٠٠ مليو نا ذهباً .)

الذهب فلا. لائ وجود الذهب في الخزالة

يجعلنا نستصدر أوراة نقدية بما يعادل ثلاثة

أضداف ما لدينا أو ضعفه حسب نمص مرسوم

البنك (بأن يكون ٥٠ في المائة ذهبا بخزينــةُ

البنك) أذا رغبنا في ذلك وأذا طلبت حالتنا

الانتصادية وتد تتطلبه متى أردنا القيام

يمشزوعاتنا الصناعيةوغير الصناعيةوكماشرحت

أنَّ النَّقِهُ الورقي رأنبال بدونٌ فأنَّدَةٌ فيو أصلح

الحالة الاقتصادية من تعاملتا بالدهب صرفا

وأذا لم رغيف ممل مشروعات فلتبات عملتنا. أذن

فوجود الذهب يجعلنا نستفيدمنه أكثريما تربحمن

فوالدسندات الحزينة الانكليزية أوالدن الصرى

أَنْ أَيْنَ يِأْتِي تُكُلِّسَ الدَّهِبِ دُونِ استَبَارِ ؟؟ أُو

لم يتكدس الذهب لا أقول في أصريعًا بل في

أل نيا وغير المائيا وقت الحوب وبعد المدنة قبل

عودتهم التمامل النقد الالزامي وقدراً ينا الدول

تضحي بنقسدها نيسقط للحصول على النمب

وزيادة المخزون منه باتباع سياسة الخصم فقد

وصل سـر القطع في المانيا ويولونيا والمُسا

الى ١٥ في المائة وقد يصل الى مايقوب من هذا

القدار في فرنسا . أما أنا تحتاج الي ٣٠ مليون

جنيه متى دجعنا التعامل غير الالزاي فالد

يمكن لآنه اما ان يكسف ٣٣ وثلث في المائة للتفطية

ذهباوهوما رؤيبالتجارب الاختبار الاحتياج

اليه متى كانت الحلة طبيعية ، واما أن تكون له

أَزْمَاتَ عَلَيْهُ أَوْ عَالَمِينَهُ اقْتَصَادِيةً فَيْنَضَّنَى عَلَى

سقوط البارو. تر (النقد) فني هذا الحالة تلجأ

الجكومات الى التعامل الاثرامي؛ وأنى لاِّ سأل

ممالي صدقي اشا هل نحن في وقتطبيعي أمفي

حالة غير طبيعية حتى يبغى التعامل الالزامي .

اذا كان الجواب هو آلاول فلم لم نمد الي التعامل

غير الالزامي كمأ عادت أنجلترا وامريكا والمانيا

وغيرَها؟ أما اذاكان الجواب هو الثانى فأي أَرْمة

علمية أو محلية تتهدد كياننا الاقتصادي مع أنا

رأيناكل الدول عادت الى النمامل (ما عــدا

ايطاليا وفرنساء وهانان تتممدان عدم العودة

للنعبالم العجز لتجيش جبوشها وأساطيلها

أما محن فلا هذا ولاذاك !!الجواب على ذلك

أنناً لا نستطيع الرجوع الى التعما ل غير

الإزامي لأن الحزون من الدهب لدي بنسك

الاصدار يقرب من ١١٦٥ في المائة من قيسمة

الورق الصدر وعدا يخالف نص مرسوم بنك

الاصدار، ثم أن سندات الخزينة لا يمكن أن

تقوم لجامل النقد بدفع قيمته مسا واذا حصل

خرج النقدعلي نظريته وسقطت قيمتهاذ تتبع

يغتبر متوقفاً عن الدفع فتـقط قيمة النقــد.

· لما كانت الفيمة الذهبية أقل من المقدار الذي

وجد بالاختبار وهو ٣٣ونك فولمائة وهو ما

ويجب ان يكون مخزوناً في البنسك فان انتعامل

غير الازاي يدفع بذهبالبنك الىالنفاد ويتلو

ذلك مقوط النقديل اعدامهوهدا هوالسبب

الذي يمنعنا من العودة للتعادل غير الالزام.

والله والماني من حديد صحح عانت الفرصة ملاءة

في سنة ١٩١٩ لهذا العمل باتباع سياسة الخصير

ومراقبته للواقبة الواجب اتباعها والخول

لنا حق دقابت باتباع سياسة غاصة لبنـك

الاصدار سواءكان يعهد البنك الحالى أو بنك

آخر . أما طريقة استبدال السندات الانج فيرية

بسندات الوحد فلا تقدم السأة لدلا تؤخرها

كا أن زيادة الرصيد الدوبي بإضافة مليون من

الاجتيالمى ثل سنة مق شمحت حالة البلادللالية أ

اني لا أقول بالمودةللتعامل بالذهب ولكني

أما أن ايرادات الدولة تنقص بتكدس

المراة والجرائم

كف تطور الرأة في أوربا وامريكا

بالساواة ق العاوم والحقوق، والبن والسياسة ،

وكل فرعمن فروع الحياة الاجناف بيتراستنا

لْمَأْعَلِ وَلَكِ مِعْدُما كَانَ الرَّعَالَ فِمَالُونَ فِيعِدُونَ

القتال وهي تسل في الدخل سكامة الدو

ع النا: و من آليان

تلك الراكز التي احتلاما

ولقد كانت الحرب من أم اليوامل للساعدة

وانهت الحرب وعاد الزجال ال أوطائع

ولما كانت الراء يطيعها إقل مستولية

وتكليفا من الرجل تدرأ كنز صرأ وتحميلا

منه في النالب؛ إستطاعت أنَّ تؤدي ننس

العمل الذي يؤدي الرحل بأجر أقل مع زيادة

في الانتمان، وهذا ما جدا أصحاب بالممانع

والتاجر والشاريم والاغمال الجرةالي تشجعهن

على الفي في ذلك السدل، حق المكاتري الموم

في كالرس مدن وطاحا العطمي عنطا كنيد المن

النساء الوطفات بنية از داعهه فعود ورالنازل

مسرعات شي وعلل أل هلم الحالة من مزاحة

الرجل وهزمه في كتبر من الأشياء ، وبات

مفكروم في فق من هندة الحالة غير العادية

ين أحد مكاتبي اخيدي كريات الصحف

الانجلزة وين السير (جمس اوليت) الذي

كان وكلا لحكمدار وليس أثبين واعتزل

المعل في العام للأخير ع حيث يعد ع بأن

المرأة أمبحت تطالب الرجل بالساداة فاللوام

أيشاً ، فقد أجَّه عدد النساء اللاق يقترفن

الحرائم الجرعة ونادس وقت لأخر ومو

يعزو ذلك ال تطور العقلية النسويةمن حيث

الرقية في الوقوى مع الرجل على قدم الساواة

فالرأة الى تميل اليوم الى الأجرام ثري

أنه في استطاعها أن تنادي الرحل في أواع

الشرور الى كانت منسلاعش أو عن عشرة

لستاعتقد انعددالجرمات اليوع فاعاذا

اكثرعما كان فيلاولكن لاشتشان الرأة أصبعت

وتكبس لجرائم الجولة اكثيما وتعنا

رى الاسان اللائي بسطين على التارك لملا ،

ولمكنها لا تقل مهارة عن زينها الرجل في

باستعالها كأشنا المفتعن في الشرور والعنف

الراء الدرى في الريد المعالاتان و

للا توال ، كذاك رغين والتعاف أكثر

وقد وقد علاقاهم أعرف

الرَّتَكُمْمَا أَدَاهُ فَينَ مِحْتَ تَأْثُورُ الْشُرُوحِدْمِنْ

رهه ويتعر أن محوستيد في أوروا أو

أمريكا من بعض النباء الجربات، من ليات،

وآخر ملوه في اعلد ابن حوادين

عادته ذلك الفتاة الحسناء العسومة الشوالق

وان مورسلار تمر عماله سمان في ده ف

أُرَامُ سَرَفَاتُ كَبُرَى فِي أَعَاءُ أَعِلَمُ ال

ويتقد البولين أن لمستم الفتاة بداق

وهاك ارا: احرى دان عاد على

والموالة كالعامة القياليار

طبة مروقة وقدوطات المسر علموان

واحتاك على حزال كير فزوجها مناعات

ف الواقع منزوعة من هوه . ويقول عيها-

الراس أباس إنهان التعافر عال علايه عال

فالنساء جرأة كرى وخيازة ، ومي

ومناك ي والأعيال في الدعو ميل

ذاك الوم وهي أمور في التالي منه

تفوق الرخل حباء

وعمالمت وعنالات

- C---5X

فنسد خمة عش علما كان عن التعدو ان

سنة بسدة كل البعد عن مقدورها من

وأخرماقرأناه في ذلك المسدد حديث دار

الحافية النتائج

وأخلت الأيام تمر وهن يتطورن معسا

فانصرف من النساء الى مها كنوه والإملية في

الحباة من الصرف، وبني أنعص منهن لإيفارقن

احدت الرأة في الغرب تدافس الرجل و تطالب

عاطفة الحب

محت وتحليل عن الحب وظروفه بقلم الكاتب الفرنسي ﴿ كَاثِيلُ منديس

احترم لها انشباب من اضر الاشياء وأتفهمًا وهو الافتيخار -- واحذر ان يأخذك اقل غرور من أن أمراءً ماوهبت نفسها لك - الالاامنع نفسك من أن تنتبط بامتلاك تلك التي تحمها ولسكن تجنب الافتخار يذلك سواء كانت المحبسوبة قبل أن ترمى نفسما في احضائك أطهر العذارى ام أنجس المتزوجات. وتأكد (والعكس نادر لايمول عليه) بإنهمها لم تخضع لشخصك ولـكن لنفسها! نعملنفسها فقط ولظروف خاصة بها ليس لك دخل فيها بالمرة !! فصامك واخلاصك ووسلاتك الطويلة وتضحاتك لم يكن لها دخل في استسلامها لك !! فالحبوبة تنظر دون انى تأثرالىولمك الشديد. فاذا را يتماقدسات نفسها الى فذلك برجم الي حالة شخصية طرائت لها وليس حبك : ^{[إ}ماعت عليها !!

فانتصارك اشبه من كل الوجوء بانتصار قائد استسلمرله العدو بعدان انبكه الجوع والمرض لا عقب هزيمة في وأقعة حربية! فأنت ظفرت يمرغوبك ولكنك لم تنتصرعلي حبيبتك !! فاذا كانت المحبوبة جميلة فاشبكر الظروف التي أتت مها واحمد الجو سواء كان بردا فارسا او قيظامحرقا وسواءكنت منفردا او مع حبيبتك تقرأان نصلا من كتاب الغرام!! وما عليك الا ان تبارك دم الحبوبة الحارونيرات سوتها المشجيةورقة شمورها التي تجعلها تنام تحت تأثير مداعبا تكواهنأبالفرصةالتي جعلتك

والحكن اذالم تمكن غوا فلاتقر لنفسك بإنها التصرت على تاك الق سلمت نفسها اليك سواء کنت اجمــل الرجال الذين ركعوا على اقدامها او اكثرهم مالا ؟!

تفخر بكبرياء أو محمل ذكريات سعيدة ؟!

ر أنّا اراهن واحداً لا ُلف بانه ثو كان اي رجل آخر مكاتك وفي الظروف التيوجدت فيها !ا كان اقل حظا منكعندالحبوبة!!وحتى البلامة وتبح الرجل اللذان لاحد لهم ليسا د إنقبة في سبيل الحب!

ونر لم يكن ذلك ، ولو لم يكن ان الرأة تسة ام لعواءل خاصة وبعيدة عن الحب الذي تدعیه بل عن الحب الذی تشعر به نلاًی شيء بمكن ان ننسب عدم حسن اختيارها المَّالُوف؟! فسكثيرا مانري غوانيفتا: أَنْهُم بحِب خادم حقير وملكات عظيات تقع فى هويعبد بشم الخلقة !!!

هنربيت المحبولة ابنة شريفة تحسترف مبنة الخ اطة عند أحد علات الازياء بشارع وأربعة سبتمبر » المتفتة لعمامها تايلة الضحك والثرثرة اعتادت أن ترجع في المساء الى منزلها ماشــية على قد مها بخطوات مستدلة دون أن تلتفت بمنة أو يسرة ولاتقف الا في شارعها أمام بائم الخضراوات والجزار اشراء مايلزم لعمل شقائها المتواضع الذي تصنعه بيدها علىموقد فى غرقتها المربعــة في الطابق الخمامس من احــدي العهارات - وكانت تتناول طعامها متفردة ثم تنام بعد ذلك أوما عادنا خاليا من الاحلام!! ومه أن هذه الفتاة كانت ذات جال نادر الا أن احتشامها سواء في مشيتها أو في ملبسها لم يكن ليجمل الانظار تاتفت اليها، لأن العين لم تكن لتقم عليهاحتي واهاقداختفت بسرعة من أمامها!! وحدثأن شعرت هنرييت ذات ومبشخص يتبعها وهو يدمدم بكابات بصوت منخفض فأوسعت النتاة الخطا وأسرعت بالدخول الي منزلها وفياليومالتالي أنقبض قلب الفتاة عندما رأن نفس هذا الرجل ينتظر هافي ميعادا نصرافها من علمها !! وعند ما تأملته عرفت من ملابـــه وضحامة جسمه أنه رجل ثرى!!

وقد حولت هنربيت وجهها وسمارت في طريقها غير أن هذا لم يمنعه من أن يطاردها عشر ليال متنابعة، وفي ذات ليلة لحق بها عند حروجها ونالحلوخاطهما بصرت دادى، وهيئة | ازداد اشتعالا – اذ أنهما لا زالت تحمل في | يل علمية مبنية على النجارب

جدية تدلان على أنه متعود على مثل ذلك قائلاً ان منظرها قدأعجه؛ وأنه برغمها لنفسه وهو مستعد لان يقوم نظير ذلك بأى تضحية ؛وقد أَضَافَ على توله هــذا أنه حقيقة ليس بشاب ولكنه بملك مالا كثيرأوللبرهنةعلى قوله أخرج لِمَا يُحفظة مملوءة بالاوراق المالية ؟! وكرر أن تُرونه تسمح له بأن ينفذ ما يعد به وليس عليها الا أن تقول نعم ليكون لها ألك فاخر وأدوأت للزينة وعربة جُميــلة ومبلغ عظيم من النقود ف

ولم يقف هذا الرجل عند قوله السابق بل

أخبرها آنه كان منالسهل عليه أن يرسل|لها احدى المحاثر لمكالمها في هذا الامرءولكنه فضل أن يخاطيها بنفسه وأن مايعرضه عاجا هى السمادة بعينهاوا تخار جوامها بكارثقة واطمئنان وقد أنصتت البه حَرْبات الي أن أتم حــديثه دون اضطراب ثم أجابته بكل بساطة فالذ: انك غطىء ياسـ بىدى فى اعتقادك فى تىم سارت في طريتها الى النزل كعادمها بخطوات معتدلة !! بسد ذلك نرمن تصير آحبت فتاتنا فتي صــغيرآ معدما كحالها يكتسب قوت يومه من اشتغاله بتوسيل البضائم في احد محلات الجلة وكان من عادة هذا الشاب ان يستحضر أقمسة الى المحل أقدي تشتغل لهيمه هنربيت كل بوم اثنين.وقد ابتداح.هما بان انتهزالفتي فرصة تسليم الاقشة لهنربيت وضغط على كغيها بأطراف أكامله ففهمت الفتاة مغزي ذلك وملتوجبها حمرة الخجلءتم صار ينظر البها خلسة وأشار اليها يوما أنّ تأخذ مكتوباً تركه لها تحتأحد أثواب الحرير،وآخيراً تجاسر ذات يوم ال ينتظرها على باب المحل كصاحبنا الغنى—ولكنها لم تتردد هذه الدفعة بل سارت نحوم وتأبطت ذراعه — وما ذلك الإلأنه منسذ لمس كنها وتيار الحب قد سري قويا في دمناومم مقاو،تهما في إدىء الامر لهذا الحب استامت اليه أخيراً وصار يزداد يوما عربي يوم!! وقد شغل هــذا الحب ذهن هنربيت الحبوبة وصــار حلد يدها ياتهب من شغطة أنامل مدا الحبيب

العدم المختلسة ؟!! فلماذا رنشت هنربيت ما عرضه علهاذاك الكهل الذي وقبات حب هــذا الفتي الفقير ؟ لاشك أن السبب في ذلك ان كلا منها فقير يعمل لا تـتــاب عيشه علاوة على أن عمرهـــا ثمانى عشرة سسنة فى حين أن عمر الفتى ثلاث وعشرون،وعلى ذلك نني وسعها ائب يقترنا بيعضها دون أن يجدا ما يحول بينها ؟!

تفت هنربيت وهذا آله أب أياما حلوة لم یکن بنتوب هناءهما فیما ^ای شائب،فاذا سئلت من هذا الشاب الذي يرانقك؟اجابت بهــدوء أنه خطيبهاوانعها لن يتأخرا عن الزواج حالما تتحسن حالتها المالية!!

ولماكانت هنزييت فثاة شريفة وصريحسة فقد اسرت الى حبيبها بإنها تري ان المدة التي تفصلها عن بعضها طويلة جـداً ولذلك فهي تشهر بكاَّ بِهَ كِلمَا عادت منفردة الى مخدعها ! !

وقد حدث ذات مساء بينا الفتاة فى غرنتها على وشك أن ندخل فراشها لتنسام اذ سمعت وقع اقدام في الطرة، التي امام غرفتها تم فتح باب الغرفة فجأة ودخل عليها حبيبها مبتداأ بطلب الصفح عن تهجمه عليها فى ذلك الوقت وممتذرأ بالهلم يتمكن وزأن يتغلب على هواه تمجثا على قدميه ومنه مااليه وهي تقادِم، تناو مة ضميفة! أصغت فتاننا الى حبيبها وهي ترتجف واء علمنت ذاك بالنيظ ام السرور ! ! فاخذا لحبيب يقبل يدها وذراعها ثم هم بأن يلم ثنرها ومع أنها كانت في غاية السعادة لان قابها ووجدانها كانا يرغبان في ذلك، الا أنهما انصتت لصوت النقل وانتصبت وانف وهي سنرا. وأشارت الى أنباب بشكل لا يسمح بالمعارضة ولم تعط لحبيبها الفرصة في أن يطاب الصقح بل اجبرته على الخروج وأتقلت الباب وراءه وبقيت متفردة!! وقه كادت تفقه عقلها بعد ذلك من الحزز والكدر لانها كانت تود ان تفقد حيسهاعليان ترفض ملاطفات حبيبها!! لم تسمح هغريبت بعسد ذلك لحبيها أن يحادثها وكانت تتجاهل رؤيته وهو واقف في زاوية الشارع ينتظرها عند الخروج بالرغم عن أن حبها له لم ينفطع بل

نفسيا تذكار السعادة التي لم تتم ولو أرادت لردته الى نفسها زوجا مطيعاً ها تُناغير أنهاكانت من أولتك الفتيات الشريفات اللآنى لا يعفين عمن تحسدته نفسه بالاقتراب من مكان عفتهن، وعلى ذلك فلن توافق على قبول من أراد ان یکون خلیاما بان یکون زوجها ؟!

هذه الفتاة بتفسها وشعرها الاشقر الجعد وصدرها الناعم وجالما السابق:بل ربما زادت ظرفاورتة تممل الآن كواقصة في احد محال اللهو وتقيل جميعالشفاه التيتمته لها واذانسألها عمن اوقساف هذاالبوة أحابتك قائلة «لقدكنت لطيفة وشرسة في آن واحد! بل ربما قيل انني كنت عاقلة !! نني أحد الايام دعتني زميلة لي في العمل تدعى كايما ني آن الي ان اذهب معهاللتسلية في ـ دولد، ببلدة شأتو مع رفاق آخرین فدجبت ألدءوة والهمكت في اللعب الهماكا شديداً فمن لعة الحظ الى ركوب الخيل الخشبية الى الرجيحة وغير ذلك من الالعاب المتنوعة !!

ولشدة استغرابي لاحظت أن اصدقاء كليمانيتن كانواينطةون بالفاظ لأافهم لها مىنى ويسخرون منى نظرا لذلك وكان بيتهم شاب اشقر الشعر هزيل المجسم تبيح الشكل كنت اشعر بتقرز من منظره أاولما المهي هالولد، اردت الرجوع إلى منزلى ولكن كان القطار قد تركنا فاضطرت الى المبيت مع كليائيتن واصدقائها في فندق!! وهنا كان سر ضياعي !!

اما كيف ؟ ومتى ؟ فذلك مالم اكتشف كنههه إلى الآنه:!! أأمن ذلك الغتي الذي كان. كان يضطبح في الفراش المجاور لي ؟ ام من الذين كانو في الغرفة المجاورة !! ام من ذلك الاشقر اللمين الذي أعذى خليلة بعد هذه الحادثة لدة عَانِيةَ أَيَامُ ثُمُ هُجُونِي !؟ وَيَكُنُكُ أَنْ تَقُولُ أَنَّهُ حاذ في سيد قبيج الوجه متقدم في السن مرانبي لحردت من غرفتي شابا جميلا وددت لوأني آمزق اربا اربا فداء عنه ؟ !! ترجمها ص . ا . ه

بقية مقال الورق النقدي المصرى

يخرج المسألتين عن النشابه. هذا كان صكر

النقد المصرى بعد الحرب الى يومنا هذا؛ فاثقة

فالجنيه المصرى معدومة بالرةولكمما منصبة على سندات الخزينة الأنجليزية نفسها. ومن الخطأ أن نظن ان ثبوتالنقد الصرى مضمون مادام يثبت النقد الانجليزي فهمذا خطأ يجب تداركه لانه ولو ان النقد المصرى يتبع النقد الانجابزي في تقلباله الا ان الحال تغيرتالآن كلية فهو تابع له ظاهريا.والحقيقة ان الجنيه الأنجابزي اصبحأساسه الذهبالخزون فبنك أنجاتر ولكن النقد المصرى ليس اسساسه الدهب، فلو حصلت ازمة عالمية فالنقد الأبجايزي يثرت نسد العاصفة بينما نرى النقد المصري يتدهور لأنه كما شرحت سابقاً يصبح سرير كسير السندات الانكليزية فكأنه خرج على نظريته الوجود من اجلها وهي الثمامل.والـــا كان غير مفعلي بالذهب فحاء لوه اما أن يطالبوا البنك بالنفطية بالذهب؛وهو لديه فقط سندان فان قدمها لمم سسار النقد بسيرها أي بعليمًا وان لم يقدمها (وقد تكون هبطت) فالنقد بجرعة السندات ولذا لميقدم البنك هذه السندات الصرى ببط في الحالين، اما اذا حدثت أزمة محليسة انجايزية أومصرية فالأولى طبيعي ضرورى نيهاالهبوط . أمَا الثانية فيه.ط كذاك. لان الازمة مرض وظهود الدارض (هبوطاً: النقد) حما يسقه. كان في الامكان لصر أن تنتهز في سنة ١٩١٩ النوص على العمل لاستقلال النقد لو راتبت البنك الاهلي الراقبة الحقيقية إ التي خولها لها الرسوم الصــادر بانشائه وهِٰي. أتباع سياسة جم الذهب بواسطة مايطاق عابها. أَغْوَلُ بُوجُوبُ اصلاح قانونُ البنكُ وما فأن قدُّ « سياسة القطع » ولمكن استكانت وزارة المالية وتركت البنك يسيرعلى سسياسة تخالف المرسوم بأن جمع الذهب لحساب بنك انجلترا. ولكن الفرصة سأنحة بتعديل قانون البنك ولقد ظن أذ ذاك الهمتي عادت انجلترا اني التعامل بالدهب عدًا نحن كذلك كا نظن الآن أن الجديه المصري أبت بثبوت انتقد الانحليزي صحيح كنا نمزد للتعامل الذعبي لو ألغيالنقد المصري بتآنا وتعاملنا نحن بالجنيه الاحلمري ان السائل الانتصادية ليست مصائل مساية

سياسة اقل ما يقال فيها لا رابطة لها أذ قبه لا تسمح ما حالة البلاد المالية فماذا يكون الحال ؟ على

والآن أوضح لمادا ضحى البنك الاهلى الصري عصرولم يتبع سياسة الحمير الواجب أنباعها والبيك البيان: خرجت أمجلتنا من الحرب وقد وحدت تفسياقداصدوت ورقاقيره ٤٧٦ مليون جنيه وكما قلت از القدار المطلق المصرح للبنك هو ٧٠ مليون فكأنه والحالة هــذه يجِب على البنك ان يأتى ب٢٠١ مِليون جنيه ذهبا لتقطية الفرق بالكامل حسبانس القانون . لكن البنك لم يكن لديه هذا المقدار فاضطرت انجلترا أن تبقى على قانون التعامل الالزامي الذي أصدرته (كما أصدره غيرها من الدول منعا من تسرب الذهب للخارج وأحسدت في اتباع سياسة جع الذهب واسطة " ماسة الخصم ولهذا أنخفض الجنيه الأنجلزي عرب تيميته الحقيقية حتى انه وصل فيسنة ١٩٢٠ إلى ٥٠ في المائة ، وبهذه الطريقية المكنيا إلى يكون لمسا رمسيد كبر من البولارات ببنوك امريكا وفي نفس الوقت استبلكت حزماً ليس بالقليل لما ان وجد العالم مانسها من دولارات يوافق التغطية بالكامل حسب اس مرسوم البنك اعلنت العودة للذهب

ولكن مصرماذا ضلت لمستقبلها القزيب 23 لاشيء!!غير أحاحقيقة كانتخير وسيط لجم الذهب لبنك انجلترا واسطة البنك الاهلى المصرى والعمل على انقاص الورق النقدى الابجليزي على حساب تجارة مصر الخارجية أصدوت مصر بعد الحرب مباشرة مرسوم التعامل الالزاى الذى اعقبه حمااختفاء لذهب من الاسواق (كما اختني من اسواق السالم لاتباع الدول نفس الطويقة) واصبح البنك الاهلى في حل من دنع قيمة الورق النقدى وقت الطابكما أنه أصبح في حل من استصدار الكمية من الورق. سحب الذهب من البنك ويعث به لأنجلترا بحجة المحافظة عليه ، ولمكن الحقيقة هي احتياج انكائرا الى هذا الذهب حربية أو لسنت سندات اذعذا البلغ ورد خزيتها.ولما أن وضعت الحرباوزارها لم مُشَأًّ رده لصى لأنه مسحوب عليه سندات فتسقط قيمها ، ولسكن بعد ذلك أحد تدريجها في أعادته

اضطسرت مصروتت الحوب لاغراض

طالب علوم اقتصادية وسياسية يجامعة فينه

أن ٨ مليون ذهبا تغطية لاربدين مليونا بعد خمس سنوات (فيما لو سميحت حالة البلد المالية . بأخذ مليون سنوياً) لا تكنى للنقد من خطر الأزمات اذن فلا بد من اتباع سياسة الخصم

لرهنه متي احتاجت لاوراق نقدية لاغراض

بعد استهلاك جزء من هذه السندات. حرية (حركة الجيوش)الى استصدارمايقرب من الخسين مليون جنيه وبعد الحرب وجدت مصر تفسها تحتاج الى هذا القدار طبقا لرغبة الحرقة النجارية اذ ذاك. ارتفاع القطبن ودواج النجادة أهمل البنك واجبه نحو اثباع سياسة الخصم وتركت وزارة المالية المراقبة التى بخولهالهانص المرسوم فسكان الباك الاملي يحصل على سعر القطع تلفوافيا يوميا مرس ينك انجلترا فتحولت بذلك اليه سياسة الخصم من البنك الاهملي الصرى الذي كان مجيمة بمراقبة وزارة للالية، ان يوجه هذه السياسة لمصالح البلد اقتصاديا (من حيث كمية الورق المدر طبقا الحركة التجارية) والعمل على جم الذهب لنفطية الورق لجعله قابلا الدئم يسمله معدنية . فاتبع الجزء الاول فاستهلك ما يقرب من النشرة ملايين واهميل الجزء الثانى وهو الاهم لان بنك انجلترا أخذ على عاتقه هذا العمل لصالح انجلترا

صحيح ان ميزانية الدولة المصرية مثبتة الآن ولكن من يعلم الازمات ومق حاولها اي ذالبارومتر لها هو النقد وقد ثبت لتأان التفطية بالمندان طريقة عقيمة وفاسدة كالشرحك ذلك فشلا على أنها تحالف نص الرسوم الصادر بانشاء البنك ولكن القبوة هي التي زجتنا في اتباعها رغم انفنا وتركتنالهام الإمر الواقع فعلينا أن تعمل في أصلاح قارن البنك وأقصد بذلك انتقال ادارة يجلس بنك الاصدار في بد المصر بين لتسير ساسته عا يلام حاة البلد الاقتصادية وسالجيا. صبحى سعد

وهن بنون الممايات وخلتها والاعسين عن الملاق الرساس أقتامنا ومعلل لذا المتعلى المال خلاف أوال وسوراً الألام المن

اليوم كنتر من أمثالها.

ما وراء القبر هلى تريد الخلود ?

مامن أمرى في هـــذا العالم الا ويخطر سَلُّهُ حَفَّاتَ السَّوَّالَانَ وَمِنْ * مَا الذِّي وَوَارْعِدُا الافق للتعارو وماذا يحل بالنفس بعد أن تخام عبا وما أأدي ؟

سؤالان يخطران بيال كل امرىء فلايجد عَيْمًا جُوالًا يَشْقُ الْعَلْيلِ . وقد شعل الاحتام مهما عقول الذس منذ أقدم الازمنسة فشنلوا عز أن يسأوا أنفسهم سؤلا آخر وهو: عل ويرأجد أن يسيش مانية بعد الموت ؟

وليس غوضنا الآن أن نب طآراء الفلاسفة قَ هَذَا الْوَمْنُوعُ أَوِ انْ سِحْتُ فِيهُ مِنْ وَجِهُ على ، ولا نحن قصد التعويض بعقيدة من المعقبة الدينية أوعبدا من مبادى الدين عوانما محن تريد أن تبسط وجهاً من أوجه الوضوع عَمْلُ عَنْهُ السَّكَتِيرُونَ فِي أَثِنَاءُ بَحْبُهُمْ وَهُو : هُلَّ ود الأنسان أن يميا ثانية بعد الوت؟ وعل هو يجد من ماعج الحياة ولذاتها ما بجعله يتسك بها تحسكا شديداً ويكره أن ينصله عنيا الفناء . ولا ريب أن الجواب عن هــذا السؤال ينتقى التبصر واغمال النكوة لان انتسرع يعدناً عن جادة الحقيقة ويجملها نتخبط في ظلمات أنوعم.

ان مجرد قسكرة الفتاء تاقي المام في نفس للرء . واذا كان القبر آخرماني الحياة - اذا كَاتِتَ تَلَكُ الْحُفْرَةُ الصَفِيرَةُ آخُومَ عَتْرُ لِلنَفْسِ --فيالخينة الاحلام التي يعال بها الرء نفسه . ولا حاجة الى القول بأن المو. النا مات

وَأَفَرُكُهُ الفَناءِ قَالَ يَشْعُو بِشَيَّءُ عَلَى الْاطْلَاقِ. وفي هذه الحالة لايهمه أن يحيا أانية بالابسه مَا ذَا يَحَلَ وَالسَّلَّمُ مِن بَعْدُهِ . فَهُو الْأَيْشُعُو حَتَّى بهم بشيء. واذا كان تمة شعور أو رغيــة في ا! ودة إلى الحياة فذلك قيل حصول ا. فاه . وصمدو المرء يجش برغبات كثيرة وآمال متعددة . وفي مقدمتها الامل بالاجتماع بالذين سبقونًا إلى عالمُ الخُلُودِ مِنْ أَحِيابِنَا وَأَ-زَالُنَا . والعمري أن مثل هذا الامل هو التعزية الوحيدة التي يتملل بها السكثيرون ممن لمربسق لهم مطمع في الحياة بعد أن خبروا حاوما ومرها . ومن الناس من لايود ن أن يحيوا أانية بمد الموتاذا انقطع كل أمل لهم بالاجماع بأحبابهم الذن سبقوهم انى ما وراء الافنءر

ومن الناس أيضاً من يرغبون في الحياة الثانية لإسم لم يتمتعوا بمباج الحياة الابلى كماكاتوا بريدون فهم يعللونا فسيمرآن يعتادوا عما فاتهم من أفراح الحياة بأفراح الخلود أوأن ينسوا مالقوه في هذه الدنيا من الاحزان بما سيلاقونه من النباهج الابدية . ولكرمن أنفس تتحمل آلام الحياة بالصبروتما بي المصائب القاسية وهي تتعلل بأن مخلم توب المادة يوما ما وتتمتع بأفراح ومسرات تفوق مافاتها فيهذه الحياة. أثم الن الرغية في الحياة الثانية تختلف باختلاف درجات العمر . فالشبان يعللون أنفسهم بالخلودأ كثرمن الشيوخ والكنسه خلود مقيد بشروط ، أي أنهم يريدون خلوداً ف النعيم ينيلهم أمانهم ويكمل لهم ما الهمم مرس مياهج الحياة ، ولممر الحن مامن أحد منا بريد خلوداً خالياً من كل قسد بل أن كار منا يشترط (اذا عرض عليه الحاود) أن يكون مقروناً بالافراح الداعمة والنعيم الاعدى ، أي أننا نشترط خاوداً مقيداً لا طاعاً ولو عرض علينا أن تحلد من دون أن نعا أبن يكون ذلك الخاود ومع من يكونوعلى أية حالة يكون لرفضناه وفضانا عليه الفتاء وهذه مسئلة لاتقبل الجدال. فحرد التفكير في الخلود وما

ينطوي عليه من حياة داعة يلقى في النفس

تكن وقيمها في الحادد شده.

أما الشيوح فيخنا ون عن الندان بهذا الاعتبار فافا نضى الرء السبعين أو الممانان نشأ فيسه شعور يشوء شيء من النال . فيزهان إ الحباة ويسأم المالم والسان حاله يقول ه كني. ذلك لآن السائر في الصحراء ودَّد أعياء لجِّيرٍ ـ لأوغب في موادلة السير بالمنظل أن يـ قبي

حلو الحياة ومرءا لايهمهم أن يحيوا حياة ثانية لانهم يحشون ان هم بدأوا حياة ثانية أن يعودوا أن الجباد والكفاح . وعم لاريدرن سوي الراحة الابديةأوالدرماسيلايقظة بالدم على أن الافسان انسان قبل كل شيء إلا عَكُمُهُ أَنْ مُجَرِّدُ نَفْسَهُ مِنَ الْغُرُورُ • قَاذًا قَلْمُ * لأبدمن اليقظة بعد النوت فهو يريدها يقظء

أن ذلك يتزقف عني شروط وعتبارات • فام تسنى لكل منا أن يحيا الحباة انتي بريده

نفسه كما ترى ثم يأتي . قال :

فی آن واحد ای انها جدنی . و بما ان زوج ولا ربب في أن رغبة الشبان في الحيساة / الجدة هو الجد فاما حد نفسي والمياذ بالله

أن النعيم الخسالد هو من نوع النعيم الارضي ولكن بدرجة أثم . وهذه فكوة عمر مية السبيل الى النزاعيا من راوسهم مع أنه ايس أل

ما يؤدها . ومما يتبده ما القول أن الذن يموون وعم في من الشباب ورعون الحياة آسفين على ملغاتهم من أفراحها ولسكنهم والجيمة الإخوى يعالون الننس بان بكاوا القصيم عاسيسيبو و ف الحياة الآنية . وعبود تالمهم بهذه الفكرة يسهل علبهم الموت ويخنف آيامه وينفخ فهبر شبئاً من الشجاعة ساء، وتونيم على عتبانظك المستقبل المج_يول.

عصا الترحال ويضطحم ليرته رندته الهادة.

والظاهرأن معظم الشميوخ الذين ذاقوا

مقرولة بالراحسة والا فيفنثل أن يظل والندآ والخلاصية أنك أذا سألت معظم الناس هل ترغبون في الحيرة ثانية بعدالوت؛ أجا إلثه

ويتمنع بالنعج الذي رسمه له غياته فلاشك أنَّه يتمني الخُسلود . ولو أنَّ المُرء الذي يزُّمن وجود لخالق بستطيم أن يتأكد أن جميع على الخطط التي رسمها له ذلك الخالق لقابل المرت برباطة جأش أحم ولزال من نفسه الخوف لم يتسن لاحــد حتى الآن . ولذلك سيظل الأنسان متردداً بين عاملي الشك واليتين إلى أ

ولصله خير لامره أن نظل هذه الحقيمة محجوبة عن انظاره ومكروة بأنواب الشك اذ أو أنجلت لعينيه نزال من نفسه الخوف من الموت . ولا بخفي ان الخوف هو أقوى رانخ للمرء ترجره عن ارتكاب الجرائم والعاصي . ولو انتنى ن نفسه لسكان العالم ميداناً للفوضى

هو جد نفسه

لغز مدهش

بعث أحدهم برسالة إلى احدى الصحف الاوربية ثبت مها ان في الامكان ان يكون ارجل في بعض الحالات جد نفسه او حنيد

تروحت وأنا في الاربعين من عمري ارمة لها ابنة في الخامسة والعشرين من عمرها . واحب الى علم الابد، فروجها ناصبح صهرا لي وأصبحت أنا حماه. والسبحت زوجته (التي هي اينة زوجتي) أما لي . وبعد مسنة وأن لي طفل هو بالطبع اخو زوجة ابي (اىنسيبه) كما هو خال ايضا (لانه آخر زوجة ابر التي هي ام لي) وولد لابي ايضاً طفل من ذوجته فاصبح الحالي (لانه ابناي) وحفيدا لانه ابن ابنــة زوجتي . وعليه تكون زوجي جدة لي لانها ام زوجة أبي (وينباوة اخرى ام امي) قالا اذن زوج زوجي وحفيدها روعة عظيمة وعملها تقف عائرة مبهوتة مها

الثانية المقرونة بالنعيم هي ناشئة عن اعتقادهم حقائق مدهشة

عن على الاقتدين

خات ۽ تاري ۽ بال ۽ ـــ

على الأقلد أن إلى الإراب البيضية أول الدان أتواعها والمعوراتكي المفران فسارنها لإتبديين لم يسكونوا احط منا إلهان رالحندود . واملي لا خطليء الذا قات أركاري لي مبيد .. الأعرار الذن يدعون النلم من أعل مرف الزمن والناش محملهم الغرور أبل المياء في ادر الأخوش الدستير من شارم، وافا إحتابهم في أمر قانوا لك أن الماغدمين [اكوار: يعرفون هيئة ستحن الذائر وان الماوسان البينا من علومهم هو جن ما كان عندهم يان ارايم : المفعب مع دا في الإبالوراليسين.

ولأران اذكراته عندنا نشرت كتاب ه علوم المرأ لله الدارشة السافر به همهرو من المدين بلعز وحارثوا الحاط من شأن الزوان الشمس والقبو العرصد التنيراتالتي تبلوا عل من أرسادهم يفوق ف دقته أرصاد هذا المصر

كانت تتألف منها مكتبة نينوى العظيسة طمست عليه الايام فنحبت آثاره والدئرت معه عليم ان نتبجج بعلومنا ونستصفر علوم اسلاؤنا.

والحقيقة التي لابمكن انكارها ان لكار عصر من العصور وجالا امتازوا العقل والذكاء ونبذوا فيالعلوم والفنون؛ وقدض بالاندمون

الغرر الدسير ،

بحسد شمطيه المتأخرون فقدأ بهت لدكتور هيل حديثًا إلىه فيعصه نقوداً دُعبيه ۖ قابقه ۗ الرجع الى القرن الكاني قبل الميارد أن اليونانيين بلغوا ق ذلك الترن دقه" في الوزن مابعدها دقه" وان لْمَانَا فِي ﴿ وَالْرَائِمِ مَا يُكُنِّ يَوْيِدُ عَلَى خُسُهُ ٱلْجَزَّاءُ

من المائم من الجوام ومع أن صم ألدله مدهنه الفالة نقد أنات المرانا حرس بتري العالم المفهور بالعاديات - مريد كأن موافرين العرب بلغت دة أ ا عظم . أحس بدنس الاثقال الرجاجية التي كانت تراد الدان والتي يرجع تويخها الى القون إنهار أوجد أن متوسط الخلاف وزن والدينارة يكن يزيدهل أريبه الحزايمن مستن ألجرام وعذالعمرك تناءأ دنه الوزن رجم شقَّم مَنْذُ القوم دمه أَ الظُّم في حُمَّام ١٠٠٠ - الله تحف الرفوع بارات (الرزان منة ٢٠٠٠ البالان لا إنتاب أحواط عرابا كمك بزائت المرجرام ويالوصول ا - قَالْمُقَايِمَةُ فِي الْوَوْنِ لَمْ بِأَدِينِ مِلْدُ مِينِ الله أنر إن السَّيميائية مم ذلمينها بما نائير المعواء والحق والرطوعة ولاشات لَمُ أَرَجُوبُ خَاصَ فِي شَرِطُ نَقَابُ كُفتِي

الْمَشْ رَارِعِنْهُ رَجِعًا إِمَّا عَنْهُ الْهِرْنِ. ا وال 1966 أو الحا**ت العرب وصف حسبب** برازان الدليسة والطرق معوفة كمانافة المواه الي تَشْفَةُ للمَّاءِ . ويؤخَّذُ من الإرثام لى أبير دسا القوم ل مقا الكائن الهم أولوا على جِنْبِ عَمْرُهِ مِنْ اللَّهُ قَبِيلٌ في عَادِمُ الطَّبِيعَةِ. فقد فَ خُرِياً مَمَادُ لِي كُنَّ فَقَالَ صَاحِينَ ٢٩٥٨ وَهَالَمَا الإراب مما أتبته الماء الكوسياه في هذا العصر ل تا بالسكنانة عي ١١١٥ . وعكمًا قل

ان كندة دراد كايرة . أفاف ال مانقدم دقة الهندسة التي يشف عَابِنَا اللَّمَانِ إِلَّا كَارِ فِي الْجَيْرَةِ وَلَعَنَى بِهَا وَقَا القاريس مع أزاذك الهرم بني مند خمسة آلاف منا درقة شبط إنيه قيأس انجاهاته وأحسن

عما فعل ال مرصد باريال في سنة ١٦٦٦ اذلاً قنه ون ادن بلغوا من الفنون شأوا ﴿ عِكَنِ أَنْكُارِهِ وَلَاسِهِا فَي دَفَّةُ الْحُسَابِ وَصَبِيطُ اللقابيس والكاير والإنجادات . فمر فد يدعى البرمض أن مارسانوا الميه من الدقة لم يكن الا ه إضاراتناناً . ولاكن حتى مع صحة مابزهمواه أبتكن النكار فشل القرم أو بخسهم حقهم المدري ان عابانو؛ في علم الفلك كان أعظم مما باغه علماء انقرن الثامن عشر بعد الميالاد فان هؤلا أنكرواتساقط الشيب والنيازك ومعجروا لفكرة لقائلة لا بتساقط نلك الحجارة من أسهاء همع ال الاقسين عرفوا عدم الظاهرة رسلموامها في النصور الخالية .

4 4 والخلامة مما تقددم أن ما كأن الاندمين من الشاو في الدلوم والفنون هر عممها لايجوز الكاردار الابسالة به بأي وجه من الوجود. والحقيقة إلى يُتِب إن نسلم بها هي أن ماذهب من عارمهم هو اكثر بكشير مما بق مهاواتهي

أغلى ماده في العالم

كأز الراديوم حتى عهد قربب اغلىالعناصر المروفة الى أن كتشف العلما مادة « الرادون» فسبحت هي أغلي مادة في العالم أذ يبلغ سعر الاوقية منها مليون جنيه أو أكثر. الا أنها ستجعل معالجة السرطان بهما ارخص من معالجته بالراديوم لانها انوى من الراديوم عائة إوستين الف نعف

وهذه النادة هي شبه غاز ينبثق من مادة

الرادبوم . وهي توضع ندين زجاجات صفيرة جناً لاتكاء العين تبصرها لعمارها ومعالبها أقوى من الراديوم بكثير ألا أن المكمية التي توضع منها في كل زجاجة يشمحل أصفها ومد أربعة أيام . أما حبة الراديوم فأمها تفقد نصف وزنها بعد مرور الف وسبعانه سنه . على ان فن امثلة ذلك ماظهر العمام من دقه أ الرادون موجود في الطبيعة بكثرة هائلة وموارده

وقد أنشأ الدكتور فورونوف حظيرة خاصة لنرييسة القردة في بلدة منتون بالريفييرا لكي يتسنى الحصول على اعضاه الجسم اللازمة في حالات كهذه ,وسيحتفل بتدشينه في أواسط شِهر اكتوبر الحالي بحضور جمهور كبير من أشارت بدن الصحف الحلية الى عملية

انمرب الي الفودة ؟

بين القرد والانسان

غرائب الطب الحديث

جراحية قامها أحدمشاهير اطباء الاسكندوية

بحسب طريقة الدكتور فورووف . وهي أول

عملية جراحية من نوعها أجريت في مصر .

رقد رأينا أن نشير هنا الى عملية أغرب منهـــا

قام بهما الدكتور فورونوف منذ عهمد قريب

على مشهد جمهور من كبار الاطباء وهيأغرب

عملية جراحية شهدها الناسمنذ أقدم الازمنة

تلخص هــــــده العملية في أن قورو نوف

استخرج مشذ بنمعة أشهر غددا من فردة

اننی (تدعی نووا) وطعم بنها سیدة انجلیزیهٔ

منقدم في السن بقصد أعادة قواها وتشاطها

وشفاء الشعف الدقلي الذي كانت مصابة ابه .

ويرد أن قرغ من اا حلبة على هذا الرجه عرر

الى اس أن فرنسية فاستخرج منها بعض الفدد

النيكانت في غني عنهما وطعم بهما القردة

مدهنة . فات السيدة الأتجليزية الخاملة

استعادت فشاطب البدني والعقلي . والقردة

ع نورًا ﴾ تغيرت طبانها تغييراً كبيراً فاسبحت

كشيرة الغنج والدلال كالمهما كاءب حسمناء

وسارت اقرب في ميولها الى الانساز، تها اني

وأتبعاله كتورنورو وفعليته عذه بعالية

أغرب منها . ذلك أنه لقح القردة ﴿ وَوَا ﴾

يبذرة بشرية بطريقة صناعية . فحمات وسار

ينتظر ان تشم مولودها من وقت لآخر . وهي

ألآن موضوعة في قفص من حديد في معامل

« كو عجدى فرانس » بباريس، والاطبء

كلهم يذغارون ساعة وضمهما بفروغ صبر

ليروا عن أي نوع من المخاونات يسفر حماما .

الى أن المولود سيكرون بشراً "ناما .وآخر يمتقد

انه سيكون من نوع الحاقة الفقودةالتي يبحث

عنها العلما، أو من نوع هو وسط ين الانسان

والنفز الذي يحاول الاطباءحله مذ الآن

هوهل بكون للمولود المنتظر قويءتملية كمقوى

النفسان أم توند فيه الغرائر واليول الحيوانية

كجده الذى ينطن الفسايات ويتجسول بين

آلاً حراج ؟ وان لم يكن لا هذا ولا ذاك فهل

يكمون مخلوقا جسديداً يجمع بين طبائع ابيسه

من هذه التجربة الغربية فقال أنه لا يقعسد

سوي خبر البشر . فقد أجرى نحواً من ستة

عشر الف عملية جراحية في الرجال والنساء

لارجاع نشاط الشباب ، فتبت له من تلك

التجارب ان الخلائق البشرية والخلائق الني

عي وسط بين الانسان والحيوان هي ممائلة

من وجوه عدة فأن دمها واعضاءهاواسنائها

وغددها هي واحدة بحيث يمكن نقاء منواحد

ومما يجدر بالذكر ان العملية التي محن

إصددها هي الأولى من توعها وستكون فأتحة

عمد جديد في علم الطب والجراحة بل في علم

على أنها ستنجح — فسيشرع عامـــاء النشوء

والارتقاء في نشردعو تهممن جديدمم تأييدها

بالبراهين الحسوسة : والدكتور فورونوف

منتنبط العملية المروفة باسمه -- يعتقد

أنه أذا أمكن أنمام الوظائف الحيوبة بطريقة

تجر يبية في الفرد (والتاقيح والحُمَل أهم تلك

الوظائف) فمن الممكن أذن بتركل عضوقاسه

من جمم الانسان والاستعاضة عنه بعض ومماثل

الى آخر بقصد بجديد التوى واطالة العمر

وقدمثل الدكتور قورونوف عمايقصده

وغراً نر امه ۽

والآر ء في ذاك على قسمين .تسهردهب

وكانت نتيجة عبذه العملية المزدوجية

مشاعير أطباء العالم. وقد نشر احد أطباء باريس مقسالة في احدي الجلات الطبية ذهب فيها إلى أن تسل و نورا ، سيكون نصف قرد ونصف انسان. وانه اذا عاش فستكون طبائمه وغرائزه مزبجآ من طبائع الانسان والحيرانوغرائزهما. ولكن ماذا تكون نسبته الي الهيئة الاجتماعية؟ هل يمتزج بها كاحد ابنأمها أم يكون في،ميشتة

هذه مسائل سيكشف الستقبل عنها اللثام.

وعلى ذكر الدكتور فورونوف نقول اله لمارأي حالة فرنسا الاقتصادية وازمةالمنسوجات السوفية فيها رأي ان يحسن حالة الخراف والاغنام فانشأ حظيرة جم فيهما تلاثين أأف خروف وكبش ولتحمأ بطريقت المعرونة . فسمنت جيعها وزاد وزمسا عقسدار السدس وازدادت كمية الصوف التي تؤخذ منها بذلك المقدار أيضا فضلاعن انانوع الصوف تحسن

والحكومة للفرنسوية تسعى البوم لتعميم طريقته هذه لتحسين فصيلة الغنم في بلادها . والمظنون أنه لن عر بضع سنوات حتى تعممت الطريقة جميع بالد العالم ولا تقنصر على الغنم فقط بل تتناول فصائل أخرى من الحيوانات وكل ذلك بغضل طريتة الدكتور فورونوف التية حص امام الاطباء ميدانا جديداً للبحث . ولابد أن النجارب البينة على هذه الطريقة ستؤدى الى أثبات مذهب النشوء والارتقاء بطريقة لاتقبل لانكار . لان نقل الندر والاعضاء المختانسة والدم من جسم الي جسم آخر دليل على عائل العنصر في ألاسل والا لكان ذلكالنقل يسفو عن الفشل التام.

غرائب المأكولات

القوقعة أوالحارون من الاطاعة الرغوب فيها عند الفرنسيين والمتاجرة القوقعة والجة عندهم. وافخر أنواع الحساء عنه الصينيين الحساء المسنوع من اعشاشالعصافير.

ويأكل الهنود ضربا من النمل بجففونه

وياً كل أعالي جزائر الهند الغربية الجرد والفيران مطبوخة . وأهالي جزائر المالاى يقنصون نوعا من

لذباب الاعتبادى ويطبخونه. وينتخر الصينيون بآنهم من اكلة لحم الاختلبوط.

وياً كل بعض الهنود الحيات مشوية يعد استخراج سمها . وبعش زنوج افريتيا يجمعون الخنانس

ويطبخونها. واقيمت حديثاً في باريس مأدبة فيحديقة الحيوانات قدءت فيهما لحوم الحرت والجمل والفيل بشكل بفتيك .

- عنبت (أبو فروة) منذ العصور القديمة ف حرض البحر الابيض المتوسط
- استطاع عازف مشهوران یفرآ ۱۵۰۰ نوتة موسيقية فدقيقة، وان يسل ٢٠٠٠ حركة الحياة كله . ذاذا نجحت — والدلان كلها تدلُ إ بإسابعة على البيانو في الدقيقة الواحدة ، وقد بلغ الصُّغط أواقع في تلك الدقيقة على مفاتيح البيانو نحو ٣٠٠٠ رطل
- * عكن الأطباء من عمل نظارات الجدة لتسحيح رؤية الالوان عند من لايروسها البط مغرم بأكل النحل ويستطيع اك يبتلمه بغير ان يناله منه ضور
- ع يستخرج الانسولين الذي يعالج به مرض السكر الآن من إنوع من السمك ، ا ويكلف لجماكان يكلف استخراحه فىالعاءالماضيُّ

بين الاورين جهور كبير مزاله لها.الذين يعتقدون أن أ. قدمين كالوا على جاب عظام من العساوم والغنون انتي ذميت بها الحروب والانقازات فزييق ملها سوي آكار تمل علي ماكان عليه القرم من حضارة راقيــة . وق مقدمة المدفدين عن القدمين الفائين بتفوض مشاعير سلمار الإلمان والأبسمروو القوتسوي مدر فرمسد دروجوئيا بناريس . وق، نشر الاحتير لمهما مذكة في جريدة البتي حبرالل هانع مها من مشريته وسخر الرأي التبائل بان اج أنها كانوا حيامة على «شاية . واليك

المت اعز هل يتفرق حياه أداناهم

المسخروا من قبر بآزاء بياري وسده والسر جون هرشل الخاص الرنق افراليها عدد أعارين القاماء وبلوغ الذن ألسامية كزيطهو من درس عندسة المَرم الاكر في الجَرْزة . ولسوء الحَارُ النبيءُ أجد في دعوي أبراث الساخرين برهار: الاعمل التي قام بها على عسده الارش تسطق أ واحداً جدر الاعام الرعمان على تايير رأب في هذا الفأن. وكل الجنازون به فولهم اله ليس من العقول اليكرن الدرمون تدغوان سن ظلمة القبر . ولسكن النأ كسمن دلك الاصم أم العنم للمراة عية ورعاً ليهم ران أهل ذلك الزال حزمن بنا وخونو – لايمكن اعتباره من العصور الى الادهوت بالعلوم والذبوق كعدرا هما .ولكنهم ن الوقت ميه لايستطيعون ان لينسرحوا لنا أية ضربتة نوصل الكلا إرين الى وصدابه ادالسمس والنجوم واليمعرفة بياس تبلر ذاك القياس وألاص المدعش هوأن أردادهم كانت دقيقة جداً فلم بخطئوا في انتهاس الذي وصلوا اليه الا بمندار تانه لا بؤيه له . و/ يكونوا يعنمدون الاعلى مالديهم من وحائل اولية اضبط الحساب ولا ريب في ان الكابر كم أنبت ذلك بيازي وهرشل وغيرهما وكم بت من قراءة السجلات الكا . اذبة المقوشة على اسطوانات وقطع من الآجر . ومما يج.د. بالذكر أن جانباً كبيراً من ثلك السيجازت التي

كثيرة . واذا كان الاس كذلك ثمن الخرق واذا كان أعل هذا العصر يعجبون عن يقطع خاج المانش سباحة او يركض بسرءة ثلاين ميلا في الساعة أغليس الاجدر بهم ان يعجبوا باسلافهم الذين بلغوامنالعلوم فلكالشأو الرفيع؟

بسهم وأفر فيها ولكن الحروب وانتلابات التاريح ذهبت بمعظمه فلم ينثته البنا منهاسوى

أموازين الاقدمين وبلوغهم في ذلك ميلغا الانتضب

مكذا من الأصل

ا له منجسم القرد.

من أثينا إلى السرابيوم صفحة من تايخ الحكمة وعلاقها بالدين

كل ما استطاعوا تسطيره ، وقوروا نظوياتُهم

كثيرة لم يستطع أحسدها الوقوف في وحسه

العقل تصوره من ضروب الحنماوة والترحيب

حيث كانت مذاهبهم شيئاً جديداً في المدينة

أذ كانت المخطرطات أغلى ثمنا من أندر الدرر،

والمستمعين ؛ وأصبحت هيبتهم العلمية مبثوثة

فى ننوس الناس ج_يماً ووقارهم الروحى مكونا

في صدور العامة والخاسة ، فعمت الحكمة

وتمددت دورها ؛ وعلا شأمها حتى عاد الى

الفلسفة الاغريقية خصبها بعد جدب، وأضاء

نورها بعد ظلمة ، وقدوصف المسرو(سيسيه)

هذه المهضة في المجلد الثالث من عجله العالمين

وتبالهما وحذق القاأمين لهماء فأعادت قوة

قرائحهم الى الفلسفة اليوانية نشاطها بعد

جمود دام عصراً برمت، فأحيا بلوتينوس

عبد أفلاطون ؛ وحمل بروكاوس لواء ارسطو

واستكمل يوليان أركان تلك النهضة فاوصلها

فلما ظم الدن المسجىدارت في اسكندرية

رحى حرب مذهبية اشترك فمها السيحون

والوثنوزوالبهود وأنصارالافلاطونية الجدية

فاسس الفيلـوف (فيلو الاسرائبلي مدرســة

لتعاليمه .وانشأ الفياسوف(اوينيتسيدعوس)

مهدأ لخاضراته ، ونزل الي المركة أمونياس

الما ، ولوسيان ، وكايمانيس السكندري ،

وباوتينوش ، وارياس وغيرهم ، فكان لكل دين

ظهير ومن وراثه تلاميذه المخلصون، فكانت

الحرب سجالا بين المداهب المختلفة، وكانت

تلك الممارك العنيفة ، وذلك الخلط الغريب

بجريانعلي قيد بضع خطوات من مرفن العجول؛

منتهى آمال الوثنية ومعقل قدسها ، وعلى قاب

قوسين من دارالمجمع|الهلسفيوالمكتبة العامة

الاخيرة من الفرن الخامس السيحي أو بعبارة

أخري الي الايام الاخبرة من حياة الفيلسوف

روكاوس) فقد انتهى بموته عصر الحكمة

المجردة؛ وبدأ عصر آخر يسميه الحكماء

المحدثون «الفراغ الفاسفي » فنميه استخدمت

الفلسفة لنصرة الدين وأنخذت مطية للايمسان

السيحى ؛ وأصبح رجال الدين يعتبرون أنفسهم

فلاسفة أووا من الحسكمة كثيراً، ولسكن

حكمتهم كانهما أنحصرت في ثلاث: (١) متى

خلق العالم (٢) من هو الخالق (٣) ماهية

الادراك البشري ، وعلى ذلك تكون حكمتهم

هي علم اوراء الطبيعة المستند إلى الفياسَ الديني؛

ا واذن يكرن « الفراغ الفلــفي » قدوقعمايين |

وظلت هذه المركةالعنيفة ناشبة الى السنين

ه وامتازت هذه الهضة الفلسفية بقوتها

صحيفة ٧٨٣ بقوله : —

كَافَتَ أَثْيِنَا ۚ إِلَى الْقُرِنِ الرَّابِعِ قَبِلِ السَّبِحِ ۚ إِ فَي تَقْتَطِينِ هَا غَايْتُهَا (اولاهما) مادة هذا الكون مدينة الحسكمة ومهد العرفان ، والمهل العذب، الذي طالما اغترف منه جبارة الفكر والبيان، حتى باتت علما خفاقاء بل كو كياساطماً يستمدي فاذا نطقت فلسفتهم بعدذلك بشيءمن النظريات بنوره الفلاسفة ومحبو الحكمة جميماً ، وظلت كذلك الى أن غزا الاسكندر القدوني عمر، أ تزءزت اركان المدرسة الاتينية ؛ كان على واجتاح مملكة الاكامرة؛ وأنني سها ارض الفاسفة أن تجد في البحث عن مقر جديد ، فارس ، ثم بني مدينة الاسكندرية عام ٣٣٢ ولم يكن لهذه الثورة العامية التي زعزت أركان قبل الميلاد، وشيد يها دور العلم ومعاهد الدرسة الذكورة ، سوى أن حكما. البونان الحكمة ، واستقدم الها الفقها، والحكماء الذين كونوا نواة المدرسة الحالدة التي لايزال كتوا قدّ علموا كلما استطاعوا علمه؛وسطروا العلم يدترف بالهالم والحكمة تتحدث بأرديها بانتبارها أمل ظمم الثند ذك الحين اخدت يستطيعوا كحلياما تحليلا يرتاح اليسه العقل ا المظمة العامية اليونانية والعبقرية الاغريقية ويهدا عنده المزاج العلمي ، ووضعوا مذاهب في أساب الهجرة من أنينا الى الاسكندرية البحث والمناقشة ، فكانت الاستيضاحات كامنة موطيهما الجديد ، وأخذ أقامها في الارتحال الي رومة ، حين اخـــذت اثينا في الانــمحلال في النفوس، والمناقشات باقية في الصدور ؛ والزوال — ناما ولى بطليموس الشاني حكم فأحرج ذلك هيبة الحكماء وأتلق نفوسهم وشعروا من أنفسهم بضياع وقارهم العلمي مصر عام ٢٨٥ قبل الميلاد وجه عنايشه الى اعلاء شأن المعاهد السكندرية وشيدبها دارا عند جمهرة الطابة ، فتنقدوا مخرجا من مأزقهم فيحة على ابدع نظام ، مجواد السرابيوم هـ ذا فا يجدوا سوى الهجرة الى مدرسسة (مدفن العجول) جعلها ناديا للمجمع العلمي الاسكندرية ، و اخفاء فوارهم هذا تحت ستار الهجرة للملم وفي سبيل الملم ، فـكانوا يقابلون الفاسني وأممن في تكريم أعضاء هذا الجمع ف هذه الدرسة الجديدة بأقصى ما يستطيع وفى بسـط يده لهم بالمنح ، وخام عايهم الخلم رغبة منه في اعلاء شأن الحياةالعلمية، وافعاش البيئة الأدبية ، وقد تم له ما أراد حبث وكانت محاضراتهم تلقي في قاعات الدرس المامة اصبحت الاسكمندرية أم مدائن العلم والحكمة فان هـ قدا المك المغايم ذهب يوما ليتفقد دار فانبني للى ذاك اتصال روحي بين هؤلاءالحكماء المكتب التي انشأها بطليموس الاول بجوار السرابيوم، فلما رأى ماوصلت اليه من حسن الترتيب والنظام وكثرة اختلاف طلبة الملم اليها ، قال لخازمها وكان احد الـكماء ه لقدتم لي ما أريد حيث تمكنت من نقل اثبنا الىحى السرابيوم وأصبح كل حكيم يشعر بمظمة

> والسرابيوم هـ أما مدفئ لعجول اييس شيه. الملك بطايموس الاول الذي حتم مصر في عام ٣٢٣ الى ٣٨٥ قبل الميلادوشيد بجوار، المكتبة الشهيرة ؛ وصار اسمه علما يطلق على الحي المحيط به

وعزة حين ينتسب إلى هذا الله

وتبل أن تصل الاسكنڊرية الى الستوي الملمي الذي ذكرناه ، كان حكماء اليونان منذ عهد الفيلسوف (تاليس) الفيذي يفرقون بين الفلسفة والدين ولايجمعون ينبهم ءبل يعتقدون ان الدقل بطبيعته ميال الي ابعاد الفلسفة عن الاعان التقليدي والعقيدة السيتبدة علانه لايدير الا بالمنطق ، والمنطق لايسيش مرالدين غالبا ، تشهد بذاك جربع محاوراتهم الفلسفية رمذاهبهم المسطورة ، ولقد كانت الفاسفة في المهد القديم نظرية محضة تدور حول البحث في أصل الكون ومنشأ المخلوقات الطرق العقاية دون أن تعرض للحث و ذاك لطرق الادية كم هي حال الفلسفة الحديثـة ، فثلا كان النياسوف الأغريق (ديمو قريطوس) يقول ان المجرة (هي طريق التبانة التي تظهر ليـــلا بمشابة شريط مغيء في كبد السهاء) مكونة من تكانف عدة مجوم ، ولسكنه لم يقل ذلك الامنباب الحدس والتخمين لاعلى سبيل انتأكيد المبني على قو اعدعامية مستندة الي مباحث فلكية ، فلما ظهر (جاليليو)ف القرن المابع عشر الميلادي . قرر ذلك بطريق الموصد بعد بحث علمي عم ق كما أن الفلاسفة أمبيذوقليسوديموقريطوس وفيثاغورش وافلاطون كآوا جيساً يعرفون الجاذبيـة معرفة نظرية؛ ولكن (نيوتن) وضم لها القوانين واسندها الى البراهين العملية وانبني على ذلك أن ظلت نظريات فلاسفة الاغريق خاملة خامدة على ممر القرون والسنين يينا ادت النظريات الحديثسة الي اكتشاؤات

والفلسفة الاغريقية،قبل ان تشد رحالها ال، للاسكندرية موطنها الجديد؛ كانت تبحث

عظيمة و نتائج هامة في يضعة أعوام .

ا القرن الخامس والقرن السابع عشر الميلادي (وَنَانِيْهِمَا) أَى عناصر هذه المادة اقدرهاعلى كل شيء ؛ واكثرها وجوداً فيكل مكان ؛ العلمية فاعلر انها استنتاجية عقلية ، لاعلمية عملية ؛ ولا علاقة لها الاديان كذلك ؛ فلم في السنين الأولى من عصر « الفراغ » في الاندحار،ويدأنجمها في الانول حيث يدأ ظمور الحـكمة العربية وكانت قسمين : الا لومالعقلية التي تبحث فيما وراء الالمبيعة على القاءرة لدينية والملوم الطبيعية .

و لدين الصحيح هو الفلسفة الصحيحة »

وفي العصر الثاني ظهرت الفاسفة العربية فكانت عبارة عن التوذيق بن مذهبي أفلاطون وأرسطون وين قواعد ألدين الاسلامي ءوفحل هـذا العصر أنو على الحسين تن سينا الشيخ أو الرئيس فهو الذي يقولُ في كتاب النجاة الحكمة صناءة نظر يستفيد مهما الانسان تحصيل ماعليه الوجود كله في نفسه، وما الواجب عليـه عمله مما ينبغي أن يكتسب فعله ، لتشرف بذلك ننسه وتستكمل ، وتصبر عالا معقولا مضاهيا للعالم الموجود ، وتستعد للسعادة القصوي بالأخرة،وذلك بحسبالطاقة الانسانية » — أما العصر الثالث فيمتاز فيه ائنان : راعولداولي ، وروجر بيكون ، فلقد خاو**ل** الأول تقويض سلطن ارستطاليس بابدال ألوبه المنطق بأسلوب منطقي حديث، وجهدانثاني الحث على درسالعلوم الوضعية.

وتضى الأمر أخبراً في غضون القرن وبيكون زعيمي الفلسفة الحديثة .

وينتج من هذا أن العصر الحديث الذي الفلسفة من الدين واستقلالهـــا استنلالا تاما كلتان لاتروقان أصلا في نظر قادةالحياةالعامية الحديثة ، فهم يصرون كل الاصرارعلي الغاء بأسمامها رغم الصلة التي بينهما ، وفي مقدمة الؤيدين لمذا الرأى الاستاذ (رعوزا) حيث قال في الكتاب الذي وضعه في "اريخ الفلسفة: ﴿ الفلسفة في الواقع جملة مواد علمية يجب أن تُعرف بأسامُها دون أن تجمع في اسم واحد وهي علم النفس ، وعلم المنطق ، وعلم ما ورا. الطبيعة ، وعلم الادب ،

عزيز طلحة

أو مايين عصر (بروكلوس) الذي ذكر اهآ نفا ويين عصر (ديكارث) زعم الفلسقة الحديثة وحامل لوائمها الأول، وهو ذلك (الديكارت) بمينه الذى جهله علماؤنا يوم كانوا يناقشون رســالة الشعر الجاهلي، مع أنهم سيرون في خلال هـــذه العجالة أثره في الحياة الحديثة ، وسيطرته علمها ، ويمتاز هــذا الدصر بنشاط الفقه الديني وعسلم التوحيد، وانشاء المعاهد الدينية سها في عهد الملك شرلمان، أي في نهاية القرن الثامن الملادي، وقد أُخذت الاسكندرية

وقد قسم المسيو فكتور كرزان في الفصل التساسم من الجزء الثاني من تاريخ القلسقة ، المهد الديني الى ثلاثًا عصور : (١) عصر تبعية الفاسفة الدين (٢) عصر اختلاط الفلسفة بالدين (٣) عمر شروع الفلسفة في الانفصال فني النصر الاول كانت أظهر شخصية بين الحَـكماء، شخصية الفياسوف (اسكوناس اريجينا) وقاعدة مذهبه قوله « ليستمة فلسفة ودين، فإن الفلسفة الصحيحة هي الدين الصحيح

السادس عشر عند حاول عهد الاصلاح في عصر (لوثر) - عام ١٥٢٠ميلادية - حيث يضمت السكتب الدينية على بساط المناقشة والدرس، تقدت الفلسفة القديمة نقداً قطاء أوصالها ، وحطم هيكلما ، وأصبح المقياس الدقيق لتقهقر الفلسفة القديمة تقدم السلوم الحديثة التي ظهر نشاطها في أوائل القرن السابع عشر؛ حيث اخترع جاليايو الإيطالي عام ١٦٠٩ منظا. المرصد ، واستطاع بواسطه رصد المشترى ، وأتم فييت الفرنسى ماشرع فيه طارطغايا الايطالى من نشر :لم الجبر العربى ، ونشر جابرت نظرياته التيوضعها في المغناطيس،وعمت المباحث الرباضية والفلكية ، وانتشرت العلوم الطبيحية وانتعش علم الميكانيكا ، فقضت هـ ذه البيضة على سلطان ارستطاليس وقوضت أركان الماهد التي امتد اليها هذا الملطان جيعا ، واعتبرت عثابة حركة تحضير بة المصر (ديكازت).

بدأ بظهور ديكارت وبكون هوعصر انفصال لاحراءفيه-بل الواقعأن «فلسفة»و«حكمة ، هاتين الكلمتين ويقولون انثمةعلوماعصرية تتكون مها الفلسفة والحكمة ، يجبأن تنادى

التصوبر اليدوي في أنجِلترا

قبل الفرن الثامن عشر

آلئمر وأأتصور والحفر والموسسيق هي أقرب الاشباء المبتكرة الى القاب والعاطفة ، وقد نوجد بين أكثر الام توحشا ولكنهسا تنتمش بن أكثرها عدينا عذهى تنشأمن الطبيعة ولا تتولد عن ضرورة أو حادُّة عرضية، وهي لاتمنيع ولاتنعدم كلية حتىفيأعصب الظووف؛ وقد مَكن أن يقال ان لسان الشمر يصمت على أر حادث من الحرادث ، وإن يد التصوير قد تنف على أثر ظرف من الظروف ، ولكن هذا لا يؤثر في ميزتها التي أنسبها اليهما. فهما كالحفر والموسيقي خالدان لا يمكن أن تنطمس معالمهما ، فني كل فصــل من فصولهما تسمع الشعر المنسجم وتشاهد السور البديعة ذات الرونق والبهاء ، كما تسمم الطيور وتتمتم برؤية الازهار في أول الربيع ..

حقا قد يكرن شعر الام التوحشةسمجا على السمم ؛ وصورهم قد تنفر المين س مشاعدتها ، ومع ذلك فهدا يشف لتاءعن مستقبل باهر له له الفنون ، ويشف لنا عن ذناء مفرط سوف يبديه شعراء هذه الامم نفهما في النتجات المستقبلة ...

في عصر ادوارد الأول والثاني لم يهتم الانجليز كثيراً بالفنون اهمامهم سها في عصر ادوادد الثالث (۱۳۲۷ – ۱۴۷۷) ، نق کان هذا الملك يعشق العلم ويميل الي الشعر ، وكان قصره معهد الذوق السايم والأبنهة الفخيمة ،

كان الفنيون في هذه المدة يرسمين الوجوء من غير تفكر أو تمعن • والاطراف من غير تناسب، والملابس كاما على تمط واحد من غير تباين. وفي عصر هنري السابع ملك أنجلتوا (١٤/٥ – ٩ م ٩) ارتف شأن التصور في ابطايا حق أصبحت اشهر أمة على وجد الارض. أما أنجلترا فبقيت إلى قيدل موت هــذا اللك تتخيط في جهل تام، فكانت نجهل مايستفيده لَهُ مَنَ الذَّاء والأبُّهُ والاتفان، فكل فنهم ان برسموا وجه عدمن الاشمراء اورأس رجل من ذوى الناصب والراتب ؛ او ان يرسموا مناظر الخرعبلات الديد يعلقونها علىجدران الكَمَادُسِ ؛ أو يُتطعون الآحجار عثلون منها القيس، أو الاشجار يمنعون منها عائيل الزعماء الديذين ، وبهذا كان يخبل للمين العادية أن الناس مشتغلون باستخدام الفن في جميم وجره حاتهم ، ولحكن الفن الحقيقي كان

عصر هنري الثامن

كان همرى شابا متعلما رافيا يحب الفنون وياطعنع الى منافسة ببنه وبين عظمة باقي الإمر الاخرَّى ، واو كان اجد فى خزائنه ما يكنيْ لتحتيق دغائبه ، لغاق عرشمه عرش شارل الحامس وفرنسوا الاول في الهجة والاسمة

فتح هنرى خزائنه وأخرج ما فيها من مال

وأندس وبدد ذخائر أبيه يدمبذرة واستجلب

فنانى المالك الأجنبية الى مملكته ، فنهض بذلاء وأينظ نشاط الفنون ومبتكراتها ، وتقدم فن التصور بالمدريج الي أن بلغ درجة نسية لا بأس بها ، فظهرت انجلتراً في طريق لم تكن تعرفها أو تعهدها من قبسل، فقدكان هنري حساساً عاقلا بحسالة ةالفن وجماله والادب وكماله والهمااذا غوسا ونميايظلان المرش بأوراتهما الوارفة وثمارهما الحلوة الطيبة • رأي أن ملك فرنسا ومنافسه المثالسبانيا يتضاربان بالشعواء والمصورين في ميدان واسع من حرب التدفس الشديد المشتعل بذاو الحاسة فكان هنري يحسدما على ما بلغا اليه من درجات الرقي في هاته الفنون ثم يجتمد في الاستفادة ولو بالقليل من هذه الحُرب الفنية أو هو أراد ان يج للنفسه حظا من التفاخر والمباهاة التي الباهذان المتنافسان ىن دونة فأرسل فى طلب « هانر هوالباين » (۱۹۹۷—۱۹۵۲) وربط، فی مملکته بشی. كثير من الحكمة ففربه اليـه وأخذ إلاطف وعازجه نم عين له راتباً خاساً يتعاطاه.

وهائز هولبان هذا هو أول مصور نابغ أنى الى أنجلترا والبه برجع الفضل في ارتقاء الفن الصحيح في ذلك المصر وما بمده من العصور، اذ هو الذي غرس بذوره في أنجلترا ونشر بدء معالمه، فانتشر اسمه وذكر. في جميع الاقطار والانحاء ونالت منتحاته نفاقا شديدآ لرونقها وجالها وهو مالم بكن يوجد قبل وجود هذا الفنان • وقــد ساعده على نفاق منتجانه « اراميس ستانج »الذي كان يتملح

عمل هواباين على ترقيسة الغن في مملكة. هنري بجد ومثابرة حتى تحسن الامن وثرقت الحال، فانتشر النبت بعد أن كانت الارض مجدية. كان كل انتاج هولباين من الصور ولكنها صور تمتساز بالدتمة وآلامانة في النقل عن صاحبها وحقيقته كاأنها تمتاز بالطبيعة المجردة عن التكاف والغالاة فصورة ألسير توماس مور علمها لقحة من ريح الشجاعة والشدة والنشاط وعلى وجهها لمحة يتجدم فيها الهدوءوالرصانةوالذكاء وهو ما يثبت لك الامانة ف النقل عن صاحبها والاخلاص في أيجاد الثبه والاصل وفي صورة « آ في ولين » يظهر لك اللطف والتهذيب ثم التقلب

واذا نظرت الى صورة هنرى نفسه التي رسمها ايضاً هذا الغنان لوجدت امامك شابا يتحسم لك في وجهه الميل الي الطربواللذة، ولوجدت في ذوايا عينيه شبيئا من الاشتمال او الحنق مما يجعلك تصف صاحبها بالغيرة !

وفي عصر ماري حفظ التصور مكانته، فما كاديرسم السير انطونيو مورو صورة الملكة حتى اعداء الملك فيايب التساني ساسلة دهبية وخصص له اربعالة جنيه سنويا، على أن يكون مصوراً للملك، فتبعه مورو إلى إسميانيا حيث. عاش في سمة ورخاء.

المذكة اليصابات

كانت هذه اللكة (١٥٥٩ -١٦٠٣) تغازل الأذكاء وتداعب الجندء ومرفلك فقد كانت تكره الفن والفنانين. ويقول وليول هايس هماك من دليل بعرفنا ان هذه الملكة كان الها رام بالنصور ؛ فقط هي المن تحب صور نفسها اذ هي السور الجيسة في نظرها • ولكنا اذا اردا أن محترم الفن و تقدره وجب علينا أن تقول ف صراحة: إن جميع صور اليصابات ليس فيها واحدة بمكن وصفها الجال ! ، فكثرة الحالى الن كافت تلبسها تدلناعلى غرامها المستمر بالازياء الحديث ؛ومع ذلك فهذه الازياء كانت تنني عنها كل رشاةة وجمال ! ٣

ويقول السير وولتُو رالى أنها أمرت يوما أن تجمع كل صورها التي رسمها المصورون غيراً غنيين لتحرق جميم_ا وفي سنة ١٥٦٣ أصدرت منشوراً محرم على جميم الصورين ما عدا النابنين متهم — رسم أية صورة لها ، و كثيرا ما تشاجرت مع مرآتها لأنها كانت تبرزها بشعة قبيحة المنظره فاضطرت وصيفاتها في أيامها الاخيرة أن لا يدعن المرايا في طريقها فكن يرحمها من غرفها كا يرحن خصا عنيداً عن عده اللكة العداد!

شادل الأول

وفي بدء عصر هذا الملك كان عشاق الفن والأدب مخظرون الى المعتقبل بطمأنينة وَانْتُرَأَحِ ءُ وَيَشْيِعُونَ المَاضَى بِأَسْفُ وحسرة، فان روح هذا الملك كانت عالية ، وذوقه كان سليا ، فأحضر الى قصره كتب الفن القيمة ، واختلط بالرجال ذوى المواهب والنبوغ ءوملأ دوأنه وصالات محفوظاته بجميع تمرات القرائح من مختلف الامم والشعوب ،وكان عيل كثيرا الخالية ليس للعدم شأن منها. الي تشجيع الفن ورجالا مع فكان «أن يحوج و تز» مهندسه الحص، و ﴿ فَانْ دَايِكُ ، مِصوره الخاص أيضا ، وسرعان ما ظهر أثر هذا اللك ذي الذوق السلم في شعبه وأمته ، فبعد أن كانت الامم الاجندية تهدى اليصابات وجيمس عقوداً وجواهر وهدايا من هــدا القبيل، اصحت في ذاك العصر مدى القصر الإعماري أنفس البدائم الفنية؛ فأرسلت هولاندة الي انجابرا الصورين الشهيرين و مينتوريت و«تيسيان »، وأهداها ملك أسبانيا صورة ا لملة الحد الة رسمها و تيسيان ، وتودد الوك

الاخرون الى شارل بهدايا من هذا النوع ولـكُمُها أُقَلَ قَيْمَةً ، وأَما مَالُمُ يَمَكُنُهُ الْمُصُولُ عليه من الصور فقد استخدم أمهر الصورين ليرسموا له مثلها وواسطة ﴿ وَوَجْزُهُ مَ يَحْصُلُ على مرسومات رافائيل ، ويمفاوشة هيكنجيام تحصل على مجوعة ادرق مانتو التي تشمل انتين وعانين صورة معظمها للمصورين فا يُقْسَيان و كورنجيو فهذه وتلك جعلت صالة هموايية هول ، العظيمة مكاناً ذا : طادينة عامة ، فغيمًا كان وحد السلك في أغلب الأوقات، وفها كنت تريءي الغن ومشجعيه عتيمين وحدث أن سمم «فإن دأيك عن السكانة

التيوسل الما الفن في أنجلتما ، فشدر عالموأم لندن ف عام ١٦٣٧ وكان عمرة أذ ذاك اربعاً وثلاثين سنة ، وأمضى مدة قصيرة لم يهم بدفيها أحد فعاد الي بلاده آسفاً 1

وأحس الملك أنه حسر حساداً عظها رحيل هذا الفنان عن بلده ، ضعت الله أخل سفرائه يلاطفه ويسكن من تائرة نفسه ويعيده الى انجلترا ، فتحج السفير في مهمته وعاد فاندايك الى الملك الذي جله احد مصورة الاشحصاء ، فجنب هذا الفنان تلب الملك وظهر على غيره من الصورين ، فأعجبت به اللكم « هنريتا ده فرانس » أينة اللك هنري الرابع وكانت حينيد صغيرة السن وشيقة القد ؛ فجلست آليه وكذلك أيناؤها وحذا حذوها ف ذلك كثيرون من اللوردات وسيدات القصر وكذلك الملك نفسه فأنهم عليه بألقاب الشرف وبمعاش قدره مائتا جنيه سنوية ، فحظى بذلك قان دايك عما لم يحظ به غيره من الاكرام

شارل الثاني

وفي عصر هــدًا الملك انقليت الامة فجأة وتطورت تطوراً سريعاً ؛ فترك الجميع السادة والشئون الدينية الى الرقص والمقاسء ؛ فأثرت ف الأدب معايب القصر وجردت الشبان من طهارة النغس ويساطة الميش وتجيد الفن ايشا تبعا للامراض الاجتاعية الحديثة وأصبح « المير بيتر ليلي » مصور القصر اللبكي ثم جاء الصور ﴿ نيــلر ﴾ الفنان في وقت كان فيه الكتاب ينعون موت ﴿ ليلي ﴾ وكان هذا المور الجديد رجلا ذا وراهب خصبة ، وقد رهن على ذلك عا أنا. من ضروب النبوغ في صوره العدة ، فقد جلس اليه كل ماوك عصره وكل نبلاء القصر ؛وكل اذكياء الملكمة؛ ومعظم سيدأت الشرف والجمال فانجلقل ويستسب

وقد سأله الملك لويس الرابع عشر هكلما رسم رأسه ، عن الجراء الذي يختاره لنفييه ليكون مكافأة له ؛ فأجامه المصور الفنات في لطف وحياء « انى أود لو تكافئو لي بأن تنعموا على ربع ساعة أتشرف فيها رسم وجه جلالة مليكي الحبوب! ٣ وقد منح تيار ما أراد.

اذت فالفن الانجلري مدين لا ربعة من أمنغ الصورين الأجانب بميورمعظم الروال الباردين الذين ظهروا في أنجاراني مدة طوياتمن ازمن. وفي الحق أن بداعة فن هؤلاء الاربعة لم يصل اليها احد الى الآن عنمه الانجليز، حتى انى لاً ثق من أن كثيراً من صور ﴿ قال دايك ﴾ لاتنفى مم ذكاء فان دايك تفسه ، فعي ابدع وادوع من مستوى العقل البشري والمواهب الطبعية ، وأن سور ﴿ لَيْلَ عَ كُلُفٍ مَثَنَافَرَةُ في أشكالها وطرق أوضاعها ، وأما ﴿ نيل ، مُكُلُّ مُوده مُنْشَائِهِ أَنْهُلُ عَلَى خَيَالُ صَبْقَ بسيط ، ومع ذلك كله فأ أو هؤلاء الصورين

بعد ذلك قصل إلى العصر الذي بدأ يظهر فيه الصورون الوطنيون (الانجليز) ، مهم المارمم وشهرمم حدوون بقحص دقيق ودرس عين؛ أذ في حيامم لله داعة يشمو بها الباحث للدقق.

ه فهو جارت و در نبولنز ، و د حیاز دووو هم ثلاته المعورين الإنجار العظام الذي ظهروا في القرن الثابن عشر ، وأسوف تأتى بتاريخ كل منهم على حدة في فرصة أخرى للشاءاله

الاسكنا حسن وهي.

شكسيير

كلمة عن حيانه ورواياته

عام ١٥٦٤ بقرية أفون. وكان والده جون

شكسبير ضابطاً من ذوي المكانة أوالنفوذ في

البلدة وناجراً من كبار نجاد الفلالواللحوم.

وا والم شكسير في صبيحة وم منربيع

محمسد بك

للقفهى الروسى تيمروفتش

المان الله هي ليلة عيد وأس السنة عند | به اليك أسيدي فاسيايف. وأمرنا أن نبقي الروسيين . ولسكن لم يكن ليسر بها أحد ، أو ليحتفل بها مخلوق . فالحرب قائمة بين الاتراك والروس، والكل مجتمعون في ساحة القتال. حَيِثُ مُجْرَى الْمُخَاطِبِ انْ عَلَى اصْوَاتُ الْبِنَادِقَ والناقة . وكانت ليلة حالكة الجلباب. انتشر فيا علام دامس . حتى أن الحندي كان لا يكاد من قفاء من وأسه. أو لا يكاد يتعرف بندقيته. وَلَذَا قَدْدِ لَهُ أَنْ يَطَلَّقُهَا فَلِيسَ عَلَى شَيْءٍ. لأَنْ الظَّلام والنشباب عنعانه من أن يري نجها يهندي ولكن الحلاق النار كان لاتقاء هجوم العدو الذي يتستر محد استار الطلام. وكان قدال اليوم أثر في قوي الجنب . فضارت قواها وأسبحت لاتفكر الا في الراحة . ولم تفكر في اترابهما الجرحى وانقتلى فاستسلم كل الى السيات العميق. فكأن سكون لايمكر صفوه الاغطيط الجند واصوات الحراس الحاقة. وكان الكولونل حالساً في شرقة منزل كبير يحادث ماجورا قد هزل جسمه ؛ يربط احدي ذراعيه الي عنقه. قال الكولونل:

 رى أيبا الماجور أن في ليلتنا هــذ. - فيد وأس السنة - شيئاً يسر ؟

— آ . . وأى شيء يسر ؟ حتى الرسالات

 رسالات ؟ رهل خفى عليك ما يعوق البريد في الحرب ؟

- ولكن . . من لى يضعة سطور من زوجي لتحدثني عن عيد الميلاد في مضيق الشبكا؛ وعن أبناني الاعزاء. أظنهم جلوساً تحت شجرة البلاد في حديقة المنزل. حيث اعتدا أن نجاس كل يوم عيد الميلاد . . ليت زوجتك وابناءك يجتمعون يزوجتي أولادي. وما أظمم الا قلقين علينا.

- وهلا حدثتني عن دراعك ؟

- أنني حائر في أمرها . وما أظن جرحها

- ولم لاتأخذ اجازة مرضية ؟

- اتربد اسبا الكولوفل أن أترك أليدان وليس لدينا ضباط كثيرون ؟ تم اننيلنأرحل **منك الا اذا انتهت رحى الحرب ، وقدر لنــا** أن نؤوب سالمين ظافرين .

 وهنا لاحت أنوار حمرا. تتحرك في الطريق المام وبدأ بينها وجه غايظ عبوس وشاربان قدامتداعلي الجبنين تم امامه وجهجو اد - فصاح الكولو نل: «هاقد أبي بانتياوف - وما هي الالحظة ساد فيها سمت جميق حتى كان الجواد واقفاً في فناء المنزل . فصاح

> المكولونل: ماوراءك يابانتـلوف ٢٠

 لقد بدا الاعداء يطلقون النار . وها أ ذاهب الىمضاربنا.

- اذهب وقل لجئودنا الايقابلوهم بالمثل فسيسأم الاتواك تلك المناوشات وسوف يكفون

بعد حين . ول كن ليكونوا على حدر . . - وهنا انقطع الكولونل عن حديثه

وهو يرى بيصره الى الامام . واخيرا صاح : - من يكون القادم؟ ارى جمعا من الناس

فرفع بانتيارف المشعل ذا الانوار الحمراء فأنار الطريق. ورنَّى ان القادمين جماعة من الجند تفود رجلا .. وهنا سمع صوت يتول: تقدم أيها اللئيم . . لن تنجو هذه الرة فلتذهبوا . الى الجحيم ، وكان صاحب الصوت

حِندى خشن المنظر . متقدم في السن. وهُ تُه لم يشمر بأنه أصبح على قيدخطودمن الكولوذل

تقدم الى الامام والا دفعتك في ظورك

فقال الجندي التكام: « هذا دجل تركي باسيدي الكولونل، عنرنا بهصدفة مختفيا تحت

- مختفيا تحت تل كبير! وكيف ذلك؟ ق أجل . مختفيا تحت تل. ولقيد أوسلنا أ فاحتبس صوته . فقال الماجود

- آه . انك تتحــدث عن أسرتك. ولكن ان لى أسر: كما إن ..

 اذاً . فانت سعيد إذا تدر الثالمودة اليهم سالما . وأني لأشكر الأله لأنك لم تقع يوما احيرا في ابدي عدائك.

وكان هناك سكوت شقه صوت الكوثو تل

– سله کم عدد اطفاله ؟

 أهم كبار أم في عهد الطفولة ؟ هذا مناط تركي وتم في ألاس . فقال الماجور وكان يتأمل في وجه الاسبر: آه . أنه رجل قديم نمونه : أنظر الي آزارذلك

> ثم أمر الجندىأن يرف يدالاسيرانيسرى فكان ما قاله حقيقة فقال:

الجرح على جبيته ، وأزيد أن في بسراءا صبدين

على حياته انتظاراً لأ مركم . ان اسمه محد.

ثم رفع مشاله فأنار وجه الاسيرالشاحب،

وشاوبيسه الممتدين ، وعمامت الضذرة التي

تشبر الخيام ، ورداء وارث مم اطار أرد تختف

فيهما قدما الرجل . . ذل الكولونل مخاطبا

- ألم اقل لك انه الضابط التركى محديك — ولكنه اسير فار . وان ينجو من الفتل: فأنَّه القائد العام. . ولكن ألاتأخذه شفقة . . باللحرب من قاسية . الى به أيهما الجند.لا أريد أن يرقى الأواحد نقط. هيا الى

فساق الجند الأسير اني الغرفة .ثموقف جندىءند إب الفرقة رانعاً بندقية.

وكان منظر الأسير الذي اجتساز سن الخمسين ، ونظرا ته الحزينة والاكتثاب الساجي ألذى يظهر على سماته ، والدم السائل على كـنفه، كل ذلك لان كافياً لان يزجى في نفس أسكولونل الأسف والشمفقة فصاح مغضبا

-- ماهذا الدم السائل على كتف الاسير.

 ان کریاف یاسیدی الذی نخسه بسنان رمحه مرتين . وكنا نصيح في وجه الاسير ونهم بقتله لولا أزسيدي فاسيليف ببانا عن ذلك وأمرنا أن يجنيء به اليك حيا .

قدم للاسبر مقمداً

فنظر الاسير الى الكولونل.كأنه يشكر على عواطفه . ثم جلس متباطئا . فقال اللجور بالتركية: ﴿

- الست عمد بك؟ لا تنذ كو أننا التنيناج ما؟ فاطرق الاسيريائسا فعاد الماجور الر الحديث - هل أنا مخطى.٠٠

وهنا قام الاسير مضطربا وقال:

- آه . وهل كذبت وماحتى أنعل اليوم. كلا ؛ وانما هربت أمس من كذانليك .وليكن جنودكم فبضوا على البوم . وما أشق السير على الاقدامسياد أناجريج في رأسي وساقي ثم في كشفي. أراد المساجور أن يخني انفاله ويتسكلم

بصوت خشن رسمي وليكن عبثاً . قال : — اجلس . . أظنك لاتجهل القوانين . فقاطمه محمد بك بسوت له رتين محزن : أوه ـ أن قوانين الحرب لا نبرح نحيلتى انني لم اندم على الفرار الا وانا عارف، عامنالك

من خطر داهم الموت الزؤام آخرته .. لم يستطع الماجور ان يخني تأثره فقسال

يصوت مماج .

- هل تشكو شيئاً ؟ : 176-

-- ولم عربت اذن ؟ - ومافائدة الكلام! أد واجبك ومن بقتلي

ولكن البدار! وانتحب الاسير الشيخ. فقال الماجور : ـــ ولكن . ألم تكن لتنتظر فليلا وهاهى الحرب ستضع اوزارها . فيطلق سراحك

وتنطلق الى وطنك واسرتك؟ وطنى واسرني ! وأين ها الآن ؟

. ــ ماذا تعنى ؟ ــ سأونح لك قولي . . لقد صدر أس من استامبول يقضى على سكانها بارحيـل الي

اسيا ألصغرى -وايس ممة داع الى الشك في أن اسرني ضمن الماجرين . فكيف تريدنيان اعثر بها . لقِد اديت أنا واحبي بالامس.فأد أنت واحبك

فأننى لم أكن لا فرمن الأسرلا جلحياني. بل.. وهنا خنقت الضابط النركي عسراته

ا هكذا من الأصل

- انني لاأسألك كشيرا الالتحدثني عن

يقول للماجور :

قال الاسير : ﴿ اربعة ﴾ فسأله للماجور

 أن أكبرهم · أبنة في المادسة تقط. وهنا ذل الماجووكاً عايمادت نفسه :انها كأكبر او لادي ..

 ان ذكراها لا تفارقني يوم ودعتني بالبكاء والنويل . لقه كان ذلك منذ خمـة أشهَّر المهاستغدو وما حسناه ذات عينين نجلاوين ... أما اصغرهم فنر يجزعان الاول. ولم يحكن يعرف كيف يسير بضع خطوات يوم ارتحات ، أنَّهُم يقطنون في ادرته في مُنْغُرُلُ جميل خوط محديقة غناه .. آه . ان الذكريات تمود . أن الساءات التي قضيناهما سويا لنصاودي ذكراها. ألا لعن الله الحرب والقائمين بها ، أنهم مجرمون قتلة ؛ سافكو دماء وغريوالبيوت. وقطعون عليناهناء ال. ويجلم. — آه • ان ټولك لهو الحق الصراح • ها آما لا أملك غير مرتبي • فاذا تضي على في الغداة

مُما عو مصير أسرَى ! ! وهكذا انقلب الموتف العسكرى الخثين الى حديث ألم وشكاة فالكل ناقم على الحرب. قال الكولم نل الذي كان يترجم له الماجور : قل له آه لو کان حقاً یفکو فی أمر

اسرته لرضى بالذهاب الى روسـيا • وما هي الا اشهر معدودة تم ينطلق الي أولاده.

- اننى لم افكر في الفرار الا لكي انقذ زوجتي وأطفالي • وهل يخطر ببالك شيء عما ينالهم من اذي ؟ كلا ! فيا أمَّا أنبتك : شَهَّلُم زوجتي ويتولاها يأس قاتل فهجر المنزل بمسا فيه من مناع ومال ليكون مورد تهب اليو ان • ستذهب إلى استامبول ولكن أنى لا ية حكومة ف العـــالم أن يكون لها من المال ما تنقدُ به الآلاف اللاجئة المها امتسال زوجتي أذأ فستهجر الى آسيا الصغري • الى ازمير؛ واخيرا تلقى عصى الترحال في بالدهنـــاك فتكون نسيا انسيأ ولا يكون امامها مأتحصل منه أوجها الا شيء واحد! ان بناتي يتمتعن بشي كثير من الجال - قستبيمين الى من يرغب دون أن يعرف من هو الوهم • ثم أذا ترعوعن في حجر هذا الرجل فسيسمين الي سرى من دمشق .فشكون اطفالي عبيد اوسر اري. وهكذا تغمل الحرب فاذا سيرتعاماكاملا كاتقونون فا الذي سأحِده؟ سيحل الدمار بنزلي. وسأبحث

عن أولادي إوعيمًا أحاول . أنبعد ذلك تسألاني - قىل أن تدور رحى الحرب كنت ملازما منزلي لا آغارة. . وقد شهدت مولد اطفالي

واليوم الذي حاوزوا فيه النطق . . خانت ارجل قواه فانقطع فجأة . وكان الـكولونل يسـير في الفرفة دعابا وجَيِّشة ويقول للماجور :

- ماذا رىمن فرق يدنناو بين هذا الاسير. - والآن هلا نؤجل ارساله الى القائد

-- بلي. إلى الغدأة! أظن أنه ليس عة مانع من اقامته اللياة معتا في الغرفة ؟

. آه سآمرالحارس ان يحضر فراشا له ايله اربع اطفال .!. - واذا نفذ فيه القائدحكم الفتل؟ فأجاب

وهو فشطرب: واذا نفذ فيه القائد حكم القتل ٣-٠! أه ان حيانه موكولةللظروف!وارحمناه للمستكين. ألا تخبر القائد بقصة الاطفال!

– ألا ري ان الحرب ناسية ملعوة ! - بلي . إنها لكفك . . إنها لكفك ولكن الواجب ..

أَنَّهُ : يَخْيِلُ الْيُ أُنْنِي سَأْرِي الوَّاحِبِ فِي سَبِيلِ الشيطان .. ولكن لننس القصة الحزمة ولو الى

الغد . سله أذا كان له في شيء من النبيذ؟ غط ألجميم في الغزم الاللاجور فارينمض له جفن فتارةً يفذف الغراش . وطوراً برى ينفسه تحته . وللمرة الباشوة حاول أن يقوأ صحيفة الأخبار ولكنءيثا . أن أطفاله نثلون أمام عينيه . أن ألاسير النركي يستوني على عقله. وفي النهاية غلب عليه الكرى ولكن خواطر. لم تفارقه . فرأى حلماً مزتجا: رأى انه في منزنه في حجرة . وفي ذاوية هنساك مصباح صفير يضى و وعلى بصيحه وأى أستاداً بيضاء تلبعث منها تغان موسيقية الهااستار مهد الاطفال إن النفات هي صدى أنفاسهم . واذا بيده تمتند . ها هو يرفع ستار المهد الأول . هاهي الطفلة الصغيرة قد رمت عنها الفطاء. ها هم ساقاها المنتفتان قَدُ أَنْشَيْنَا إلى جِمهِا .. هتان شفتاها تنفرجان قارد . ان الكرى ستحود علما . الهاسا بحة في بحر من أحلام الطفرلة .. آه! لعلما قداعبت كَثيراً هــذا البوم . واها لها . أن جفتها ينفتحان تليلا عاها يقفلان . . واذ ذاك تُمتم

بكايات كانت : « أي قريرة العين . مستريحة البال أينها

الابنة » أنه يسير إلى الميد الثاني ماذ! . . طفل في الثانية من عمره . . هذه هي جبهته عايها آثار تخميش .. آه.. ماهمة الجسم الصغير الذي يرقد بجانها . . أنه جسم القط .. لعله الآن قد عقد هدانه معه .. ان شعره الذهبي لجمدير بالتقبيل .. ولكن .. مهلا . فهاهو دمل صنير في ذراعه .. اذاً فليقبله .. ولكن حذار أن يتنبه الطفل ... وتحول الماجور عن الميد وهو يسير متمهلا الى الغرفة الثانيسة حيث تنام زوجت مع ابنه ألا كبر ألذي يستقبل عامه السادس في رفق . آه . هاهو يعثر بصورة علىمائدة بجانب ألهد . ولكنماهذه الجريدة ؟ ان نبها خبراً عنه كانت تقرؤه زوجته. . أنحى عليها تم وضع قبسلة عميقة على حبيبها الوضاء ..

آه ... ، يا السكينة المستتبة ولو حانت منك التفاية إلى وجه الأسير الرأيته يتقلب في فراشه كالمحموم . هذه دمعة حرى رسامًا على خديه . والمكن ما لبثت أن مرت على أساريره شبه ابتسامة لذيذة ... آه اله لابد يرى حلما لذيداً.

والآن ترى ما ذا كان من حلم الماجور.. ها هو وجهه قد عاد الى شحوبه فولت الابتسامات... يا نتُّه! ما هذه العلامات المرتسمة على وجهه .. انه يري شيئا مرعبا .. مدهشا ما هذه الضوضاء التي عَلاُّ حجرة زوجته ..؟ أين هو السكون . . . ان أطفاله يهبوب مُدْعُورِ بن . . البه ينظرون في وجل الي سحابة حالكة فوق رءوسهم .. ترى أى حوانث تنطوى عليها قلكالسحابة الدوداء ... ان دقات قلبه

تكاد تكون مسموعة ..! ازالسحابة لا تزال في سيرها البطيء ... جاء الطفل المسنير من الغرفة الأخرى الاطفال الثائرة يصرخون ويصيحون بالخلامة ... ولكن ما من مجيب إنهم يصرخون على أمهم ولكن أن المحابة قد نزلت إلى الارض فحالت بينهم وبين أمهم أنهم صارواوجها لوجه لها.. هاقد عرف الوالد والاطفال حقيقتها .. أنها جئة رجل مائت . .

ان حوله أربعة أطفال ينتحبون . . . تشجم الاطفال فتقدموا قليلا الى الجئة يتعوفون ملامحها . . ولكن الولدعرف كل شيء هاه؛ الجرح المندمل ف نلك الجبهة القاسية وهذا الرأس الاشيب مد والشاربان المتدان: والجرح الدنى في السكتف والدم القائي الذي يسل منه . والقدمان الملتنان في خوق بالية.. إ إنه أسيره التركي إذى رآه مند ساعتين قالت البنت الصغيرة وهي تنتفض وجلا ۵ من فعل ذلك ؟ » ثم قال انولد الصغير « ولسكن . . من يكون الناتل ٢٠وهنا أشارت أطفال الرجل | الأسير . . ! الاربسة نحو الماجور وصاحوا بصوت حرين: اندى جعلنا منسولين نجوب الطرقات . . هنا

حاول الماجور الدفاع عن نفه . ولمكن

وأشاحاً عنه . فوقف بجانب ابنته الصنيرة . ولكنها جرت منذعرة وصاحت ﴿ الدماء . .

الدماء . . . ٤ نظر الماجور الي يديه فرأى آثار الساء .. إن الصبية محقون. . حاول الكلام للمرة الثانية ولكن عبثاحاول.. ان مدا حدمدة تخنقه وتضيق أنفاسه . . عيثا يحاول الأفلات، أنظر .. أنظر .. هاهو قدأ ستيقظ كأن الكولونل قد استيقظ قبله وجلس الى مائدة الافطار مع الاسير فقال المكولونل: - لملك قد عت حادثا هذه الليلة ؟ -لقد رأيت ولدى سفيرا في الحاجاءا على قدمي يستعطفني طالباا طالاق سراح الاسير فسألته ولمأذا ٢ فَأَجَابِنَى بَقْسُولُه : لست أنت الذي لك ان تحبه فقط . أن للاسير التركي أربعة أطفال سفار . فأطلق صراحه فانهم يحبونه . . . أظن إن نبيذ البارحة كا ... وكان الماجور منصرفا بكليتمه الي مماع

الحلم .. فقاطعه قائلا: اسمع ما رأيته أمس ..وأحد يسرد مارآ. حتى اذا انتهى قال الكولونل: « يا للعجب انني أكاد اصدق الخرافات.. ولسكن ماذا نحن فاعلون . . سنرسله للفائد

وليفعل ما يرأه .. اسمح لى أن أرافق الأسير الى الفائد أرحوك أن تجيب طلبي ؟ قال السكواونل في لهجة بطيئة وقد أدار

- لا مانم . فلتذهب، والكن يموزك

- ان عنداً خيلا كثيرة غنمناها . . فقال الكولونل في لهجة خشنة .وبصوت

أنت وشأنك ..أسلم الاسير القائد .

انطلق الاسبريسير بجانب الماجور وكان على روسهم الطيرحق وصلا الى الحدود الروسية وانصرف الماجورمع الأسير وها يهبطان الوادى فاقترب منهم جندى قوزاقي آخر فقال له

– وماذا ريد؟ - اتنى احـ فرك من الاراك . لا نهم

قد يكونون متربصين . - شكراً سأكون حدراً.

— ألا تخشى أن يفر الاسير

- كلا فهو سيدلني على مواقع العدو . ارجع أنت. وواصل الرجلان مسيرها في صمت

واخيراً وتف الماجور بنتة وقال: اصغ الي يا محمد بك ... الآن ونحن على مقربة من مرابط الترك. اهرب بنفسك. اذهب الى زوجتك واطفالك .. ان ني مثلك زوجـة واطفالا .. اهرب اسرع بربك . أن الوقت ضيق . . ماتك لاتنطلق . . اذهب . . إِللَّهُ مَا يُكُ وَاقْنَا هَكُذًا .. أَلَا تَسْمَعُ .!.

فذعل الأسير وجمد مشدوها . فقيال الماجور ﴿ اذهبِ الى وطنك وعشيرتك . » هوى الأسير على يد الماجور

الروسي . . ثم قال : أيهـا ألوسي . . أن على لك دينا لن أو فيكه مدي الأيام . . آه؛ ليتك . . تقع في الأسر. ئم بجيء من يفك امرك حتى ترى ... ولكن اصغ .. لتختلف المقائد والأديان والمذاهب الا واحدة .. وهي الا عان إلله .. أ م .. ثني اننا سنضرع الى الله وحده أن يوفيك حقك من لجزاء. وان يحسسن اليك . . ويرجعك الي المنالك سالما .. فليباركك الآله .. الوداع .. ابهـا الروسي . . . الوداع . . ثم أنطاق

كالسيم رجع الماجور فقال الكولونل: والآن،

 الآن .. الآن .. اقبض على إسيدي.. انبي خرجت على القاأون .. أنني أطاقت سراح

وهنا التقت الاعين ••• وكان صبت وهيب • • أعقب الن وثب الكولونل الى الماجور فصافحه في حرارة واعجاب • فلم يكن هناك جواب الا المصافحة ثم تلك البره التي البسها . والقعم . أ صوف إكبس في حلقه . نفرت منه الوامان أ وشد البد اعجابا . عيد المنم حسن

أما والده فمكانت ابنة أحد الزارءين الاغتياء الذين يقطنون بالقرب من المدينة . فنشأ بول الصنير - كما يدعونه - بين أعله واخوته في منزل أنبق - لانزال قاعاً حتى الآن ويرور. المثات من السياح في كلءام — وتحوط المنزل مناظر الطبيعة الفخمة ويجرى بجانبيه نهر الأفون حيث أعتاد شكسبير الصغير اللعبعلى ضفافه وسبط المراعي الخضراء مع اخوته وأصدقائه الى أن التحق عدرسة ستراتفوره جرامار؛ فدرس هنالك اللاتينية وأنقن غيرهة عما كان بدرس فيذك المهد. ول بلغ بول الحادية عشر تأذيع في مدينة ستراته ورد أن الملكة اليصابات سترور ايرل ليسسترفي قلعة كناورث الشهيرة التي تبعد بضعة أميال نقط عن مدينــة ستراتفورد. وابرل ليسسترهذامن كبارالاوردات فذلك المهدرهو الذي -اعد ادموند سبنسر الشاعر القديم في

أيام ضيقه.ومن بين من قدمو التنظيم الاحتفال ذلك التناط وممه شكسير المغير الذي من حسن حظه أن أقيمت المسارح وتقدمت جوقات المثيل عذتاف الروايات والالماب للاحتفاء باللكة فكانذلك أكبرمدعا لتحميس شكسير الصغير. تقلب شكسبير بعد ضياع رومهم ف منات عدتمينلج في احداها ولكنه لاحظ أثناءها بدقة حياةواخلاقالناس على اختلاف انوايهم ودرجامهم ، ومنتم تمكن أن بخرج العالم في رواياته شخصيات بارزة تمثل الحقيقة الواقمة تزوج بهد ذلك شكسبير وهو في الثامنة عشرة من ابنة احد الزارعين من جيرانه ، ولم يمض عليهما مدة حتى كان أديهما تلانة صفار ومع ذلك فقدكان بلاعمل يعسبطان الغزال ويرَّاد الحقول حتى وقع مرة من المرات فى ورطة مع السبير توماس لوسى وذلك لانه حاول الصيد في ارض ذلك المتري القاسي فخطر بياله في صباح يوم أن يودع زوجه وعياله ورحل الى لندن ليجرب حظه هنالك، فذري تواً إلى السرح يطاب عملا ولكن انى له ذاك وهو غريب عن المدينة ولا يفقه من الفن شيئاً، فكان يصرف أوقاته خارج السارح يستقبل الشبان الاغنياء الذين يأون على صهوة جيادهم

فيحرش خيلهم مقابل اجر زهيد ويقال اله

تمكن بعد ذلك من الطهور على المسرح ليعلن

الجمهور اشخاص الرواية وادوارهم فبهاشم

اخذ يمثل ادواراً في غاية البساطةولكنه تمكن

في وقت قصير أن يظهر قوة عظيمة في تغيير

الروايات القديمة وجملها سهلة التمثيل تروق المتفرجين، وكان ذلك يصعب على اكبر المثلين. وعليه أخذ شكسبير في الباس الروايات الفيدنية حالاجديدة جعانها متعةوفي غاية اللذة. ولم يمض غيرة ليل حتى ظبير ممترية عظيمة، فتدفق الجمهور لمشاهدة رواياته كما ان المسارح والمثلين أقبات على تمثيلها فلريسمع في عالم الأدب والنمتيل غيراسم شكسبير فكان تجاحه لامثيل له ويرجع غالباً الى أندوايات شكسبير كانت تشل الحياة كما هي تنظير شخصيات الرواية بمن يألفهم العامة والخاصة فخرجت بذلك كأنها جزء من الحياة في الحلترا في ذلك ألوقت . هكذا وصل شكسبير الى ذروة الجد، ومع كل فأنه لم يغير سلوكه بل ظل عاملا مجاهداً فاخر ج فوقت من الاوةات مالا يقلءن دوايتين في كل ينام كسامة وتمثيلا وذاك ليس بالهين اليسيركما قد يتسرباليذعنالة! ي.. ثم أنهم ينسزوجه وأولاده فكانكثيرأما بزورهم فىالبلدة ناشتري

لمم منزلا يايق بهم ودفع جميع ديون والدهائم راى ان حياة لندن قد بدأت تؤر في صحته فاعتزلها مفضلا المكوث في قويته حيث ينعهد مزارعه ريديس عيشة معتدلة هايئة بالقربس أسرته مكتفيا بماجمه من الثروة أثناء اقامته بالمدن الاأن الموت حرمه الحياة فمات في الثانية رالخسين من عمره اعظم كاتب في عصره م فكراد

في المسكاتب الآتيبية

تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

ياول الفجالة	مكتبة الهلال	في القاهرة
بشارع الفلكي بعارة سوق الخضار بياب ال	، الوفل	, ,
أمام مدرسة عباس الاول بالسيوفية	، البلاغة	3 • 3
بالسكة الجديدة للراضى	المكتبة الازهرية	> 1.
باول شارع محمد على	التجارية الكبرى	>
ب <mark>اول شارع</mark> عبد العزيو	, ,	
يشارع جزيرة بدران امام محكمة شبع	الشعبية .	- > >
بشارع المدوسة العباسية بمحرم بك	الوحيلة	في الاسكندرية
بباب عمر باشا	و الكامليه	> •
بشارع محطة الرمل أمام البوسته	. الزغلوليه	> .
عيدان عطة مصر	مكتبة الفتوح	
بشارع أبوالعباس	الاتحال	, > ,
بشارع يحطة مصر	للى ابرامم افندى ابور يده	» •
بمحطة باكوس	و علي افندي سليان	3 3
بمحطة سان استقانو	و احمل افندى سليان	3 A
بشمادع الجزايرلي	المكتبة التجارية	ه دمنهور
بشاوع المديرية	لدى حسن افندى على الشرقاوي	و طنطا
أمام المحطة	، ابراهم افندي شافعي	, بنها
	· عجل افندي عبد الوهاب	إ المنصورة
3 3	و عجل افندي صالح	. الزقازيق
3 3	« علي افندي ابراهيم	. بورسعیل
يشارع الاسبر	« مصطفى افندى الدماصي	، میتغمر

السياسة الرسيسيوعين في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة الدراسات الانبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

ومن هميزاتها غزارة المائة في كل فن وصور رمزية سياسيه وقسم مصور الهم الحوائث والاشخاص لكي تقف قراءها علي مختلف تيارات الجهور ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة بينه و بين الغربيين والشرقيين الاعلانات : مخاطب بشانها الادارة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات وبقبل الاعلان من العمل كا يقبل من أي شركة أخرى

الاشتراك السنوى • ٦ قرشاً لمصر و • ٢ شلنا للخارج